## كيف قرأ حافظ دياب الخطاب الأصولي المتشدد؟







بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٧ ـ الأحد ٢٦ من جما ... ١٤٤هـ ـ ١٠ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢١م الثمن ٥ جنيهات

# سيناريوهات ما بعد الفوضى الأمريكية



## رئيس مكتب براءات الاختراع: نعانى من الاختراعات «الفنكوش»



## الزمالك يخمد مؤامرة يناير الكبرى



## خريطة مراكز التطعيم بلقاح كورونا في المحافظات




# إعلان تحذيرى

## تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

**التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف**

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

info@eta.gov.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين


# إلى القارئ العزيز

استراتيجية ناجحة بكل ما تعنيه الكلمة تلك التى تعتمد على بناء الدولة من خلال بناء مؤسساتها ودعمها من أجل أن تعمل كل فى القطاع المنوط بها، فتكون مؤسسات الدولة معًا هى الركيزة الأساسية فى قوة الدولة وتماسكها وقدرتها على تخطى الأزمات.

وهو ما تعتمد عليه استراتيجية الرئيس عبد الفتاح السيسي فمؤسسات الدولة تعمل بكل الجهد فى القطاعات كافة، فدعم الاقتصاد المصرى يسير جنبًا إلى جنب مع تحسين الخدمات الصحية، وفى الوقت ذاته تتعاظم القدرات العسكرية المصرية لتحافظ على المكتسبات التى تحققها الدولة المصرية، ومع مبادرات مواجهة تداعيات فيروس كورونا المؤسسات المصرية تعمل فى تناغم وتؤكد على قوة وتماسك الدولة المصرية.

القطاع الطبى تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي أطلق مبادرة لتوفير لقاح فيروس كورونا للأسر غير القادرة، والأطفال، وكبار السن، والمرضى، للحصول على هذا اللقاح بالمجان، وسيتحمل تكلفة حصول الأسر الأولى بالرعاية على اللقاح صندوق تحيا مصر، فى الوقت نفسه لم تتوقف عجلة الإنتاج عن الدوران ولم يتوقف الإنجاز فى مشروعات قومية جديدة كل يوم، لتؤكد الاستراتيجية المصرية أن دولة المؤسسات هى الأقوى والأكثر صمودًا أمام التحديات، ورار أيناه من فوضى فى أمريكا هو اختبار حقيقى ليس فقط للديمقراطية فى أكبر دولة فى العالم، بقدر ما هى إشارة لقوة مؤسساتها ما يجعلها تتخطى تلك المشكلة بثبات.

والسؤال الذى يشغل الكثيرين الآن هو إلى أين تتجه الولايات المتحدة بعد تلاشى صدمة الفوضى؟ هل إلى استعادة التماسك والاستقرار أم إلى التداعى والتفكك الذى تحدث عنه رئيس الحزب الجمهورى فى ولاية تكساس منذ أيام؟ والإجابة عن تلك التساؤلات تظل مرهونة وفق قدرات مؤسسات الدولة التى هى كلمة سر قوتها.. وتظل دولة المؤسسات هى من تمتلك الحلول لأصعب الأزمات.






## للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com



## الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

## سعر النسخة فى دول العالم

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| السودان | ٣٠٠ جنيه | تونس | ٤ دنانير | النمسا | ٥ يورو |
| السعودية | ١٠ ريالات | الجزائر | ١٥٠ ديناراً | هولندا | ٥ يورو |
| الكويت | ١ دينار | المغرب | ٢٥ درهما | الدانمارك | ٦٠ كرونة |
| الإمارات | ١٠ دراهم | فلسطين | ٢ دولار | استراليا | ٨ دولارات أسترالية |
| البحرين | ١ دينار | اليمن | ٤٠٠ ريال | السويد | ٢٠ كرونة |
| قطر | ١٠ ريالات | اليونان | ٥ يورو | بريطانيا | ٢,٥ جنيه |
| عُمان | ١ ريال | إيطاليا | ٥ يورو | كندا | ١٠ دولارات |
| الأردن | ٢,٧٥ دينار | سويسرا | ١٠ فرنكات | أمريكا | ١٠ دولارات |
| سوريا | ٢٠٠ ليرة | ألمانيا | ٥ يورو | لوس أنجلوس | ١٠ دولارات |
| لبنان | ٥٠٠٠ ليرة | فرنسا | ٥ يورو | | |

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

# واقع جديد في المنطقة..

# ما بين المصالحة والفوضى

**رغم انخفاض درجة حرارة الجو نظرًا لحلول فصل الشتاء إلا أن الأحداث السياسية كان لها رأي آخر مع بداية العام الجديد 2021 واقتراب نهاية الأسبوع الماضي (الثلاثاء – الأربعاء).**

**ازدادت الأحداث السياسية سخونة شرقًا وغربًا، فما بين «العلا وواشنطن» شهدت المدينتين أحداثًا سيكون لها أثر واضح على المشهد السياسي في منطقة الشرق الأوسط.**

**مصالحة دول الرباعي العربي مع قطر خلال القمة الخليجية رقم 41 التي حملت اسم «السلطان قابوس بن سعيد، والشيخ صباح الأحمد» لم تفصلها كثيرًا عن أحداث الفوضى الأمريكية واقتحام الكونجرس سوى 24 ساعة فقط، وكانت بينهما خطوط تماس، مما أثار تساؤلات عديدة لدى شعوب دول الشرق الأوسط بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص.**

**كان في مقدمة هذه التساؤلات: هل المصالحة بين دول الرباعي العربي (مصر، السعودية، الإمارات، البحرين) ستؤتي ثمارها؟ ويكتب لها النجاح خلال المرحلة المقبلة، خاصة في ظل بيان حسن النوايا الذي جاء عقب القمة الخليجية ووقعت عليه مصر.. أم أن المشهد يحمل بين طياته أحداثًا أخرى قد تظهر تباعًا.**



(١)

البداية من قاعة «المرايا» فى محافظة «العلا» شمال غرب المملكة العربية السعودية حيث عقدت القمة الخليجية التي استهدفت المصالحة بين الدوحة ودول الرباعي العربي بعد مقاطعة بدأت فى يوليو ٢٠١٧ ردًا على التدخلات القطرية فى الشئون الداخلية للدول الأربع، وتورطها فى دعم الجماعات والتنظيمات الإرهابية (جماعة الإخوان، جبهة النصرة، الجيش السوري الحر، حزب الله، الميليشيات الإرهابية التركية فى ليبيا) واستمرار مساندة الدوحة لجماعات نشر الفوضى ودعمها للقنوات الإعلامية التي تنشر الأكاذيب وتستهدف ضرب استقرار الدول وتعاونها مع تركيا وإيران لتهديد الأمن القومي العربي.

جاء بيان الرباعي العربي الذي صدر فى يوليو ٢٠١٧ يشمل ١٣ بندًا على الدوحة تنفيذها، وقد حاولت الكويت الوساطة لحل الأزمة وعودة العلاقات بين الدول الأربع والدوحة، وتمت الاستجابة للمساعي الكويتية من جانب قيادات الدول الأربع من منطلق رأب الصدع والحرص على وحدة الصف العربي، الأمر الذي يعد من ثوابت سياسة الدولة المصرية ومنهج دبلوماسيتها الناضجة.

ترفض مصر التدخل فى شؤون الغير وترفض التدخل الخارجي فى شؤونها الداخلية، كما تحرص على دعم السلام والاستقرار فى المنطقة.. السلام العادل والشامل، وتعمل على وحدة الصف العربي إذ يمثل أهم نقاط القوة فى مواجهة التحديات والتهديدات الإقليمية.

كما تحرص مصر على إرساء دعائم الدولة الوطنية والحفاظ عليها فى مواجهة الفوضى.

جاءت المصالحة الخليجية التي تم توقيعها الثلاثاء الماضي ووقعت عليها مصر لتكون بمثابة إثبات لحسن النوايا يستلزم على الدوحة أن تتعامل مع المطالب التي حددها الرباعي العربي فى بيانه الأول الصادر فى يوليو ٢٠١٧ بجدية لتثبت أنها تعمل من أجل وحدة الصف؛ وحينها ثمة خطوات مهمة على الدوحة أن تتحرك باتجاهها لتثبت للرباعي العربي حسن نواياها:

أولا: وقف دعمها المالي والعسكري واللوجيستي للإرهاب والتنظيمات والجماعات الإرهابية وعناصرهم ممن يتخذون من عاصمتها مقرًا لهم.

ثانيًا: تسليم عناصر الجماعات الإرهابية إلى الدول التي قاموا بتنفيذ عمليات إرهابية بها وحرضوا على العنف وهدم الدول، خاصة مع صدور أحكاما قضائية واجبة النفاذ ضدهم وإدانتهم أمام الجهات القضائية بتهم الإرهاب والتخريب والقتل وتدمير الدولة، خاصة فى ظل وجود اتفاقيات تعاون أمني بين الدول العربية تستوجب تسليم المجرمين.



صورة لأحد مظاهر الفوضى فى الكونجرس الأمريكى

هنا يبرز تساؤل مهم، هل حدث ذلك من قطر حتى الآن؟ وهل لديها الرغبة فى الالتزام به؟ هل ستوقف الدوحة آلتها الإعلامية التي تستهدف ترويج الشائعات والأكاذيب ضد مصر والدول العربية، والتحريض ضد حكوماتها؟

أعتقد أن الدوحة يمكنها أن تثبت جديتها فى الحرص على وحدة الصف العربي إذا التزمت بما سبق، ونحن ننتظر لنرى ما ستكشف عنه الأيام القادمة من أحداث فى هذا الملف.

فى ظل ثقتنا فى القيادة المصرية أنها قيادة لا تفرط ولا تتنازل، تبني الثقة وتحرص على وحدة الصف وتعمل بشرف من أجل مستقبل أفضل لمصر ومنطقتنا العربية، تنتهج مصر منهجًا واضحًا فى سياستها الداخلية والخارجية مع الأشقاء والأصدقاء.. قرارها يأتي وفق ثوابت ومحددات الأمن القومي المصري والعربي.

لقد بات على القيادة القطرية أن تثبت صدق حرصها على التعاون العربي، لا أن تظل متعاونة مع من يحاولون تهديد أمن المنطقة واستقرارها؛ لأن موافقة الرباعي العربي على المصالحة ليست صك غفران، بل بداية طريق لمصالح مشتركة ترتكز على واقع يستهدف أمن المنطقة واستقرارها، وعلى الدوحة أن تعي ذلك جيدًا.

(٢)

صباح الأربعاء ٦ يناير الجاري تحول محيط الكونجرس الأمريكي إلى ما أشبه بأحداث ٢٠١١ فى المنطقة العربية، وظهرت صاحبة الديمقراطية وحامية الحرية ترتدي ثوب الفوضى.

مشهد عبثي كشف عن متغيرات كثيرة شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية، ولكن ليس كما يتخيلها البعض أو كما كان يتمناها البعض الآخر من أن الولايات المتحدة قد تسقط فى الفوضى وتحولت مواقع



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com



صورة تذكارية لقادة القمة الخليجية 41

السوشيال ميديا إلى حالة تدفع بالأمر فى ذلك الاتجاه، أملًا فى أن تجرع واشنطن من نفس الكأس الذي تجرعت منه المنطقة مع بداية عام ٢٠١١.

لكن سرعان ما خابت آمال من كانوا ينتظرون أن تسقط الولايات المتحدة فى الفوضى، وذهبت دعوات الآخرين أدراج الرياح لا لشيء سوى أن ما حدث كان بمثابة بداية لمشهد جديد قد يظهر فى الأفق خلال الخمسين عامًا القادمة، يجعلها تتراجع عن تصدرها المشهد وأن يظل العالم تحت سيطرة قطب واحد، بل سيتصدر المشهد قوى أخرى وتذهب فترة القطب الواحد الذي يحكم العالم إلى غير رجعة.

ظهرت فى الولايات المتحدة الأمريكية تركيبة جديدة استطاعت أن تكرر نماذج صنعتها الإدارات الأمريكية السابقة واستطاعت استغلالها فى هدم وتدمير دول عدة وتغيير أنظمتها وإدخالها فى أتون الفوضى.. لكن تلك النماذج ممن يسمون أنفسهم بالثوار أو الباحثين عن الحرية والديمقراطية، اصطدموا بدولة المؤسسات التي استطاعت أن تحكم السيطرة عليه وتعيد الأمر إلى وضعه الطبيعي سريعًا.. وهنا يكمن الفارق بين الدول التي ترهلت وانهارت مؤسساتها من الداخل فسقطت سريعًا أمام سيناريوهات الفوضى.

لقد استشعرت مؤسسات الدولة الأمريكية الخطر بعد أن انتزع من سموا أنفسهم بالثوار علم الولايات المتحدة الأمريكية من أعلى مبنى الكونجرس وجلسوا على منصة رئيس البرلمان وحولوا المبنى إلى ساحة يتجولون فيه.

جاءت كلمات نائب الرئيس الأمريكي «مايك بنس» فى بداية الجلسة التي عقدت عقب الفوضى وتم التصديق فيها على إعلان «جو بايدن» رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، تدلل على استشعار المؤسسات الأمريكية للخطر على الدولة وهو الأمر الذي جعله يقول: «الاحتجاج السلمي هو حق لكل أمريكي، لكن هذا الهجوم على مبنى الكابيتول لن يتم التسامح معه، وسيتم محاكمة المتورطين فيه إلى أقصى حد يسمح به القانون.»

برزت مؤسسات الدولة الأمريكية تؤكد أنه عندما يحدق الخطر بالدولة فليس هناك ما يسمى بالحرية، وهو ما جاء على لسان الرئيس المنتخب «جو بايدن» فى كلمته التي حاول فيها تهدئة الشارع لكن كلمته كشفت عما يجب على إدارته أن تدركه وتتعامل به مع كافة الدول على مستوى العالم.

الحرية مكفولة للجميع وفق الدستور ولكنها الحرية المسؤولة، فالتخريب والتدمير وخلق حالة الفوضى والاعتداء على المؤسسات ليس حرية ويجب أن تتم مواجهته للحفاظ على الدولة وحفظ الاستقرار فيها؛ وهذا ما شهدناه جميعًا فى تصدي الشرطة الأمريكية والحرس الوطني للمحتجين إذ طرحوهم أرضًا مقيدين أمام الكاميرات، كما تم إطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع والعنف فى مواجهتهم، وكان الهدف هو الحفاظ على الدولة الأمريكية والديمقراطية التي باتت مهتزة بعد أحداث الأربعاء الماضي.

لقد استشعرت مؤسسات الدولة الأمريكية وأحزابها السياسية خطورة الفوضى، فانقسم الجمهوريون على مرشحهم «دونالد ترامب» وصوتوا لصالح «بايدن» من أجل استقرار الدولة.

إن أحداث الأربعاء الماضي تستوجب على الولايات المتحدة توحيد المفاهيم فى التعامل مع الملفات الخارجية، فالفوضى التي تحدث عنها بايدن نجد بعض أعضاء إدارته يعتبرونها حرية تعبير فى دول أخرى؛ كما أن الفوضى التي رفضتها المؤسسات الأمريكية وعلى رأسها الكونجرس نجد لجانه، وبالأخص لجنة حقوق الإنسان، تعتبرها «سلمية» عندما تقع فى دول أخرى وتفتح أبوابها للاستماع إلى أعضاء التنظيمات الإرهابية، فى حين أن الإدارة الأمريكية تتحدث عن أنها تحارب الإرهاب منذ أحداث ١١ سبتمبر.

إن ما حدث فى «العلا» و«واشنطن» الأسبوع الماضي يستلزم أن تقدم الدوحة ما يثبت على أرض الواقع أنها تحرص على علاقاتها مع الأشقاء فتجفف منابع تمويل الإرهاب من خزائنها، وتسلم العناصر الإرهابية وتوقف دعمها للدول التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، كما يجب على الإدارة الأمريكية أن توحد المفاهيم وأن توقف سياسة الكيل بمكيالين فى ملفاتها الخارجية فحرية التعبير لا تتعارض مع الحرية المسؤولة، أما الفوضى فليست لها علاقة بالحرية.

**ما حدث فى «العلا» و«واشنطن» الأسبوع الماضي يستلزم أن تقدم الدوحة ما يثبت على أرض الواقع أنها تحرص على علاقاتها مع الأشقاء فتجفف منابع تمويل الإرهاب من خزائنها وتسلم العناصر الإرهابية**

## مقال مؤجل

**كنت أنوي الكتابة هذا الأسبوع عن تشويه الرموز وتزييف الوعي في ظل الحملة المستعرة التي يقودها البعض لتشوية الرموز والعبث بالتاريخ وهو ما يجعلنا أمام حالة تستوجب التوقف عندها وكشف الحقائق، وهذا ما سأتناوله الأسبوع القادم.**

# الأربعاء.. افتتاح مونديال اليد بمشاركة 32 دولة

تستعد مصر لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد رجال فى نسختها الـ٢٧، والمقرر انطلاقها فى الفترة من ١٣ إلى ٣١ يناير الجارى، بمشاركة ٣٢ منتخبا لأول مرة فى تاريخ البطولة، تم تقسيمهم على ٨ مجموعات، كل مجموعة تضم ٤ منتخبات.

وستنطلق البطولة الأربعاء المقبل وتجمع المباراة الافتتاحية بين منتخب مصر ومنتخب تشيلى، والتى من المقرر أن يحضرها د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، ود. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

وكان منتخب مصر قد اختار اللعب فى المجموعة السابعة باعتباره مستضيفًا للبطولة رفقة السويد والتشيك، والمتأهل من أمريكا الجنوبية.

وبنهاية دور المجموعات التمهيدى ستتأهل ٣ منتخبات إلى دور المجموعات الرئيسى، سيتم توزيعها على ٤ مجموعات، حيث سيتم دمج كل مجموعتين متجاورتين سوياً فى مجموعة واحدة تضم ٦ منتخبات، كل منتخب تأهل إلى هذ الدور سيتأهل بالنقاط التى حصدها من مواجهته مع المنتخبين اللذان تأهلا معه من الدور التمهيدي، وسيواجه فقط منتخبات المجموعة الأخرى التى اندمج معها، ومن هذه المجموعات سيتأهل المتصدر والوصيف من كل مجموعة ليخوضوا مباشرة مباريات دور الـ٨ فى البطولة.


د. مصطفى مدبولى


د. أشرف صبحى

وأصحاب المركز الرابع فى الدور التمهيدى سينتقلون للعب مباريات الترتيب، حيث سيتم توزيع الـ٨ منتخبات على مجموعتين، بعد نهاية المجموعتين سيلعبون مباريات إقصائية للترتيب من المركز الـ٢٥ إلى المركز الـ٣٢.

ووفقا للموقع الرسمى للبطولة، فإن جميع المباريات ستقام على ٤ ملاعب بين القاهرة والإسكندرية والجيزة وهى، صالة استاد القاهرة وتتسع الصالة لاستيعاب ١٧ ألف متفرج، والصالة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة وتتسع لاستيعاب ٧٥٠٠ مشجع، والصالة الرياضية ببرج العرب وتتسع لاستيعاب ٥٠٠٠ مشجع، وصالة الدكتور حسن مصطفى بـ ٦ أكتوبر وتتسع لقرابة ٥٢٠٠ متفرج.

حصلت شبكة قنوات «أون تايم سبورت» على حقوق البث التليفزيونى الحصرى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسيتم بث البطولة عبر ٣ شاشات.

حيث تطلق شبكة «أون تايم سبورت» قناة جديدة من أجل تغطية بطولة كأس العالم لكرة اليد، وهى «أون تايم سبورت ٣».

## تحديث رؤية مصر 2030

**كتب ـ أحمد شنب**

د. هالة السعيد

قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إنه يتم تحديث رؤية مصر ٢٠٣٠ فى ضوء ما تحقق من إصلاحات اقتصادية تغير على أثرها المستهدفات التى تطمح الدولة المصرية فى تحقيقها.

وأضافت السعيد أنها وضعت النسخة الأولى من رؤية مصر ٢٠٣٠ فى عام ٢٠١٥ ومنذ ذلك التاريخ جرت فى النهر مياه كثيرة، ولا يمكن أن نترك وثيقة الرؤية دون تحديث يتفق ويتماشى مع ما حدث ويواكب التغيرات الجديدة على الصعيد الدولى والمحلى.

وأوضحت: «هناك قضايا لابد أن تأخذ مساحة أكبر فى رؤية مصر للسنوات القادمة على رأسها القضية السكانية وضرورة ضبط معدلات النمو السكانى، وقضية ندرة المياه وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وضرورة توجيه الاستثمارات والمشروعات للتغلب على ندرة المياه وخلق مصادر بديلة وغيرها من الموضوعات التى لابد وأن تشكل أولوية فى رؤية مصر للسنوات المقبلة».

## «مرونة» مصرية لجذب الاستثمارات الأمريكية

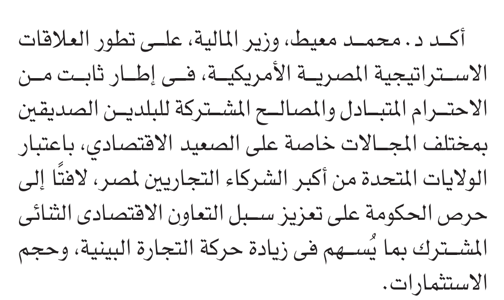
**كتب ـ رمضان أبو إسماعيل**

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، على تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية الأمريكية، فى إطار ثابت من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للبلدين الصديقين بمختلف المجالات خاصة على الصعيد الاقتصادي، باعتبار الولايات المتحدة من أكبر الشركاء التجاريين لمصر، لافتًا إلى حرص الحكومة على تعزيز سبل التعاون الاقتصادى الثنائى المشترك بما يُسهم فى زيادة حركة التجارة البينية، وحجم الاستثمارات.

جاء ذلك خلال لقاء وزير المالية، مع ستيفن منوتشين وزير الخزانة الأمريكى والوفد المرافق له.

وأضاف وزير المالية أننا نتطلع لتعظيم الأنشطة الاستثمارية للشركات الأمريكية بمصر، بحيث يكون هناك دور أكبر لقطاع الأعمال بالولايات المتحدة فى المشروعات التنموية الكبرى الجارى تنفيذها بمختلف أنحاء الوطن، للاستفادة من الفرص الواعدة التى يُوفرها الاقتصاد المصرى، لاسيما فى ظل الجهود المثمرة لتهيئة البنية التشريعية والمؤسسية، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وقال الوزير: «نحن مستعدون لإزالة أى عقبات، من أجل زيادة استثمارات الشركات الأمريكية فى مصر، خاصة أن مصر مؤهلة لتكون مركزًا إقليميًا لتوسع الشركات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، لافتًا إلى استمرار مصر فى مسار الإصلاح الشامل، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين.



د. محمد معيط

## الصناعة: تخصيص 7 مجمعات صناعية بنهاية يناير

**كتب ـ محمد العوضى**

قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إنه جار الإعداد لطرح ٦ مجمعات صناعية بعدد من محافظات الجمهورية أغلبها بمحافظات الصعيد قريبا.


نيفين جامع

وأضافت أنه سيتم نهاية شهر يناير الجارى الانتهاء من إجراءات تخصيص ٧ مجمعات صناعية والتى تم طرحها خلال شهر أكتوبر الماضى، مشيرة إلى أنه لن يتم طرح أراض صناعية جديدة خلال المرحلة الحالية حتى يتم التأكد من جدوى الأراضى التى تم طرحها من قبل.

جاء ذلك فى تصريحات لها فى ختام المعرض الأول لتكنولوجيا تحويل وإحلال المركبات للعمل بالطاقة النظيفة.

### ردًا على ما نشرته «أكتوبر»

## الداخلية: ضبط 5576 قضية أدوية ومستلزمات طبية

تواصل الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية حملاتها لضبط لمكافحة جرائم تداول المستلزمات الطبية المجهولة.

وقالت ردًا على ما نشرته مجلة أكتوبر بعددها صادر بتاريخ (١٢) ديسمبر الماضى، فى مقال للكاتب محسن حسنين تحت عنوان (آخر كلام) منتقدا انتشار وقائع النصب والاحتيال على المواطنين من قبل بعض شركات المنظفات وترويجها لمنتجات تقضى على فيروس كورونا على خلاف الحقيقة.

تمكنت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بتوجيه العديد من الحملات التموينية بالتنسيق مع الجهات المعنية لمكافحة جرائم تداول المستلزمات الطبية مجهولة أسفرت عن ضبط (٥٥٧٦) قضية أدوية ومستلزمات طبية «مصانع غير مرخصة – مغشوشة – مجهولة المصدر».

# شبكات القرى والنجوع على أجندة «الكهرباء»

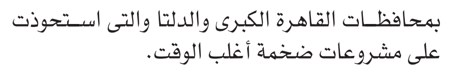
د. محمد شاكر

**كتب - جودة لطفى**

فـى خطـوة تعـد الأولى مـن نوعهـا، قامـت وزارة الكهربـاء والطاقـة بتخصيـص نحـو ١٧٥ مليون جنيه مـن الحكومـة لصالح تطوير وإحلال وتجديد شـبكات الكهربـاء فى القرى والعزب والنجـوع بالمحافظات بعد سـنوات طويلـة عانت هـذه القرى من تهالك شـبكات الكهرباء ووجود أسلاك مكشوفة.

يذكر أن تلك المبالغ سـيتم توجيهها لتطوير شـبكات نحـو ١٤٥ قريـة علـى مسـتوى ١١ محافظـة، أغلبها بمحافظـات صعيد مصر عبر تغيير كابلات ووصلات، بالإضافة إلى أكشاك كهربائية وأعمدة وإصلاح أعطال وتوفير بدائل للخطوط.

وجاء التركيز فى عمليات التطوير على صعيد مصر نظـرا لتهالك الشـبكات ببعـض القرى هنـاك مقارنة بمحافظـات القاهرة الكبرى والدلتا والتى اسـتحوذت على مشروعات ضخمة أغلب الوقت.



وأكـد د. محمـد شـاكر، وزيـر الكهربـاء والطاقـة المتجـددة، أن التركيز على القـرى يأتى فى إطار تنفيذ توجيهـات رئيس الجمهورية لتنفيذ مشـروعات مبادرة «حيـاة كريمـة»، والتـى تهـدف لرفـع كفـاءة التغذيـة الكهربائية للقرى الأكثر احتياجا، مشـيرا إلى أن جهود الـوزارة وشـركاتها المختلفة تهدف لرفع كفاءة الشـبكة الكهربائيـة وتحسـين مسـتوى الأداء وذلـك لضمـان اسـتقرار واسـتمرار التغذيـة الكهربائية طبقـاً لمعايير الجودة وتقليـل فترات انقطاع التيـار ولمواجهة الزيادة المسـتمرة فى اسـتهلاك الطاقة الكهربائيـة والأحمال المتوقعة فى أنماط الاسـتهلاك، وذلك مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

## تطبيق منظومة الري الحديث في 328 ألف فدان

**كتبت - سعاد سلام**

أكـد د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والـري، أن نُظـم الـرى الحديثـة تصلـح لجميع الأراضـى الزراعيـة القديمة والجديـدة، ويهدف تطبيق هذه النظم إلى تحسين كفاءة المياه وتحسين الرى الحقلي، وتحقيق عدالة فى توزيع المياه.

جاء ذلك خلال اجتماع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلـس الوزراء، عبر تقنيـة الفيديو، مع د. محمـد مختـار جمعـة، وزير الأوقـاف، ود. محمـد عبـد العاطي، وزيـر الري، والمستشـار عمر مروان، وزير العدل، ود.محمد معيط، وزير المالية، والسـيد القصير، وزيـر الزراعة، لمتابعة الموقـف التنفيذى ومسـتجدات تطبيق منظومة التحول للرى الحديث.

ولفـت إلى تقـديم قروض من البنـوك الوطنية للمزارعـين بفائـدة مُيسـرة لتمويـل مشـروعات التحول لنظم الرى الحديث.

وأضاف أنه تم الانتهاء من تطبيق هذه المنظومة فى مساحة ٣٢٨ ألف فدان من المليون فدان المقرر الانتهاء منها فى ٣٠ يونيو المقبل، مؤكداً أنه سيتم العمل فى تطبيق الرى الحديث فى مساحة أخرى تتجـاوز ٥ ملاييـن فـدان وفقـا لخطة مشـتركة مـع وزارة المـوارد المائيـة والري، وعـرض الوزير عـددا من المقترحات والحوافز الخاصة بتشـجيع المزارعين على التحول لهذا النظام الحديث سيتم الإعلان عنها قريبا بعد الاتفاق عليها.

## استجابة لـ «أكتوبر».. مجلس الدولة يعيد مواطنا إلى عمله بعد 14 عاما

**كتب - محمود نعيم:**

أعـاد مجلـس الدولة موظفًا يدعـى، نور الدين مصطفى عبـد الواحد، إلى عمله بوزارة الصحة، بعد ١٤ عاما من تقديمه للالتحاق بالوظيفة.

كانـت المحكمـة الإداريـة للصحـة وملحقاتها، قـد أصدرت حكمهـا بقبول الدعـوى رقم ٣٦٨٣ لسـنة ٦٥ ق المقامة من نور الديـن مصطفى عبد الواحد ضد كل من وزير الصحة بصفته ومحافظ القاهرة بصفته.

يذكـر أن «أكتوبـر» كانت قد أجرت حوارا مع «نور الديـن» والذى قال فيه إنه كان قد تقدم للالتحاق بوظيفة بـوزارة الصحة وتقدم بالأوراق اللازمة واسـتكمال مسـوغات تعيينـه، ولـم يتـم إخطـاره بالرفـض أو القبـول، غير أنه نمـا إلـى علمه من أنـه قد تم قبـول أوراقـه وتعيينـه بالفعل فى مديريـة الصحة بالقاهرة، وعليـه قـام بالتوجه إلـى تلك المديريـة لاسـتلام عمله بها




فوجئ برفضهم تسليمه عمله، بل وقد تم انتدابه على الورق للعمل فى مستشفى الخانكة المركزي، وأنه يتم صرف راتبه بالفعل شـهريا على نحو ما ورد بالبرنت التأميني، والذى اتضح منه أنه مؤمن عليه لدى مستشـفى الخانكة المركزي، وأن هنـاك أجـرا معينا يتم صرفه كل شـهر، وذلك كله رغم أنه لم يتسـلم عمله على النحو المذكور، مما حدا به إلى إقامة الدعوى المذكورة سابقا.

مـن جانبه قدم نور، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، الشـكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى ورجال القضاء وجميع من وقف بجانبه فى أزمته، وناشد وزيرة الصحة بسرعة تنفيذ الحكم، حيث إنه يعول أسرة كبيرة ويبلغ من العمر حاليا ٥٢ عاما.

## الشبورة تهدد الفلاحين.. نصائح الزراعة لإنقاذ المحصول

**كتبت - ياسمين وهمان**

قدمـت وزارة الزراعـة العديـد مـن النصائح للمزارعين فى ظـل ارتفاع كثافة الشبورة وتعرض البلاد لحالة غير اعتيادية مـن الظروف الجويـة والتى قـد تؤثر على الأنشطة الزراعية القائمة.

وأصدرت لجنة متابعة التغيرات المناخية بـوزارة الزراعـة برئاسـة د. محمد سـليمان، رئيـس مركز البحوث الزراعيـة، تقريرا أكدت فيـه أنه مع اسـتمرار موجات الشـبورة المائية الكثيفـة وزيادة كبيرة فـى معدلات الندى على مناطق زراعة البطاطس الشتوية، فيتوقع بداية ظهور لمرض «اللفحة المتأخرة» فى البطاطس.

وأضافت أنه من المتوقع أن يبدأ فى الظهور فـى مناطـق زراعيـة خلال العـروة الشـتوية الحاليـة خاصـة التى تـروى بنظـام الليفوت بأطـراف الدلتـا الصحراويـة، ومتوقـع أن ينتقل تباعا ناحيـة الدلتا الداخلية وخصوصا الزراعـات التـى تعـدت عمـر ٦٠-٧٠ يوما وللأصناف بالتحديد (ليدى روزيتا – اسـبونتا ..وغيرها).

وتابعـت أن هـذه الظـروف مناسـبة أيضاً للعديد مـن الأمراض الفطرية والبكتيرية على العديد مـن المحاصيل المنزرعة خلال هذه الفتـرة ومنها مرض التبقع السركسـبورى علـى البنجـر والتبقـع البكتيـرى علـى الطماطم ومـرض التبقع البنى على الفول البلدى وتبقعـات أوراق الفلفل والقرعيات وبعـض النباتـات الطبيـة والعطريـة مثل الشـيح البابونج .. وغيرهـا من الأمراض التى يناسـبها هـذه الظروف من اسـتمرار الطقس الرطب البارد .

وعليـه فلابد من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمـة مثل خفـض معـدلات الرطوبة حول النباتـات، بتنظيـم الرى والبدء فـى إجراءات الرش الوقائى بالمركبات المناسبة على أن تكون عمليـات الرش بعد تطاير الندى مباشـرة من على أسطح النباتات..

## أم كلام !



المصارحة قبل المصالحة.

فالخـلاف لم يكن على جمعيـة مين يقبضها الأول ..!!

كما أن العمليات الإرهابية ضد جيشنا وشعبنا لـم تكن لعبة فيديـو جيم أو حلقـة من حلقات الكاميـرا الخفية.. والدماء الزكية التى سـالت على أرضنـا الطيبة لم تكـن صلصة طماطم.. لامؤاخذة حتى ننساها..!

المصارحـة قبـل المصالحـة.. جـواب نهائى.. نقطة.. وخلص الكلام..!!

نقول تور يقولوا إحلبوه..!!

فوزيـر قطاع الأعمـال يمهد الآن لتصفية شـركة الحديـد والصلب، وإغلاقهـا بالضبة والمفتاح بحجة ديونهـا المتراكمة، وخسـائرها المتلتلة، وأفرانها التى أكل عليها الدهر وشرب..!!

يا جماعـة الخير للمرة الألـف أقول إن ديون شـركة الحديـد والصلـب ديـون تاريخيـة من أيام العهد الاشـتراكى، عندما كانـوا يجبرونها علـى بيع إنتاجها بأقل من سـعر التكلفة مقابل الاقتراض على المكشوف من البنوك تحت شعار «زيت الحكومة فى دقيقها»..!!

ولا أدرى لمـاذا لا تعاملونهـا نفـس معاملـة المستثمرين المتعثرين بإسقاط الفوائد الوهمية، وإعادة جدولة المديونية الحقيقية مع ضخ أموال فى شرايين الشركة لتجديد شباب مصانعها..؟! فيها حاجة دى.. ؟!

واضح إنى بأنفخ فى قربة مقطوعة...!!

بعض الإسـكندرانية مش هايجيبوها لبر.. بيتجمعـوا بأعـداد كبيـرة فـى المـولات مـن غير كمامات، وعلى الكورنيش وهما بيغنوا للكورونا..!! نقول إيه..؟! ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

يا معالـى وزيرة التضامن الموقرة.. قرار خفض أعداد الأطفال فى الحضانة للنصف لا يكفى.. إقفلى الحضانات كلها فالوباء اللعين لا يرحم أحدًا، وهو لايفرق بين كبير وصغير..! الرحمة يا وزيرة «الرحمة»..!

أنـا معجب جدا بمجلس نقابة المهن التمثيلية الذى حفظ التحقيق مع الممثل نمبر ون بعد فضيحة صوره السيلفى مع المطرب الإسرائيلى.. !!

نقابـة لذيـذة جـدا بتفكرنى بالريس حنفى شـيخ الصيادين اللى كلمته عمرها مابتنزل الأرض أبدا..!

وكأننا انتهينا من كل المشاكل والأزمات ولم تبـق إلا أزمة المثلة إياها التى تتصاعد يوما بعد يوم، فبعد أزمة كلامها المسف عن مؤخرتها، أثارت أزمة جديدة بعد أن تطاولت على الحجاب..!!

يخـرب بيـت أبو كدا.. ما كانـوش فيلمين تلاتة مثلتهـم قارفانا بيهم، أمال لو فازت فى مسـابقة ملكة جمال راس البر كانت عملت فينا إيه..؟!!

**محسن حسنين**

# مبادرة متابعة حالات العزل المنزلي في كل المحافظات.. قريبًا


د. هالة زايد

**كتبت: رجاء ناجي**

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، انطلاق مبادرة رئيس الجمهورية لـ «متابعة حالات العزل المنزلي لمرضى فيروس كورونا المستجد تحت شعار ١٠٠ مليون صحة».

وأوضحت، فى بيان لها، أن المبادرة انطلقت بمحافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية، وستنطلق بجميع المحافظات تدريجيًا، لمتابعة الحالات البسيطة إكلينيكيًا لمرضى فيروس كورونا الذين يخضعون للعزل المنزلي سواءً الذين تم تشخيصهم بمستشفيات وزارة الصحة أو الذين ثبت إصابتهم بالفيروس من خلال التشخيص بواسطة الطبيب الخاص لهم ويخضعون للعزل المنزلي.

وأضافت أنه فى حالة حدوث أي مضاعفات مرضية يتم نقل الحالة إلى المستشفيات المخصصة لاستقبال مرضى فيروس كورونا.

وتابعت أنه تم تخصيص ٢٠ ألف فريق طبي للمرور على المنازل لحالات العزل المنزلي لمصابي فيروس كورونا، مزودين بأجهزة «تابلت» لتسجيل كل البيانات الخاصة بالحالات على النظام الإلكتروني، وأجهزة قياس نسبة الأكسجين، وأجهزة قياس درجة الحرارة، مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية والوقاية للفيروس وفقًا لبروتوكولات مكافحة العدوى.

تفاصيل صـ ٦

## الجزار يستعرض المرحلة الثانية من تطوير 1500 قرية

**كتب ـ عمر البدرى**

استعرض د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، آليات تنفيذ تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لتطوير نحو ١٥٠٠ قرية بـ٥٠ مركزاً على مستوى الجمهورية.

وشدد الوزير، خلال اجتماعه مع قيادات الوزارة، على ضرورة العمل بأقصى سرعة ممكنة فى تنفيذ المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من أجل توفير الخدمات المختلفة لأهالينا بتلك القرى، والمتابعة اليومية لهذا المشروع القومى المهم، والعمل على تذليل العقبات، وحل جميع المشكلات التي تواجه التنفيذ.

وأوضح الوزير أنه تم خلال الاجتماع مناقشة خطة العمل للبدء فى تنفيذ أعمال التطوير بتلك القرى، وترتيب الأولويات، وتحديد الاحتياجات الفعلية لتلك القرى، وعلى رأسها أعمال البنية التحتية (مياه الشرب – الصرف الصحي – الطرق – أعمال الكهرباء والإنارة – إنشاء وتأهيل المدارس والوحدات الصحية – وغيرها).

د. عاصم الجزار

## الصناعة: 50 ألف جنيه حد أقصى للسيارة المتقادمة



**كتب ـ محمد العوضى**

كشفت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن قيمة قسط شراء سيارة فى مبادرة التخريد يختلف حسب السيارة سواء أجرة أو ملاكي، مشيرة إلى أن الحد الأقصى لقيمة السيارة المتقادمة سيكون ٥٠ ألف جنيه سيتم دفعها كمقدم لشراء سيارة جديدة.

وأوضحت جامع فى تصريحات لها فى ختام المعرض الأول لتكنولوجيا إحلال وتحويل المركبات للعمل بالغاز الطبيعي، أن عدد الطلبات التى تم تقديمها حتى الآن وصلت إلى ٢٠ ألف من مواطنين أنشأوا حسابات على الموقع الذى تم تدشينه.

وأشارت إلى أن مبادرة إحلال السيارات المتقادمة تنطبق على السيارات الملاكي والميكروباص والأجرة، وعقب انتهاء المعرض سيتم دراسة الطلبات المتقدمة، لافتة إلى توحيد الإجراءات والمستندات المطلوبة على جميع البنوك المشاركة فى مبادرة تحويل السيارات.

وأشارت إلى أن الشركات الوطنية المشاركة فى مبادرة تحويل السيارات للغاز وتخريد السيارات ستقوم وزارة المالية بتقديم حوافز لها فى ملف الجمارك.

تفاصيل صـ ٤٤

## مشروع قومى لتوفير مليون طرف صناعي لذوي الاحتياجات

**كتبت: سارة الجمل**

إيماناً من الدولة بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة، وفى إطار توجيهات الرئيس بتوفير الأطراف الصناعية على نفقة الدولة لـ ١٠ملايين و٨٠٠ ألف مواطن من ذوى الاحتياجات الخاصة، أعلنت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الوزارة أطلقت المشروع القومى لإنشاء منظومة موحدة لإنتاج الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية والاستعانة بالخبرات الأجنبية فى تصنيعها لامتلاكها القدرة على إنتاج الأطراف الصناعية المتطورة فى مصر.

وأوضحت الوزيرة، أن المشروع يستهدف إنتاج مليون طرف صناعى على مدار ٥ سنوات بمعدل ٢٠٠ ألف طرف صناعى سنوياً للأشخاص الأولى بالرعاية بأسعارميسرة مع تقديم تسهيلات فى السداد من خلال بنك ناصر الاجتماعى كما أن المشروع سيقدم خدمات تأهيلية لاستخدام الأطراف وخدمات ما بعد البيع لذوى الإعاقة بالإضافة لتوفير مصنع مركزى مجهز تابع للقوات المسلحة لإنتاج الأطراف الصناعية بأحدث معايير الجوده.

وتقوم الوزارة بفتح باب التسجيل للمرحلة الأولى من خلال الحصر الإلكترونى واستلام الطلبات، حيث إن الهدف من ذلك هو تكوين قاعدة بيانات شاملة عن ذوى الاحتياجات الخاصة وتوزيعهم الجغرافى وتحديد عدد ومواصفات الأطراف الصناعية المطلوب توافرها والتسجيل من خلال الموقع الإلكترونى لوزارة التضامن الاجتماعى أو عن طريق الاتصال بالخط الساخن للوزارة الذى بدورة يقوم بتوجيه ذوى الإعاقة غير القادرين على التسجيل إلكترونيا وتوجيههم إلى أقرب جمعية أهلية فى نطاقهم الجغرافى ليقوموا بالتسجيل من خلالها.

ومن جانبه، أوضح أيمن عبد الموجود مستشار الوزيرة للعمل الأهلي، أن الفئات التى سيتم البدء بها هى السيدات العاملات والطلاب وأصحاب المهن وتتمثل الفئات التى يستهدفها البرنامج من يعانون من بتر فى أحد الأطراف أو أكثر من طرف ويقدم البرنامج أجهزه مساعده مثل الكراسى المتحركه وأجهزة الشلل النصفى أو الرباعى أو الدماغى وغيرها.

## عزاء واجب

**الأستاذ / سعيد عبده**

**رئيس مجلس الإدارة**

**الأستاذ / محمد أمين**

**رئيس التحرير**

**وأعضاء مجلس الإدارة واللجنة النقابية وأسرة «دار المعارف» و«مجلة أكتوبر» ينعون الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ إسماعيل منتصر رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الأسبق وشاطرون الكاتب الكبير الأستاذ صلاح منتصر وجميع أفراد الأسرة الأحزان.**



# مبادرات رئاسية لتنمية الأسرة المصرية

يولى الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية كبيرة لتنمية الأسـرة المصرية، مـن خلال المبادرات التى تدعم الأسرة المصرية من جميع الجوانب الصحية، والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية وغيرها.

واجتمـع الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي، مع د. مصطفـى مدبولـى، رئيـس مجلـس الـوزراء، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصاديـة، والدكتورة هالـة زايد، وزيرة الصحة والسـكان، وأسـامة هيكل، وزيـر الدولة للإعلام، ونيفـين القبـاج، وزيـرة التضامـن الاجتماعـي، والدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشـار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، والدكتورة مايا مرسـي، رئيس المجلس القومـى للمرأة، والدكتورة أميـرة تواضـروس، رئيـس المركـز الديموغرافى بوزارة التخطيط.

وشـهد الاجتماع استعراض «المخطط التنفيذى للمشـروع القومى لتنمية الأسـرة المصرية»، ووجه الرئيس بأن يشمل «المشروع القومى لتنمية الأسرة المصريـة» الموضوعـات والشـواغل الاجتماعيـة الأساسـية الخاصة بالأسـرة المصرية، كما شـدد الرئيـس على أهمية بلورة آلية فعالة تحقق جدارة التنفيـذ علـى أرض الواقـع، وذلـك علـى غـرار التجـارب الملهمـة التى أفرزتها سلسـلة المبادرات الرئاسـية القومية المتنوعة التى تم تنفيذها بنجاح خلال الأعـوام الماضية على مسـتوى الجمهورية، خاصة فى قطاعات الصحة والحماية الاجتماعية التى شملت عشـرات الملايين من المواطنين، حيث وفرت قواعد دقيقة للبيانات وآليات تواصل فعالة مع جميع فئات المجتمع يمكن اسـتخدامها لصالح أنشطة مشروع «تنمية الأسرة المصرية».

ووجه الرئيس بدراسـة التجـارب الناجحة فى التنميـة الأسـرية والاجتماعية بالدول متشـابهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مع مصر، وذلك مـن منظور شـامل يهدف إلـى الارتقـاء بجوانب حيـاة المواطنين، خاصـة الفئات الأولـى بالرعاية من السـيدات والشباب والطلبة وسكان التجمعات الريفية.

**الرئيس يوجه بدراسة التجارب الناجحة في التنمية الأسرية والارتقاء بحياة المواطنين**

وقـد شـهد الاجتمـاع اسـتعراض الإطـار التنفيـذى العام المقترح «للمشـروع القومى لتنمية الأسـرة المصريـة» بمحـاوره المختلفة وباشـتراك كل الأجهزة المختصة، والتى تسـتهدف بالأسـاس الأبعاد الأسـرية والمجتمعية والسكانية والثقافية، والتمكـين الاقتصـادي، بالإضافـة إلـى عـرض النطاق الجغرافى المقترح للمشـروع على مسـتوى الجمهورية وتحديد أسبقية المحافظات فى مجال أنشـطة المشـروع وكذا الفئات المستهدفة بأنشطة وأهداف المشروع.



## تقليد رئاسى.. «السيسي» يشارك الأقباط عيدهم

ترسـيخًا لحرص الرئيس على المشـاركة بصفة شـخصية فى قـداس عيد الميلاد المجيـد لتهنئة الإخوة الأقباط ومشـاركتهم فى احتفالاتهم، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، عبـر الفيديو كونفرانس، التهنئة للبابا تواضروس الثاني، بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية، والشـعب المصرى بأكمله، بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وأكـد الرئيـس عبد الفتاح السيسـي أن الكثير من المجتمعـات الغربية تتطلع للاقتـداء بالتاريخ الطويل والتراث العريق لمصر، والذى صبغه العيش المشترك وجسدت معالمه القيم الإنسانية السامية التى رسختها الأديان للتعايش السلمى وقبول الآخر، مؤكدًا أن أى مواطن ينتمى لهذا البلد ينبغى ألا تكون لهويته الدينية دور فى تحديد أو تمييز ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس أكد أن وحدة شعب مصر ونسيجه الواحد لطالما كانت من أقدس ما يعتز به شعبها على مر العصور، وهو ما يتعين التنبه له باستمرار، حيث كان اعتقاد أهل الشـر على الدوام أن النيل من مصر يبدأ بإصابتها فى القلب، وهو وحدة شـعبها. كما شـدد الرئيس على حرص الدولة على أن تقدم النموذج للشـعب بغرس مفاهيم الاختلاف والتنوع فى الشـكل والفكر والعقيدة كسبيل أساسى للتقدم والتطور، وكحقيقة إلهيّة يجب احترامها وتقبلها فى المجتمع الواحد، أخذًا فى الاعتبار ما تدعو إليه كل الأديان من التعايش على الأسس الإنسانية ونشر قيم المحبة والمساواة.

وأضاف المتحدث الرسـمى أن البابا تواضروس الثانى قام من جانبه بتقديم الشـكر للرئيس على تهنئته لكل المصريين، وحرصه على اسـتمرار القيام بهذه اللفتة الوطنية المقدرة، مؤكدًا قيمة الدلالات والرسـائل التى يرسـخها هذا التقليد الشـخصى من قبـل الرئيس تجاه صون وحدة المصريـين، وتجاه مبدأ المواطنة والتنوع كعنصر مجتمعى رئيسى وأحد عوامل القوة لمصر وحضارتها منذ فجر التاريخ.

## .. ويستعرض ملفات الأمن القومي مع رئيس المخابرات العامة

اجتمـع الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، مـع عباس كامـل، رئيس المخابرات العامة.

وقـال السـفير بسـام راضـي، المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهوريـة، إن الاجتماع تناول اسـتعراض التطـورات الحالية على المسـتويين الإقليمـى والدولـى وجهود الدولة فى هـذا الإطار، حيث عـرض رئيـس المخابـرات العامة فى هذا السـياق نتائـج ما تم من تحركات وزيارات أخيرة على الصعيد الخارجي.

وشـهد الاجتمـاع اسـتعراض آخـر التطـورات الخاصـة بملفات الأمن القومى المصري، لا سـيما مـا يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطـرف، حيث وجه الرئيس فى هذا السـياق بالاسـتمرار فى بذل أقصـى جهد وأعلى درجات التنسـيق مـا بين أجهـزة الدولة المعنية لصون أمن وسـلامة الوطن وترسـيخ الاستقرار كعامل أساسى داعم لعملية البناء والتنمية والتقدم.



وقّع وزير الخارجية سامح شكرى على «بيان العلا» الخاص بالمصالحة العربية أثناء مشاركته فى القمة الخليجية التى استضافتها السعودية نهاية الأسبوع الماضى.
وقالت الخارجية فى بيان رسمى إن هذا يأتى فى إطار الحرص المصرى الدائم على التضامن بين دول الرباعى العربى وتوجههم نحو تكاتف الصف وإزالة أية شوائب بين الدول العربية الشقيقة، ومن أجل تعزيز العمل العربى المشترك فى مواجهة التحديات الجسام التى تشهدها المنطقة، وهو ما دأبت عليه مصر بشكل دائم؛ مع حتمية البناء على هذه الخطوة الهامة من أجل تعزيز مسيرة العمل العربى ودعم العلاقات بين الدول العربية الشقيقة انطلاقًا من علاقات قائمة على حُسن النوايا وعدم التدخُّل فى الشئون الداخلية للدول العربية.

محمد وديع



## وزير خارجية وقّع على «بيان العلا»

# المصالحة.. خطوة نحو تعزيز مسيرة العمل العربى

أكد بيان الخارجية أن مصر تقدر وتثمّن كل جهد مخلص بُذل من أجل تحقيق المصالحة بين دول الرباعى العربى وقطر، وفى مقدمتها جهود دولة الكويت الشقيقة على مدار السنوات الماضية.
كان الرئيس الرئيس عبد الفتاح السيسي استقبل الدكتور أحمد ناصر الصباح وزير الخارجية الكويتي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، بالإضافة إلى سفير دولة الكويت بالقاهرة.

### موقف الكويت

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن وزير الخارجية الكويتى نقل إلى الرئيس رسالة من أخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تضمنت استعراض آخر التطورات المتعلقة بالمساعى والجهود الكويتية لتحقيق وحدة الصف العربى عبر التوصل إلى المصالحة.
كما أكد العاهل الكويتى على الاعتزاز بالعلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين والحرص على تعزيزها، مع الإشادة بالدور الاستراتيجى والمحورى الذى تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسي فى حماية الأمن القومى العربى والدفاع عن قضايا الأمة العربية، وكذلك مساعى مصر الدؤوبة فى سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي.
من جانبه؛ طلب الرئيس نقل تحياته إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية الكويتية والممتدة عبر عقود من التعاون المثمر بين البلدين فى كافة المجالات، وحرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الشائق الوثيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، وكذلك الأمة العربية.
وفيما يتعلق بجهود المصالحة؛ أعرب الرئيس عن خالص التقدير والدعم للجهود الكويتية الصادقة والنابعة من النوايا الطيبة على مدار السنوات الماضية لتحقيق المصالحة المنشودة، بداية من المساعى المخلصة للمغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والتى واصلها الشيخ نواف الأحمد الصباح، وكذلك الدور المقدر للمملكة العربية السعودية بالإنابة عن المجموعة الرباعية، مؤكداً على ثوابت السياسة المصرية لتحقيق التعاون والبناء ودعم التضامن العربى كنهج استراتيجى راسخ، وذلك فى إطار من الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، إلى جانب أهمية الالتزام بالنوايا الصادقة لتحقيق المصلحة المشتركة، وكذلك التكاتف لدرء المخاطر عن سائر الأمة العربية وصون أمنها القومي.
وتم التوافق فى ختام اللقاء على تكثيف التشاور والتنسيق المشترك بين مصر والكويت فى هذا السياق خلال الفترة المقبلة، سعياً نحو التصدى لكل ما يهدد أمن واستقرار الدول والشعوب العربية، والحفاظ على الأمن القومى العربي.

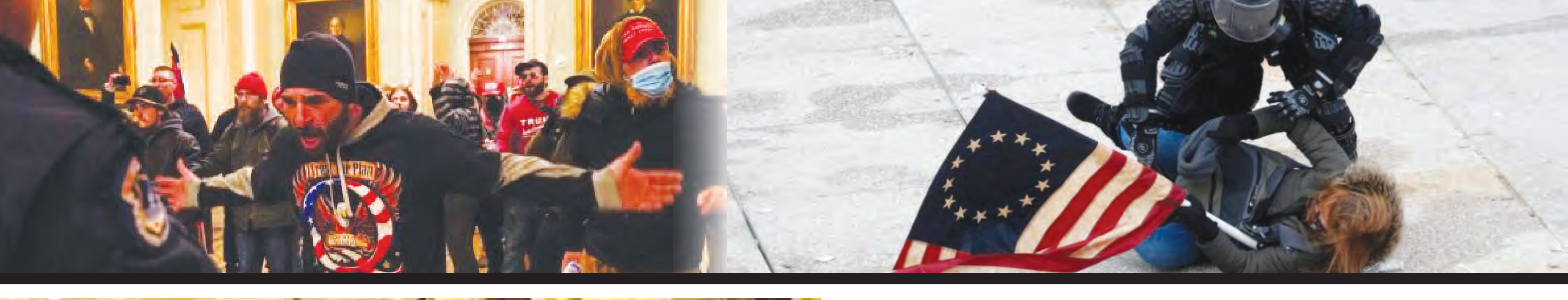

سامح شكرى

### لفتة عرفان

وشهدت القمة لفتة عرفان بالجميل حيث أعلن ولى العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان عن إطلاق اسم «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح» على قمة العلا، عرفانا لما قدماه من أعمال جليلة عبر عقود فى دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي.
وثمن بن سلمان خلال كلمته فى افتتاح القمة، الجهود التى أدت للوصول إلى اتفاق «بيان العلا» الذى تم توقيعه فى القمة، وجرى التأكيد فيه على التضامن والاستقرار الخليجى والعربى والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخى بين دولنا وشعوبنا، بما يخدم آمالها وتطلعاتها».

**مصر تثمن كل جهد مخلص من أجل إنهاء الخلاف بين دول الرباعي وقطر**

وأضاف ولى العهد السعودي: «نحن اليوم أحوج ما نكون لتوحيد جهودنا للنهوض بمنطقتنا ومواجهة التحديات التى تحيط بنا، وخاصة التهديدات التى يمثلها البرنامج النووى للنظام الإيرانى وبرنامجه للصواريخ الباليستية ومشاريعه التخريبية الهدامة التى يتبناها ووكلاؤه من أنشطة إرهابية وطائفية هدفها زعزعة الأمن والاستقرار فى المنطقة، مما يضعنا أمام مسؤولية دعوة المجتمع الدولى للعمل بشكل جدى لوقف تلك البرامج والمشاريع المهددة للسلم والأمن الإقليمى والدولي».
وتابع: «تم تأسيس هذا الكيان استنادا إلى ما يربط بين دولنا من علاقة خاصة وقواسم مشتركة متمثلة بأواصر العقيدة والقربى والمصير المشترك بين شعوبنا، ومن هذا المنطلق علينا جميعا أن نستدرك الأهداف السامية والمقومات التى يقوم عليها المجلس لاستكمال المسيرة وتحقيق التكامل فى جميع المجالات».
ومن جانبه علق الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، قائلا: إن هناك خصوصية لدول الخليج فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والثقافة المشتركة فنحن العرب اخوة ولكنهم فى الخليج أشقاء بشكل أكبر.
وأوضح أن الدول الخمس «مصر والسعودية والإمارات والبحرين ومعهم قطر» لا تزال فى حالة ترقب حاليا، حيث لا تعرف نوايا الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن هذا الأمر لا يزال يمثل مصدر القلق الرئيسى لدى البعض، وهو ما إذا كان الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن، سيميل نحو إيران على حساب دول الخليج.
وأشار إلى أن مصر رحبت بملف المصالحة لأنها رأت أن الوحدة الخليجية بين الأشقاء مهمة ومطلوبة لأن خلافنا مع قطر خلاف قديم ومختلف عن الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجى فمصر تشعر بأسف شديد إزاء ما يمارسه الإعلام القطرى من تهجمه المستمر والمتواصل على الدولة المصرية وكذلك احتضانهم لتنظيم الإخوان.



# «اقتحام الكونجرس»
# نهاية سوداء لحقبة ترامب

**لم يكن يوم الأربعاء الموافق السادس من يناير، يومًا عاديًا فى تاريخ الولايات المتحدة، حيث تابع الملايين حول العالم مشاهد غير مسبوقة لما أطلق عليه «ليلة الفوضى» فى واشنطن، واقتحام مبنى الكونجرس من قبل أنصار ترامب، وهو الأمر الذى لم يحدث منذ أكثر من 200 عامًا. وجاءت هذه الأحداث المؤسفة والمشاهد غير المألوفة لتضع كلمة النهاية لمحاولات ترامب للاستمرار فى البيت الأبيض، وهى المحاولات التى بدأها منذ ظهور نتيجة التصويت.**


## روضة فؤاد


كان ترامب أعلن منذ اللحظة الأولى رفضه نتيجة الانتخابات، ورفعت حملته نحو ٦٠ دعوى قضائية فى المحاكم للتشكيك فى نتائج الانتخابات، بالإضافة لمطالبات إعادة فرز الأصوات فى عدة ولايات.

وعلى الرغم من ذلك، استمر ترامب فى تصريحاته التى أكد فيها أنه لن يكون هناك انتقال سلمى للسلطة، ولم يكتف بذلك، حيث وضع عراقيل أمام فريق بايدن خلال المرحلة الانتقالية، فى صورة شكلت سابقة فى السياسة الأمريكية.

وجاءت الأحداث المؤسفة التى وقعت الأربعاء الماضى لتكون بمثابة نهاية ترامب الحقيقية فى عالم السياسة، خاصة بعد تحريضه لأنصاره بشكل غير مباشر لاقتحام الكونجرس، والضغط لرفض النتائج.

وعلى الرغم من انتهاء أزمة اقتحام أنصار الرئيس ترامب لمبنى الكونجرس سريعًا بعد إخلاء المبنى، ثم تصديق الكونجرس على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس بأغلبية أصوات المجمع الانتخابى، إلا أن مشهد الفوضى الذى حدث لن يمر كحدث عادى، فأحداث العنف ومشاهد الفوضى، والتى جعلت الرئيس بايدن يخرج فى خطاب داعيًا ترامب إلى الظهور على التليفزيون الوطنى للمطالبة بإنهاء هذا الحصار- على حد وصفه- ستظل عارًا يلاحق الديمقراطية إلى الأبد.

وقد انهالت الانتقادات على ترامب سواء من قبل حلفائه الغربيين، وفى داخل الولايات المتحدة من كبار الجمهوريين، والرؤساء السابقين، الكل هاجم وشجب وندد بأحداث الفوضى غير المسبوقة، والتى تسبب فيها ترامب وأنصاره، حيث عبر حلفاء الولايات المتحدة عن صدمتهم، وندد «بوريس جونسون» رئيس الوزراء البريطانى بما وصفه «مشاهد مخزية»، فيما حض «هايكو ماس» وزير الخارجية الألمانى أنصار ترامب على


أوباما

**التاريخ سيذكر هذه اللحظة باعتبارها مخزية وعارا على أمتنا**

«التوقف عن دهس الديمقراطية»، كما اعتبر الرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون» أن ما حدث فى واشنطن «ليس أمريكيًا بالتأكيد».

أما خصوم واشنطن، فاستغلوا الظرف لانتقادها مجددًا، وقال الرئيس الإيرانى حسن روحاني إن الديمقراطية الغربية هشة وضعيفة، محذرا من صعود الشعبوية بعد الاضطرابات التى أثارها أنصار ترامب فى مبنى الكابيتول.

وفى الداخل الأمريكى، أصدر الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما بيانا، ندد فيه باقتحام أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب لمبنى الكونجرس، فى محاولة لعرقلة المصادقة على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن، وقال أوباما فى البيان الذى نشره على حسابه الرسمى بموقع «تويتر»، إن ما جرى فى مبنى الكابيتول ليل الأربعاء مخز لكنه غير مفاجئ . وكتب أوباما: «إن التاريخ سيذكر بحق أن العنف الذى وقع فى مبنى الكابيتول، جرى بتحريض من الرئيس الحالى الذى استمر فى الكذب بشأن نتيجة الانتخابات القانونية»، وأضاف أوباما، الذى طالما كانت علاقته بترامب متوترة، أن «التاريخ سيذكر هذه اللحظة باعتبارها مخزية وعارا على أمتنا»، وتابع: «لكننا سنخدع أنفسنا إذا تعاملنا على ما حدث على أنه مفاجأة تامة».

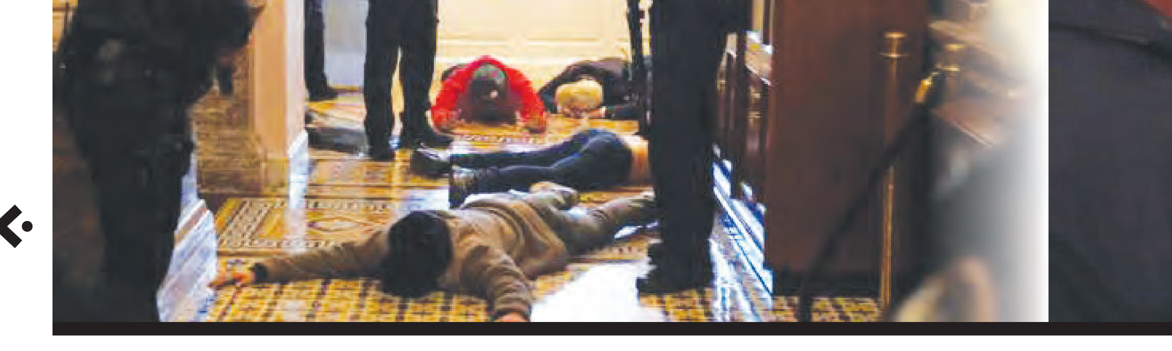
من جانبه، شن الرئيس الأسبق الجمهورى جورج بوش، هجومًا عنيفًا على القادة الجمهوريين الذين أججوا حالة التمرد التى شهدها مبنى الكابيتول، وقال بوش إن «ما حدث يليق بجمهوريات الموز، وليس بجمهوريتنا الديمقراطية»، وأضاف: «لقد هالنى السلوك غير المسئول لبعض القادة ا لسيا سيين منذ الانتخابات وقلة الاحترام التى ظهرت اليوم تجاه مؤسساتنا وتقاليدنا وقواتنا الأمنية».

وفى نفس السياق، قال السيناتور الديمقراطى بيرنى ساندرز إن ترامب دخل التاريخ باعتباره أسوأ رئيس وأشدهم خطورة، وحمل ترامب المسئولية المباشرة عن الفوضى، أما هيلارى كلينتون المرشحة السابقة للرئاسة فوصفت مقتحمى الكونجرس بإرهابيين هاجموا أحد أهم أسس الديمقراطية الأمريكية، ودعت للعمل على ترسيخ أسس القانون فى واشنطن، واعتبر وزير الخارجية مايك بومبيو أن العنف الانتخابى لا يمكن التساهل معه سواء فى الداخل أوالخارج، وقال المدعى العام الأمريكى إن ما حدث فى الكونجرس اعتداء غير مقبول على الدستور.

«مجرم البيت الأبيض» هكذا وصف النائب الديمقراطى وليام باسكريل ترامب، قائلًا: «نشهد محاولة انقلاب بتشجيع من مجرم البيت الأبيض، لكن المحاولة محكوم عليها بالفشل»، وقالت النائبة ديانا ديجيتى «هذه ليست تظاهرة، إنها محاولة انقلاب»، منددة «بالفوضى التى خطّط لها رئيسنا». واعتبر السيناتور الجمهورى ميت رومنى أن ترامب هو سبب هذه الفوضى.

من جهة أخرى، اتخذت منصات التواصل الاجتماعى مثل تويتر وفيس بوك موقفًا حادًا تجاه ترامب بعد تحريضه على اقتحام الكونجرس، حيث علق تويتر حساب ترامب لمدة ١٢ ساعة عقب اقتحام الكونجرس وحذف تغريداته، أما فيسبوك فأعلن أنه سيمنع صفحة ترامب من وضع منشورات لمدة ٢٤ ساعة بسبب انتهاكات لسياسة الموقع، كما أفاد رئيس إنستجرام

ترامب

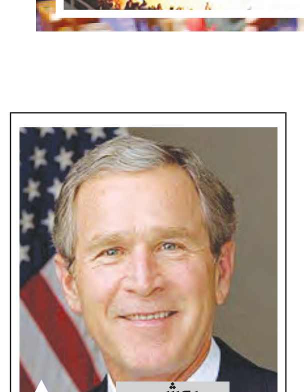




بأن الموقع سيعلق حساب الرئيس المنتهية ولايته ٢٤ ساعة، وفي وقت سابق، حذف فيسبوك ويوتيوب، تسجيلا مصورا للرئيس دونالد ترامب واصل فيه تقديم مزاعم بلا سند بأن الانتخابات قد زورت.

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية، يبقى من المهم متابعة تحليلات الصحف والمواقع العالمية لما حدث، فبالإضافة إلى الهجوم الشديد الذى شنته تلك الصحف، تناولت مقالات عديدة تأثير أحداث العنف والفوضى على مستقبل ترامب والسياسة الأمريكية بشكل عام، فكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» فى العنوان الرئيسى «الغوغاء اقتحموا الكابيتول بتحريض ترامب»، وقالت الصحيفة العريقة فى افتتاحيتها إن ترامب هو المسئول عما جرى فى البرلمان الأمريكى، وأضافت أن الرئيس المنتهية ولايته ومساعديه فى الكونجرس هم الذين حرضوا على الهجوم العنيف، مؤكدة أن هذا شيئا لا يمكن التسامح معه، ودعت الصحيفة إلى محاسبة ترامب وحتى عزله عن الحكم، مع أنه لم يتبق له سوى أيام معدودة فى البيت الأبيض، كما حثت على محاكمته جنائيا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أنصاره الذين اقتحموا البرلمان.

وفى نفس السياق، كتبت صحيفة «واشنطن بوست»: «الغوغاء المؤيدون لترامب اقتحموا مبنى الكابيتول»، كما اتهمت ترامب أيضًا بالمسئولية عما حدث، ودعت إلى عزله عن منصبه فورا.


بوش

## ما حدث يليق بجمهوريات الموز وليس بجمهوريتنا الديمقراطية

وقالت صحيفة «يو إس إيه توداى» فى افتتاحيتها، إن الذى حدث فى الكونجرس أمر لا يمكن تصديق حدوثه فى الديمقراطيات الراسخة ولا تلك الوليدة، وجاءت الافتتاحية بعنوان: «ترامب يتسبب فى المذبحة التى تعهد بوقفها»، ووصفت الصحيفة ما جرى فى مبنى الكابيتول بعد اقتحامه من طرف أنصار ترامب بـ «المشاهدة المرعبة، التى جلبت الخزى والإحراج للأمة الأمريكية»، ورأت أنه «فى أمريكا المنقسمة على ذاتها، يفترض أن تؤدى أحداث الكونجرس إلى توحيد الأمريكيين»، وقالت إن الولايات المتحدة «تحولت من منارة للحرية إلى نموذج مروع من الاعتلال الوظيفى». وأضافت: «مبروك سيد ترامب. لقد جعلت مدينتنا المشرقة رمزا للعار الوطنى».

وفى مقال بصحيفة «التايمز» البريطانية بعنوان «ترامب دنس التقاليد السياسية الأمريكية، وسيكون ذلك إرثه الدائم»، قال كاتب المقال إنه يوجد ما يلزم جورج واشنطن بترك منصبه فى عام ١٧٩٧ بعد فترتين كرئيس، حيث لم يتم التصديق على التعديل الثانى والعشرون الذى يقصر الرئيس بفترتين حتى عام ١٩٥١، لكنه كان مصمما على أنه لن يكون «الملك» الذى اتهمه منتقدوه بأنه يتطلع إلى أن يكون، مضيفًا أنه بعد أكثر من ٢٠٠ عام، لا يزال هذا القرار يعتبر أحد أعظم أعمال واشنطن وأحد أهم الأعمال فى تأسيس البلاد كديمقراطية دستورية.

ورأى الكاتب إن دونالد ترامب اليوم أخفق فى التنازل عن منصبه طوعا وبكياسة وكرامة، وشجع أعمال عنف بدلًا من محاولة إخمادها، وتابع قائلًا «بينما يبقى إرث جورج واشنطن هو أفعاله القيادية وترك جمهورية قوية، سيُذكر ترامب لتقصيره فى أداء الواجب والطريقة التى أضعف بها الجمهورية التى كان من المفترض أن يخدمها». وأشار الكاتب إلى أن كل الرؤساء الأمريكيين قاموا بواجبهم كما فعل واشنطن: احتفظوا بالسلطة وفقا للقواعد ثم تنازلوا عنها بدماثة عندما حان الوقت لذلك، مع الالتزام بالقانون والدستور، ولكن ترامب دنس هذا التقليد وألحق به العار وسيكون إرثه.

وأضاف أنه قبل اقتحام مبنى الكابيتول، كان ميتش مكونيل، زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ الجمهورى، قد أدلى بكلمة رائعة، وذكر بوضوح أن الانتخابات الرئاسية لم تُسرق وأن السباق الانتخابى لم يكن متقاربا. وختم الكاتب مقاله قائلًا: إن مؤيدى ترامب فى الحزب الجمهورى يرون ما قاله مكونيل خيانة، وبهذا يكون ترامب قد نجح أيضا فى إحداث انشقاقات داخل حزبه، مضيفا ذلك إلى إرثه الرئاسى.

وفى مقال تحليلى بصحيفة «الديلى تليجراف» كتب «لنيك ألين» من واشنطن إن صور الحشود الغاضبة التى تقتحم مبنى الكابيتول الأمريكى ستلوث إلى الأبد إرث دونالد ترامب وتمثل واحدة من أحلك اللحظات فى التاريخ السياسى الحديث لأمريكا، مضيفًا أنه بينما تسلق أنصاره جدران المعقل المقدس للديمقراطية الأمريكية، أصيب العديد من الأمريكيين الذين كانوا يشاهدون على شاشات التليفزيون فى جميع أنحاء البلاد بالصدمة والفزع والاشمئزاز. ورأى الكاتب أن الولايات المتحدة المنقسمة بشدة ستجد التعافى من هذه الانقسامات أمرا عسيرا ومنهكا، مضيفًا أنه بالنسبة للكثيرين بدا الأمر وكأنه فتنة، ومحاولة انقلاب، وأخفق ترامب فى إيقافها، بل وشجعها.






## «كاوبوى» فى الكونجرس

هذا الرجل البربرى الذى ارتدى ملابس حيوان وقرنين ودخل بها إلى الكونجرس بين الأعداد الكبيرة التي اقتحمت المبنى يوم الأربعاء الماضى فى هجمة شرسة ترفع رايات الفوضى والتخريب لرفض تصديق البرلمان على فوز بايدن فى الانتخابات الرئاسية، هذا الرجل فى الحقيقة هو أصل الرجل الأمريكي وصورته الحقيقية فهو لا يزال «كاو بوي» يمارس حياته بكثير من البلطجة والفوضوية والغطرسة والتبجح والترزل على خلق الله

هل نتذكر ذلك الأمريكي الذى كان يمتطى جواداً ويحمل فى يده مسدساً وفى الأخرى حبلا يطارد ويصطاد أهل القارة الأمريكية وأصلها من الهنود الحمر حتى استأصل شأفتهم.

ذلك الرجل الذى دخل الكونجرس الأسبوع الماضى هو الامتداد الطبيعي والحقيقي دون أى رتوش للرجل الأمريكي الذى قضى على الهنود الحمر «دموي – قاتل – شرس – همجي» وأعتقد أننا حتى إن أردنا أن نمدح بعضا منهم – وأقصد الأمريكيين – وقلنا أنهم أسسوا لدولة ديمقراطية كبرى وربما هى الأكبر فهذا محض تزييف للواقع ومجاملة مفضوحة مدفوعة بمصالح خبيثة مكشوفة، فهم فى الحقيقة هذا الرجل الذى ارتدى القرنين والفرو ولكن يرتدون فوق ذلك بدل أنيقة متعطرين بعطور عتيقة .

ولو هناك من يريد أن يرى دليلا على تلك الحقيقة رغم أنها واضحة وضوح الشمس فربما يحتاج فقط أن يوجه محرك البحث على الإنترنت معنون بحثه فقط بجملة «جرائم أمريكا فى العالم».

أما من يريد فقط أن يرى أمراً إيجابياً فى ما حدث من اقتحام للكونجرس فهو فقط أن فى هذه الدولة مؤسسات قوية تنتصر جميعها للمصلحة العليا للدولة ولا مصلحة غيرها أو فوقها .. وهذا هو شأن الدول القوية الناجحة . التى تؤسس وتكون مؤسسات قوية تصونها وتحفظها فى مثل هذه الأوقات.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

**«تابع العالم فى صدمة مشهد غير مسبوق بالولايات المتحدة، لاقتحام المتظاهرين المؤيدين للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب لمقر الكونجرس الأمريكى (الكابيتول) فى محاولة لمنعه عن التصديق على فوز الرئيس الديمقراطى جو بايدن، وهو الأمر الذى يلقى بظلاله على المستقبل الأمريكى سواء على مستوى الداخل، مع ظهور تيار يمينى متطرف مؤيد لترامب فى مواجهة الديمقراطيين يعمق الانقسامات بين النخبة الأمريكية وبالتالى فى الشارع، وأيضا فى الخارج وتأثيره على القضايا الدولية، باعتبار واشنطن القوة الديمقراطية والليبرالية الأكبر بالعالم، والمنادية بالحريات وحقوق الإنسان.**





# 3 سيناريوهات بعد «الفوضى» بأمريكا

د. نسرين مصطفى

فى هذا الإطار تحدث لـ «أكتوبر» أساتذة بالسياسة والعلاقات الدولية، لإلقاء الضوء على الرؤية الحالية والسيناريوهات المتوقعة.

### حشد شعبي

قال د. طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن ما حدث فى الولايات المتحدة كان متوقعا بعد الحشد الشعبى الذى قام به الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب خلال الأيام الأخيرة والذي قوبل بتحفظات من رموز الحزب الجمهورى، مضيفًا: بالرغم من اعتراض مايك بنس على نتائج بعض الولايات إلا انه رفض سلوك ترامب.

ووصف ما يحدث بالولايات المتحدة وهى أكبر دولة ليبرالية وديمقراطية فى العالم بـ «شرخ وانقسام غير مسبوق»، أدى الى تصدير مشكلة ستعانى منها الولايات المتحدة لفترة طويلة خاصة أن هناك ٧٠ مليون صوتوا لترامب، مما يؤسس لظهور التيار الشعبوى الفوضوى يصعب من مهمة بايدن، خاصة أن هناك تخوف من تدخلات خارجية وأن الاتحاد الأوروبى لا يروق له ما جرى، مؤكدًا أن هناك سيناريوهات كثيرة من المتوقع حدوثها ليس فى إطار أمنى فقط وإنما لها علاقة بالقانون الفيدرالى.

### خطاب حاد

ونبه أستاذ العلوم السياسية، إلى أن هناك عددا من الملحوظات، على رأسها أن جو بايدن بعد أن ألقى كلمته التى لم يكن من المقرر إلقائها قبل ٢٠ يناير الجارى بلغة حادة ومباشرة كانه يثبت نفسه كرئيس للولايات المتحدة، مستطردًا: ومن جهة أخرى كان ترامب مراوغا حينما طلب من مؤيديه العودة إلى منازلهم، إلا أنه كان قضى الأمر مما سيكون له تبعات، خاصة أن وسائل الإعلام نقلت ما حدث فهو أمر غريب لم تعتاد الولايات المتحدة حدوثه، كما أنه يجعل من ترشح ترامب فى ٢٠٢٤ أمرا بالغ الصعوبة.

### سيناريوهات متوقعة

وأكد أن هناك سيناريوهات عدة من المتوقع حدوثها وفقا للمتغيرات، الأول هو عزل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب نفسه بتصديق من مايك بنس وفق المادة ٢٥ المعدلة وقد يكون السيناريو الأوقع وذلك بعد التصديق من الكونجرس بمجلسيه وهو إجراء قد يحدث إذا استمرت الأمور بهذه الصورة، وهو السيناريو الذى سيحركه صقور الحزب الجمهورى بالتعاون مع الديمقراطيين وفى هذه الحالة من المتوقع أن يتم تنصيب بايدن قبل ٢٠ يناير، مضيفًا: أما السيناريو الثانى فهو تدخل المؤسسات الضابطة لحركة المجتمع الأمريكى وعلى رأسها المؤسسة العسكرية والهيئات الأمنية والوكالات الأمنية المتخصصة والتى لاتزال على موقف الحياد والتى يمكن أن تحسم الأمر بهدوء بحيث يعود الاستقرار ويتم تسليم السلطة فى موعدها.

وأشار فهمى، إلى أن السيناريو الثالث، هو أن يتأخر إعلان بعض الولايات وهو الأمر الذى سيحيل الأمر الى المحكمة الفيدرالية العليا لإقرار تسمية الرئيس مباشرة ويحال الأمر للكونجرس بمجلسيه للتصديق عليه، موضحًا أن كافة السيناريوهات متوقفة على حدوث حالة من العنف خاصة فى الولايات التى بها أغلبية جمهورية، كما أن باقى من الزمن ١٣ يوما والرئيس ترامب مازال كامل الصلاحية والمهام، والأرجح أن الحزب الجمهورى سيضحى بترامب وهو أمر له سابقة تاريخية.

### مشهد صادم

من جانبها، قالت د. نورهان الشيخ أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، إن الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها بالكامل فى ملف الديمقراطية وحقوق الإنسان فلن تستطيع أن تحرك هذا الملف فى مواجهة أى دولة أخرى، وهو الأمر الذى بدا منذ فترة وما حدث كان قمة الهرم، حيث كان التعامل مع الأمريكيين السود مقدمات وما رأيناه فى الكونجرس مشهد صادم للعالم كله، مؤكدة أن الحدث يعكس اضطراب شديد داخل النخبة الأمريكية.

### تراجع أمريكي

وأضافت أن الأمر سيكون له انعكاسات خطيرة على وضع الولايات المتحدة ودورها وتأثيرها، حيث سيشهد تراجعا على مدار السنوات القادمة مما يدعم ويقوى كل من روسيا والصين، ومن جهة أخرى فإن أوروبا فى حالة صدمة وصمت مما يرجح أن أوروبا ستتجه أكثر إلى روسيا والصين وستنفتح على القوى الأخرى، مشيرة إلى أنه يجب على المنطقة أن تستعد لإدارة شئونها بوضع استراتيجية ورؤية فقد آن الآوان أن يكون لدى المنطقة رؤية ذاتية وقومية ووطنية لتقدير الأحداث بالتعاون مع القوى الدولية الاخرى، خاصة أن تلك الأحداث ستلقى بظلالها على الاقتصاد بشكل خطير.

وأوضحت الشيخ أنه وفقًا للدستور الأمريكى فإن الرئيس ترامب يجب عزله قانونًا، مستطردة: إلا إننى أعتقد أن الأمر سيأخذ منحى سياسى أكثر منه قانونى وهو الأمر الذى يتوقف على شعبية ترامب بعد تولى بايدن.

### ديمقراطية كاذبة

ولم يختلف رأى د. إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة عن رأى سابقيه من أساتذة العلوم السياسية فى أن ما حدث فى الولايات المتحدة والاعتداء على مؤسسة دستورية فى دولة ديمقراطية ليبرالية أمر غير مألوف، مستطردًا: فالأمر لم يتوقف على الاعتراض، إنما حدث لجوء للشارع وعنف واعتداء على الكونجرس وكلها أمور تتناقض مع الديمقراطية وهو الأمر الذى يؤكد ظهور التوجهات الشعبوية أو اليمينية والتى ظهرت بتولى ترامب.

وأكد أن ما حدث مشهد لم نره من قبل فالدول الديمقراطية لا تعرف التظاهرات العنيفة أو الاقتحام لمؤسسات سياسية مهمة بل ويسقط قتلى وإصابات.

### شعبية الديمقراطيين

وأكد بدر الدين أن ما حدث سيزيد من شعبية الحزب الديمقراطى والذى أصبح له الأغلبية فى مجلس الشيوخ ومجلس النواب مما سيكون له انعكاسات بالإيجاب على سياسة الديمقراطيين، إلا أنه فى نفس الوقت سيضعف من دور الولايات المتحدة التى كانت تنادى بالحرية والديمقراطية، بل قد يؤثر على توجهات الولايات المتحدة فى ملف الحريات وحقوق الإنسان، منبهًا إلى أن ما حدث سيكون له بالتأكيد تأثير على عدد من الملفات الدولية وعلى رأسها ملف إيران وعلى منطقة الشرق الأوسط ومن المتوقع أن يحدث نوعًا من المرونة فى تناول القضية الفلسطينية كمحاولة دفع جهود السلام وتحقيق نوع من الاستقرار.



د. نورهان الشيخ

**مشهد يؤكد انقسام الولايات المتحدة من الداخل.. وتوجه أوروبا للانفتاح أكثر على روسيا والصين**



د. إكرام بدر الدين

**الحدث سيضعف دور واشنطن على المستوى الدولى.. ويؤكد ظهور توجهات شعبوية متطرفة**

# 2021 عام جديد.. أمل جديد



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

بدأنا ٢٠٢١ وكلنا أمل أن يكون عام تضميد الجراح من ما أصابنا في ٢٠٢٠ على كل المستويات، حيث كان السيئ أكثر من الجيد وسط اختبار صعب من الله للجميع.. واختبار لمن يتحمل اقتصاديا وصحيا ونفسيا حتى فترات العزلة لم يتحملها الكثير، فالتباعد الاجتماعي مخالف لطبيعة الإنسان.

هناك الكثير ننتظره فى العام الجديد وأولها أن تنتهي فترة الشتاء بحلول بداية أبريل لتخف وطأة الموجة الثانية بعد أن تعدت الإصابات ٨٦ مليونا وقاربت حالات الوفاة نحو ٢ مليون نسمة وهناك أكثر من «فاكسين» تقدمه شركات عالمية تتنافس فيما بينها لتقديم لقاح للنجاة من المرض والحد من شراسته وبدأت دول العالم فى الحجز لدى الشركات المنتجة سواء فى الصين أو أوروبا (إنجلترا) وأمريكا وستكون الأولوية للدول المنتجة تغطى احتياجاتها مع تلبية احتياجات الدول الأخرى. وتشارك منظمة الصحة العالمية بالتنسيق ليكون للدول الفقيرة ومتوسطة الدخل نصيب من اللقاحات.

والحمد لله استعدت الحكومة المصرية لتوفير أكثر من لقاح وأولها الصيني بل والتعاقد على تصنيعه فى شركة «فاكسيرا – المصل واللقاح» بعد نجاح زيارة فريق الخبراء من تقييم معامل «فاكسيرا» وقدرتها على إنتاج هذه اللقاحات فى مصر بل وتصديره إلى الدول الإفريقية.

وأيضًا هناك مباحثات مع «فايزر» وغيرها من الشركات لتوفير لقاحات منهم تكفى لـ ٦٠ مليون مواطن فى مقدمتهم جيش مصر الأبيض الأطباء والتمريض وغيرهم من كبار السن وذوى الاحتياجات المستعصية والمزمنة وقانا الله جميعا شر المرض.

ولكن مشكلة المشاكل لدينا مازال هناك سلوك يتسم بالرعونة والاستهتار والعالم من حولنا فى هلع ونحن أو الغالبية منا لاتعير الأمر أي اهتمام ونجد فى ليلة رأس السنة الميلادية أكبر دليل على ذلك ما حدث فى بورسعيد من تصرفات همجية من البعض وتكسير السيارات والتجمعات التى لا تعبأ بأي إجراءات احترازية مما اضطر الشرطة للتدخل!

كذلك ما حدث على كوبرى ستانلى بالإسكندرية من احتفالات والاستهتار الجماعى وكلنا ضد كورونا وغيرها من الهتافات.. هتافات لمن وضد من!! شيء عجيب.

وهذا حدث فى تجمعات كثيرة فى أنحاء من الجمهورية فى وسط القاهرة والتجمع الخامس ومدينة نصر وغيرها، المواطن قد يكون أصابه الملل.. ولكن الحياة غالية وعبء المرض صعب على النفس والأسرة والعائلة بل وعلى الدولة.

لا توجد دولة فى العالم تستطيع أن تعالج كل الشعب أو تحمى الجميع من المرض ولكن الإنسان شريك مع الدولة فى حماية نفسه وغيره.. معدل الانتشار هذه الأيام سريع جدًا.. أكثر مما نتخيل!

إننا نسمع عن أسر بالكامل أصيبت بالكورونا وكلما سألت عن بعض الأصدقاء غالبًا ما أجد إصابة أو وفاة.. أصبح هذا هو المألوف، لا نعرف كيف جاءت الإصابة فبمجرد وصولها إلى المنزل أصيب الجميع وللأسف كلنا نخالط بعض أفراد الأسرة.. الأصدقاء فى العمل.. لا تفرق وكيف نحافظ على أنفسنا.

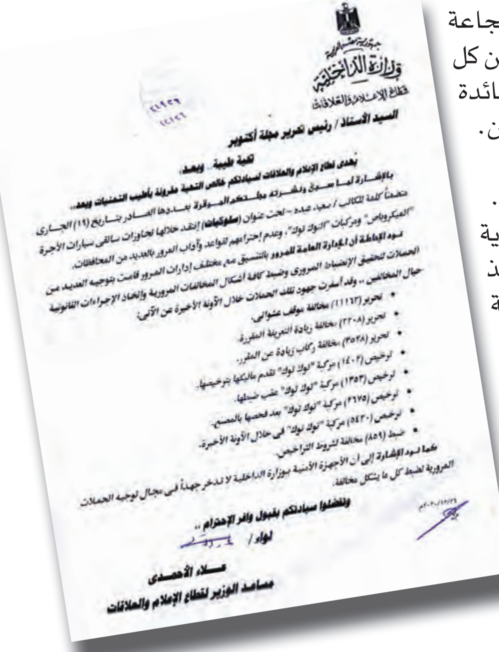
بدأ البعض يعرف ويحاول حماية نفسه ولكن نحتاج إلى تغيير ثقافة ونبعد عن الاستهتار وليست شجاعة أن أسير بلا كمامة أو تطهير اليد من كل استعمال، مسائل بسيطة ولكن لها فائدة عظيمة أمل أن ننتبه قبل فوات الآوان.

**أمنيات وأحلام**

- أن ينتهى المرض قريبًا بإذن الله.
- أن نرى فعلا مشروع ١٥٠٠ قرية وتطويرها قريبا ونتابع عمليات التنفيذ واستفادة أهلنا فى القرى وخاصة الأكثر فقرا فى المعيشة والخدمات.
- أن نرى المشروعات الصناعية التى بدأت فى الصعيد تساهم فى الحد من البطالة وأن تكون محافظات جاذبة لا طاردة.
- أن نرى مزيدا من المشروعات الصحية والطرق التى بدأ تنفيذها فى الصعيد وكل مصر وأن نجذب مشروعات استثمارية من مستثمرى مصر ومن الخارج.
- أن نرى الجامعات الأهلية بدأت وأن يكون لها دور فى تخريج دفعات يحتاجها سوق العمل ولا تنتظر فى طابور لا يحتاجه سوق العمل فى مصر.
- أن نرى عمالا ماهرة للسوق المصرى مؤهلة للعمل وأن نصدر من تلك العمالة الماهرة إلى الأسواق.
- أن يزداد حجم الصادرات المصرية لتحقيق حلم الرئيس ١٠٠ مليار دولار صادرات وهو ليس مستحيلا ولكن يحتاج إلى عمل واستراتيجية موحدة لا ترتبط بشخص المسئول بل نعمل عليها جميعا لأنها طوق النجاة.
- أن نسمع أن جميع المصانع المتوقفة عن العمل حلت مشاكلها وبدأت تعود للإنتاج وتعود إليها العمالة.
- أن يشعر كل إنسان بمشروع ١٠٠ مليون صحة ويمتد إلى كل ربوع مصر.
- نجاح مشروع التأمين الصحى وانطلاقه من بورسعيد إلى باقى محافظات مصر.
- يكون للقراءة نصيب وأن تبدأ الرحلة من الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة وأن يكون هناك استراتيجية للكتاب والقراءة على جدول أولويات مصر.
- أن أرى شارع ٣٠٦ للثقافة فى كل مدن مصر وتكون المكتبات منارات الثقافة والمعرفة فى كل مكان.

**تحية واجبة**

إلى اللواء علاء الأحمدي، مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات العامة، على الاهتمام بما كتبت وهي ليست المرة الأولى ولكنه اهتمام بالصحافة والإعلام وكل الآراء.. وخاصة فى العدد السابق من المجلة تحت عنوان سلوكيات بخصوص سائقي الأجرة ميكروباص ومركبات التوك توك وعدم احترام قواعد وآداب المرور بالعديد من المحافظات وعن الجهود التي أسفرت عنها حملات الوزارة.. كل التحية لرجال وزارة الداخلية.



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
قطاع الإعلام والعلاقات

السيد الأستاذ / رئيس تحرير مجلة أكتوبر

تحية طيبة.. وبعد،

يهدى قطاع الإعلام والعلاقات لسيادتكم خالص التحية مقرونة بأطيب التمنيات وبعد،

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ (١٩) الجارى متضمناً كلمة للكاتب / سعيد عبده - تحت عنوان (سلوكيات) إنتقد خلالها تجاوزات سائقى سيارات الأجرة "الميكروباص" ومركبات "التوك توك"، وعدم إحترامهم لقواعد وآداب المرور بالعديد من المحافظات.

نود الإحاطة أن الإدارة العامة للمرور بالتنسيق مع مختلف إدارات المرور قامت بتوجيه العديد من الحملات لتحقيق الإنضباط المرورى وضبط كافة أشكال المخالفات المرورية وإتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين .. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى:

- تحرير (١١١٦٣) مخالفة موقف عشوائى.
- تحرير (٣٢٠٨) مخالفة زيادة التعريفة المقررة.
- تحرير (٣٥٢٨) مخالفة ركاب زيادة عن المقرر.
- ترخيص (١٤٠٢) مركبة "توك توك" تقدم مالكيها بترخيصها.
- ترخيص (١٣٥٣) مركبة "توك توك" عقب ضبطها.
- ترخيص (٢٦٧٥) مركبة "توك توك" بعد فحصها بالمصنع.
- ترخيص (٥٤٣٠) مركبة "توك توك" فى خلال الآونة الأخيرة.
- ضبط (٨٥٩) مخالفة لشروط التراخيص.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الإحترام،،

لواء /
علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

**استعدت الحكومة المصرية لتوفير أكثر من لقاح وأولها الصيني بل والتعاقد على تصنيعه فى شركة «فاكسيرا»**





# توصيل علاج كورونا للمنازل..

# مبادرة رئاسية لدعم صحة المصريين

يحظى قطاع الصحة باهتمام كبير من القيادة السياسية، وهو ما يتضح من خلال المبادرات التي تقدم الخدمات الطبية للمواطنين بالمجان للحفاظ على صحة المصريين، كان أخرها مبادرة الرئيس لـ «متابعة حالات العزل المنزلي لمرضى فيروس كورونا المستجد» تحت شعار «100مليون صحة»، وذلك في إطار حرص الدولة على صحة وسلامة جميع مرضى فيروس كورونا المستجد. وستشمل المبادرة متابعة الحالات البسيطة إكلينيكيًا لمرضى فيروس كورونا المستجد الذين يخضعون للعزل المنزلي سواءً الذين تم تشخيصهم بمستشفيات وزارة الصحة أو الذين ثبت إصابتهم بالفيروس من خلال التشخيص بواسطة الطبيب الخاص لهم ويخضعون للعزل المنزلي، وتقدم المبادرة خدمات قياس نسبة تشبع الأكسجين في الدم للمرضى، وكذلك قياس درجة الحرارة، ومتابعة تطورات الأعراض الصحية، من خلال 5400 وحدة صحية ومركز طبي، بالإضافة إلى تخصيص فرق طبية للمرور على المنازل مزودة بأجهزة تابلت لتسجيل كافة البيانات الخاصة بالحالات على النظام الإلكتروني.

تامر عبد الفتاح

المبـادرة انطلقـت بمحافظـات (القاهـرة، الجيـزة، القليوبيـة)، وسـتنطلق بجميـع المحافظـات تدريجيًـا، وتتضمـن تمركز ٨٠٠ سـيارة قوافل علاجيـة بالمناطق التـى بهـا معـدلات إصابـة عاليـة، وذلـك مـن خلال الاسـتفادة من قاعدة البيانات الخاصة بنظام الترصد الوبائى بوزارة الصحة، حيث يتم متابعة المرضى بصفة دورية وفى حالة حدوث أى مضاعفات مرضية يتم نقل الحالة إلى المستشفيات لتلقى الرعاية الطبية اللازمة.

ومـع الإعلان عن بدء تطبيق المبادرة، تسـاءل الكثير عـن طـرق حمايـة الأطبـاء والفـرق الطبية مـن نقل العدوى، وهنا أكدت الوزارة فى بيانها أنه سـيتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لسلامة الفرق الطبية.

**انطلاق المرحلة الأولى في 3 محافظات وتخصيص 5400 وحدة صحية ومركز طبي**

### معايير عالمية

وأكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسـكان، أن حزمـة المبادرات الرئاسـية فى مجـال الصحة التى أطلقهـا الرئيـس عبدالفتاح السيسـي تحت شـعار (١٠٠ مليـون صحة)، سـاهمت فى تحقيـق الرعاية الصحية الشـاملة لجميع المواطنـين، حيث أصبحت مصـر تمتلك نظاما صحيا قويا يضمن تقديم خدمة طبيـة لائقة لجميع المصريين بمعاييـر عالمية تواكب التطور الذى تشهده مصر حاليًا فى جميع المجالات.

وأوضحـت الوزيرة فى تصريحـات لها أنه تم تقديم الخدمـة الطبيـة لأكثـر مـن ٩٠ مليـون مواطن ضمن المبـادرات الرئاسـية، حيـث وصل معـدل الزيارات من قبـل المواطنين إلـى ١٠٢ مليون زيارة، مشـيرة إلى أنه تم القضاء على فيروس سـى خلال ٧ أشـهر، حيث تم فحص ٧٥ مليون مواطن ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس «سـي» وتقـديم العلاج للمرضى بالمجان، كما تم فحص أكثر من ١٠ ملايين و٥٠٠ ألف سـيدة بمبادرة رئيس الجمهوريـة لدعم صحة المرأة، وفحص أكثر من ٢٩٠ ألف سيدةٍ ضمن مبادرة العناية بصحـة الأم والجنـين، فضـلاً عن إجـراء ٥٩٢ ألف عملية جراحية ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار، وفحص أكثر من ٥ ملايين طالب ضمن مبـادرة الأنيميا والسـمنة والتقزم والتى تم إطلاقهـا تزامنًا مـع بداية العام الدراسـى الجديد فى شهر نوفمبر الماضي.

**فرق طبية للمرور على المنازل ومتابعة الحالات البسيطة إكلينيكيًا لمرضى كورونا**

### رعاية شاملة

وأشـارت الوزيـرة إلى أنـه تقديم الرعايـة الصحية الشاملة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال الحفاظ علـى التطعيمات الأساسـية، وتقديم الخدمة الطبية لجميع المرضى بمختلف التخصصات من خلال تخصيص ممـرات آمنة بالمستشـفيات لعدم الاختلاطٍ بين المرضى المصابين بالفيروس وغير المصابين، فضلاً عـن إطـلاق مبـادرة رئيـس الجمهورية لمتابعـة وعلاج الأمـراض المزمنـة والتـى تم مـن خلالها فحـص أكثر مـن ٢٢ مليون مواطن، مما سـاهم فى تحسـين صحة المواطنين وخفض معدل الوفيات بالفيروس.

وتابعـت الوزيـرة أنـه تم اتخـاذ جميـع الإجـراءات الاحترازية والاستباقية لمواجهة فيروس كورونا المستجد منـذ بداية الجائحـة، حيث تم تخصيص مستشـفيات الفـرز والعزل للحـالات المصابةٍ والمشـتبه فى إصابتها بفيروس كورونا المسـتجد، فضلاً عن وضع بروتوكولات لتشـخيص الحالات وكذلك بروتوكـولات العلاج والتى تم وضعهـا قبل اللجنة العلميـة لمكافحة فيروس كورونا المسـتجد، وأثبتـت فاعليتهـا فى ارتفاع معدل الشـفاء للحالات المصابة بالفيروس.

وفيما يخص منظومة التأمين الصحى الشـامل، أشـارت الوزيـرة إلـى أنه جرى تسـجيل ٣ ملايين و٣١٥ ألفـا و٨٧٧ مواطنًـا بالمنظومـة الجديـدة بمحافظـات المرحلـة الأولـى (بورسـعيد، جنـوب سيناء، الأقصر، الإسـماعيلية، السويس، أسوان)، مؤكـدة اسـتمرار العمـل فـيِ المنظومـة التأمـين الصحى الشـامل الجديد وفقـا للمعدلاتِ الزمنية المحـددة، وتطوير المنشـآت الصحية وفقًـا لمعايير الرقابة والجـودة الخاصة بالمنظومة الجديدة، كما يتـم تدريـب الأطقم الطبيـة والإداريـة على أعلى مسـتوى ورفـع كفاءتهـم بما يضمن تقـديم أفضل خدمـة طبية للمرضى من خلال المنظومة الجديد، مشـيرة إلى أن التأمين الصحى الشامل الجديد أساس لمنظومة صحية قوية فى مصر تحافظ على صحة المصريين.

تستعد وزارة الصحة بتجهيز مراكز توزيع لقاح كورونا تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومع الاستعداد للتطعيم بدأت الصحة تنفيذ خطة شاملة لتجهيز مراكز طبية من أجل توزيع اللقاحات على الأكثر احتياجًا للقاح، وذلك بعد أن استلمت مصر 50 ألف جرعة من اللقاح الصيني، وفي انتظار 20 مليون جرعة أخرى من لقاح أكسفورد خلال الثلاثة أشهر المقبلة.

مي هارون

## أين يمكنك التطعيم بلقاح كـورونا؟

# ننشر خطة الصحة لتطوير مراكز تلقي اللقاح

بدايـة، حـددت وزارة الصحـة ٣٤ مركزا بجميع محافظـات الجمهورية بينها ٣ بالقاهرة و٣ بالجيزة و٢ بالقليوبيـة و٢ بالإسـكندرية و٢ بالبحيـرة ومقر واحـد بباقي المحافظـات، ويشـمل كل مركز لتلقى اللقـاح علـى ٤ غرف منها غرفة تسـجيل ومراجعة البيانـات، وغرفـة الموافقـة المسـتنيرة، وعيـادة التطعيم، وعيادة المتابعة الصحية بعد التطعيم، كما يضم أطباء لشـرح الموافقة المسـتنيرة لمتلقى اللقاح ومتابعة حالته الصحية بعد التطعيم، بالإضافة إلى فريـق طبي يضم صيادلة وتمريـض، بالإضافة إلى مُدخلى البيانات والإداريين.

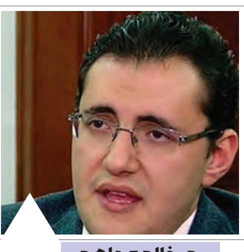
وتبدأ وزارة الصحة والسـكان فـى حقن الكوادر البشرية فى مستشـفيات العزل والحميات والصدر وأماكن فرز حالات الاشتباه بالفيروس، ثم بعد ذلك مرضـى الأورام والكلى والمناعة، والأمراض المزمنة، وكبار السـن، لتصل فى النهاية لجميع المواطنين لمن يزيد عمره على ١٨ عاما.

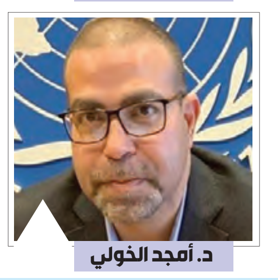
وقـال د. خالـد مجاهد مستشـار وزيـر الصحة والسـكان لشـئون الإعـلام والمتحـدث الرسـمى للـوزارة إن د. هالة زايد وزيـرة الصحة تتابع جميع الاستعدادات لتطوير مراكز تلقى لقاح كورونا وبدأت بزيـارة مركز طـب النزهة الجديـدة، ومركز طب القطامية كإحدى مراكز تلقـى لقاح فيروس كورونا وذلـك للوقوف علـى الاسـتعدادات النهائية تمهيدًا لبـدء توزيـع لقـاح كورونا علـى الفئات المسـتحقة، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بدعم صنـدوق تحيـا مصر لتوفيـر لقاح فيـروس كورونا للفئات المستحقة ذات الأولوية المتقدمة، تحت مظلة برامج الحماية الاجتماعية.

وتشـمل خطـة حفـظ اللقـاح تحديـد الأجهزة والمستلزمات الطبية وغير الطبية وثلاجات الحفظ اللقاحات، وأجهزة كمبيوتر لتسجيل البيانات، وذلك ضمـن ميكنـة كافـة مراكز تلقـى اللقـاح وإدراجها بمنظومة التشـغيل التى تربط بين الموقع الإلكترونى الخاص بالتسـجيل والخط الساخن لوزارة الصحة والسكان وأماكن تلقى جرعات اللقاح.

وعن كيفية تخصيص بعض المستشـفيات لتلقى اللقـاح وتعارضها مع تقديم الخدمـات الطبية أكد المتحدث الرسـمى لوزارة الصحـة أنه تم تخصيص مسـارات خاصـة مـن المقـرر أن يمـر بهـا متلقى اللقاح، بعد التسـجيل على الموقع الإلكتروني، لافتًا إلـى أن مركـز تلقـى اللقـاح يشـمل ٤ غـرف منها غرفة تسـجيل ومراجعة البيانـات، وغرفة الموافقة المستنيرة، وعيادة التطعيم، وعيادة المتابعة الصحية بعد التطعيم، مضيفـًـا أنه بعد تلقى الجرعة الأولى يتسـلم المواطـن كارت المتابعـة الصحيـة وبه ميعاد لتلقى الجرعـة الثانية. مضيفًا أن مركز تلقى اللقاح يضم أطباء لشـرح الموافقة المسـتنيرة لمتلقى اللقاح ومتابعة حالته الصحية بعد التطعيم، بالإضافة إلى فريـق طبى يضم صيادلة وتمريـض، بالإضافة إلى مدخلى البيانات والإداريين.

وأشـار مجاهـد إلى أن الوزيرة ناقشـت مع وفد الهيئة الهندسـية للقوات المسلحة خطة تطوير ورفع كفاءة مراكز تلقى اللقاح من حيث أعمال الإنشاءات والتأكـد مـن كفـاءة المرافـق، كما وجهـت بإحلال وتجديـد الفـرش غير الطبى بكافـة المراكز وتوفير كراسـى متحركة، للتسـهيل علـى المواطنين حرصًا على خدمة وسلامة كبار السن.


د. خالد مجاهد

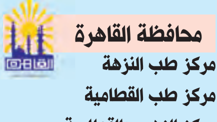
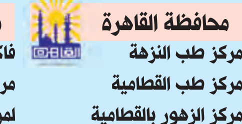
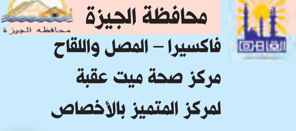
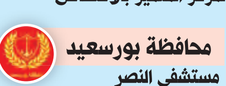

د. أمجد الخولي

وأعلنـت اللجنة العلمية لمكافحـة فيروس كورونا المستجد أن مصر متعاقدة على كمية تكفى ٢٠ مليون شخص من لقاح «استرازينيكا أكسفورد»، بالإضافة إلـى ٥٠ ألـف جرعـة تم اسـتلامها كمرحلة أولى مـن «لقاح سـاينوفارم الصينى»، مؤكـدًا أن تحالف كوفاكس هو الذى يحـدد ويقرر أنواع اللقاحات التى تم استخدامها.

وقال د. أمجد الخولى استشارى الأوبئة بمنظمة الصحـة العالميـة إن مصـر ضمـن الـدول المؤمـن احتياجاتها من جرعات اللقاح عبر منظمة كوفاكس وجـرى الاتفاق على نحو ٢٠ مليون جرعة تصل فى الربع الأول من ٢٠٢١.

## خريطة المراكز

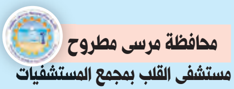
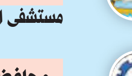
خصصت وزارة الصحة 34 مركزًا لتلقي لقاح كورونا بجميع المحافظات ومن المخطط اختيار مكان بكل محافظة، وأكثر من مقر في المحافظات كثيفة السكان.







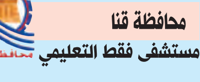

















**محافظة القاهرة**
مركز طب النزهة
مركز طب القطامية
مركز الزهور بالقطامية

**محافظة الجيزة**
فاكسيرا – المصل واللقاح
مركز صحة ميت عقبة
لمركز المتميز بالأخصاص

**محافظة القليوبية**
مستشفى معهد ناصر
مستشفى كفر شكر

**محافظة الإسكندرية**
مركز الافريقي لصحة المرأة
مركز سموحة لصحة الأسرة

**محافظة البحيرة**
معهد الطب القومي بدمنهور ومستشفى دنشال التعليمي

**محافظة الإسماعيلية**
مجمع الإسماعيلية

**محافظة بورسعيد**
مستشفى النصر

**محافظة شمال سيناء**
مستشفى العريش العام

**محافظة الغربية**
معهـكبـدالمحلـة

**محافظة جنوب سيناء**
مستشفى شرم الشيخ الدولي

**محافظة كفر الشيخ**
مستشفى قلين الجديدة

**محافظة مرسى مطروح**
مستشفى القلب بمجمع المستشفيات

**محافظة دمياط**
مركز القلب والجهاز الهضمي

**محافظة الدقهلية**
مستشفى المنصورة الدولي

**محافظة السويس**
وحدة طب أسرة مبارك

**محافظة أسيوط**
مستشفى الإيمان العام

**محافظة المنيا**
مستشفى سمالوط النموذجي

**محافظة بني سويف**
مستشفى بني سويف التخصصي

**محافظة الشرقية**
مستشفى الأحرار بالزقازيق

**محافظة الوادي الجديد**
مستشفى الخارجة العام

**محافظة قنا**
مستشفى فقط التعليمي

**محافظة الأقصر**
مستشفى حميات الأقصر

**محافظة البحر الأحمر**
وحدة صحة الأسرة بالأحياء

**محافظة أسوان**
مستشفى حميات أسوان

**محافظة سوهاج**
مركز القلب والجهاز الهضمي

**محافظة الفيوم**
المركز الطبي




فيروس أشد من كورونا وسوق سوداء لجائحة سوداء، علّق تجاره يافطة حمراء ممزوجة بدماء الأبرياء من ضحايا الفيروس اللعين مكتوبًا عليها "الأرباح قبل الأرواح" وجدوها فرصة للتربح وفتحوا مزادًا للتجارة في أرواح الناس، فيروس الجشع والاستغلال طال كل المستلزمات الوقائية من كمامات إلى كحول ومطهرات وصولاً إلى أنابيب الأكسجين واختفاء أدوية مهمة تدخل ضمن علاجات كورونا من الصيدليات أو بيعها بأسعار مرتفعة.

رجاء ناجي - مى هارون

# المتاجرون بالأزمة شعارهم

# كورونا.. الأرباح قبل الأرواح

أما المستشفيات الخاصة فحدث ولا حرج فليالي العزل أصبحت أسعارها خيالية وثمن الإشاعات المقطعية وتحاليل كورونا تضاعفت في المعامل، ورفع البعض شعار "شغل عشان تعدى" في تحد سافر للقانون، فالمقاهي لا تزال تقدم الدخان الأسود والمحلات تفتح أبوابها متحدية قرارات الغلق، الأمر الذي يؤكد أننا نعيش سوقًا سوداء كبيرة لجائحة سوداء. يبدأ الجشع من إسطوانات الأكسجين، الذي تسعى الحكومة جاهدة إلى توفيرها في المستشفيات والعيادات من أجل مواجهة الجائحة؛ يأتي ذلك مع تزايد أعداد الإصابة بفيروس كورونا، حيث يبحث الكثير من مصابي العزل المنزلي عن اسطوانات الأكسجين نظرًا لما يعانيه البعض من نقص نسبة الأكسجين في الدم أو ضيق التنفس.

وزادت أسعار شراء أو تأجير اسطوانات الأكسجين من الصيدليات والشركات، والتي لم تكن تتجاوز ألف جنيه، أصبحت تصل إلى ٣٢٥٠ جنيهًا، بينما تتيح صيدلية الإسعاف بالقاهرة إمكانية تأجير اسطوانة الغاز بسعر ١٣٥٠ جنيهًا لمدة ١٠ أيام بالإضافة إلى ١٠ جنيهات رسوم الغاز، وذلك بشرط إحضار تقرير طبي معتمد من الطبيب المعالج، وصورة بطاقة المريض السارية، وصورة بطاقة المستلم السارية، وآخر إيصال كهرباء أو غاز أو تليفون أرضي، بينما تتيح شركة المستحضر للغازات إمكانية ملء الاسطوانة الفارغة بـ٤٠ جنيهًا.

وحذر الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، من الاستخدام العشوائى للإسطوانات والتخزين، مما قد يخلق أزمة نتيجة زيادة الطلب عن المعروض بنسب كبيرة.

وقال لابد من وجود الطبيب فى معادلة العلاج، وما نراه الآن من تخزين وسحب الإسطوانات وبيعها فى السوق السوداء بالتأكيد سيضر حالات أخرى هي فى أشد الحالة للأكسجين ولا تجده، إضافة إلى أن «المنظم» الذي يتم تركيبه فى إسطوانات الأكسجين، هو نفسه الذي يستخدم فى إسطوانات الغاز، الأمر الذي يمثل خطورة بالغة على المريض حين يختلط الأكسجين مع الغاز المسال.

وأشار إلى أن اعتماد المريض على أجهزة تنفس بالمنزل دون إشراف طبيب أمر فى منتهى الخطورة خاصة لمصابي كورونا، فالأمر يتطلب أولاً قياس نسبة الأكسجين ويجب ألا تقل عن ٩٢٪ من خلال جهاز مخصص لقياس نسبة الشخص المريض، فيحتاج المريض لإشراف لحظي، مبشرًا المواطنين بأن الاحتياج للتنفس الصناعي يكون لواحد من بين كل ستة أشخاص تتفاقم حالته ويمكن أن يعاني من صعوبة بالغة فى التنفس.

### الأشعة المقطعية

وبعد تصريح وزارة الصحة بأن الأشعة المقطعية والتحاليل الطبية تساعد فى الكشف عن الإصابة بالفيروس ارتفعت أسعارها، فبعد أن كان سعر الأشعة المقطعية على الصدر ١٥٠ جنيهًا وصل إلى ٩٨٠ جنيهًا ببعض المراكز لتصل و١٦٥٠ بمراكز أخرى.

لم تترك بعض المعامل الخاصة الفرصة للتربح كباقي تجار الأزمات فيقوم أحد المعامل الخاصة بإجراء التحاليل الكاشفة لفيروس كورونا بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه شاملة مسحة من الأنف، وفى معمل آخر تبلغ قيمة التحاليل فقط ١٥٨٠ جنيهًا، ومعمل آخر يجري ٣ تحاليل الكاشفة لفيروس كورونا بتكلفة ١٢٠٠ جنيه، فيما ظهر معمل يجري التحاليل بـ٣٠٠ جنيه فقط.

### المسحات

تزايد الإصابات أدى إلى تزايد الطلب على إجراء المسحات، وتراوحت ما بين ٢٠٠٠ جنيه إلى ٣٠٠٠ جنيه ووصلت قيمة الزيارة المنزلية إلى ٣٠٠ جنيه وبالحجز الذي يمتد أحياناً لأكثر من يومين.

الدكتورة نانسى الجندى، مدير المعامل المركزية بوزارة الصحة والسكان، اعترفت برفع سعر تحاليل الـ PCR للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا فى معامل وزارة الصحة إلى ١٢٠٠ جنيه للمصريين و١٠٠ دولار للأجانب، والوزارة تجرى يوميا ٤ آلاف مسحة، ويوجد داخل كل محافظة معامل للكشف عن حالات فيروس كورونا، والأمر لم يعد مقصورًا على مستشفيات الحميات والصدر فقط، حيث تمت إضافة ٣٢٠ مستشفى للمتابعة والكشف على أكبر عدد من المرضى، كما تم تخصيص ٢٣ معملا على مستوى الجمهورية لإجراء تحليل PCR.

من جانبه كشف الدكتور محمود عوض، صاحب معرض لبيع المستلزمات الطبية، عن طريقة تصنيع الكمامات المغشوشة، فالتاجر الذى يصنع الكمامات المغشوشة يكتفى فقط بإحضار توب قماش وتقطيعه لعمل الشكل الخارجي لها ومن ثم يقوم ببيعها، مؤكدًا أن المواطن يجب عليه ألا يشترى الكمامات إلا من أماكن رسمية معتمدة.

الدكتور محمد أشرف، استشاري تصنيع دواء قال:، أن المواطنين يتهافتون على الكحول الإيثيلي «الإيثانول» وهو الناقص من السوق، ولكن المنتشر هو الكحول الميثيلي لرخص ثمنه، ولكن أبخرته تسبب التسمم للجسم، والعمى، وتؤثر على الجهاز العصبي فضلاً عن احتراق والتهابات فى الجلد وتسبب الوفاة فى الجرعات الكبيرة، لافتاً إلى أن الكحول الميثيلي ممنوع تداوله فى العالم، وذلك لأنه من المواد السامة، مؤكدا أن الأسوأ هو تداول المستلزمات الطبية المغشوشة خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

**4000**
مسحة يومية تجريها وزارة الصحة

**%65**
نسبة دقة المسحات للكشف عن الفيروس

**320**
مستشفى جديدًا للمتابعة والكشف بخلاف الحميات والصدر

**300**
جنيه ثمن الزيارة المنزلية و3000 جنيه للمسحة

تعاني مدينة الإسكندرية من تسجيل عدد كبير من الإصابات بفيروس كورونا مسجلة مع محافظتي القاهرة والجيزة، أعلى نسب بأعداد المرضى، ومع هذا الارتفاع في أعداد المرضى ينشط بها تجارة السوق السوداء لأسعار وخدمات مكافحة انتشار الفيروس وعلاجه.

# البيزنس يلتهم مرضى الإسكندرية

**15 ألف جنيه ثمن الليلة بمستشفيات الغلابة و35 ألفًا لخدمة 5 نجوم**



الإسكندرية - إبراهيم رضوان

ارتفعت أسعار الكمامات داخل صيدليات الإسكندرية لتسجل ٧ جنيهات للكمامة الواحدة مع أن سعرها لا يزيد على ٣ جنيهات بحجة أنها تحجب الوباء، أما مواد التنظيف والكحول فاكتشفنا أن بعض الصيدليات تبيع اللتر الواحد من منظف اليدين بـ ١٦٠ جنيهًا بحجة أنه الأصلي.. أما أسعار اسطوانات الأكسجين فتباينت من منطقة لأخرى وتعدت حاجز الـ٢٠٠٠ جنيه، بينما وصل سعر الليلة الواحدة داخل بعض المستشفيات الخاصة إلى ٣٥ ألف جنيه لقبول حالة عزل.

**ورطة كبيرة**

وتروي الدكتورة ابتسام رمضان، طبيبة فى أحد مستشفيات العزل، عن تجربتها مع أخيها المريض الذي رفض الانتقال للمستشفى فتقول: كان يحتاج إلى أكسجين فى المنزل ومن البحث وجدنا أن سعر الاسطوانة ٢ لتر بـ ٦٠٠ جنيه، وسعر الاسطوانة ٤ لتر بـ ١٣٠٠ جنيه، وسعر الاسطوانة ٧ لتر بـ ١٧٥٠ والمنظم الخاص بتدفق الأكسجين بلغ سعره قبل كورونا ٥٠٠ جنيه، أما خلال الجائحة فله سعر خاص.

حتى الممرضات اللاتي يحملن لقب "ملائكة الرحمة" تغيرت أسعار زيارتهن للمنازل عند الحاجة لخدمات إحداهن، فمع كل اسطوانة أكسجين لابد من وجود ممرضة تحت الطلب لضبط تدفق الهواء وحقنه بمادة لتوسعة الشعب الهوائية، الزيارة الواحدة للممرضة تتراوح ما بين ٢٥٠ – ٣٠٠ جنيه.

**النقابة والنواب**

وقال أحد مديري مستشفيات العزل بالإسكندرية: المستشفيات الخاصة أصبحت البديل الذى لا يستطيع أحد دفع قيمة ليلة واحدة فيها إلا الأثرياء، مستطردًا: فمثلا يوجد مستشفى شهير فى الإسكندرية لا يقبل مريض كورونا إلا بعد دفع ٣ أيام مقدمًا وثمن اليوم الواحد ٣٥ ألف جنيه، ومستشفيات أقل جودة تحدد ١٥ ألف جنيه يوميًا، ومستشفيات أخرى تقبل المريض بـ ٥ آلاف بدون دخول عناية مركزة.

**بلا سيطرة**

مسئول العلاج الحر بالإسكندرية الذي رفض ذكر اسمه قال: "لا دخل لنا ولا سيطرة على المستشفيات الخاصة، المريض هو الذي يذهب إليها بنفسه ولا أحد يجبره على هذا الأمر، أما المتاجرة فى مستلزمات كورونا فلها جهات أخرى وهو مسئولية الجهات الرقابية التي يجب أن تتصدى لهؤلاء».

**فوضى المعامل**

أحد مسئولى مستشفى العزل، قال إن كثير من معامل التحاليل أصبحت تقدم خدمات المسحات pcr دون خبرات سابقة لمجرد المتاجرة ولم الفلوس، وتجد الأسعار متفاوتة فجامعة الإسكندرية تقدم المسحة مختومة للسفر بـ ٢٠٠٠ جنيه، ومعامل تقدمها بلا ختم بـ ٩٠٠ جنيه فقط بل تأتي إليك فى البيت، وكل هذا يحدث أمام وزارة الصحة التي لا تقدم ولا تؤخر ولا تفعل شيئًا..

تضرب العديد من المحلات والمقاهي عرض الحائط بقرارات الدولة لمنع تفشى فيروس كورونا المستجد، وهو ما رصدته "أكتوبر" وعايشته، ميدانيًا في جولة بشوارع القاهرة، ومن خلال حملة نفذتها شرطة المرافق بحي شرق مدينة نصر بالقاهرة لضبط مخالفي إجراءات كورونا..

**بـ٢٠٠ جنيه وناضورجي على الباب..**

# المخالفون يتحدون قرارات مكافحة انتشار العدوى

**المشهد الأول**

خلال جولة ميدانية لـ «أكتوبر» كنا شهودًا على تلك الواقعة.. إذ رن هاتف أحد أصحاب المقاهى فى مدينة نصر "ألو.. إيه الباشا جي.. طيب اقفل بسرعة علشان نلحق نلم" وبعدها هرع كل العاملين بالمقهى لإزاحة الجالسين ورفع الكراسي والمناضد المتراصة، فجاء أصحاب أحد الكافيهات المجاورة يسأل من رد له مكالمة الهاتف قائلًا: "فى ايه يا عم" فرد عليه "المرافق نازلة».

وبالفعل لم يستغرق إغلاق ٨ مقاه أكثر من ١٠ دقائق وهنا جاء عرض من أحد العاملين بالمقهى لعدد من الجالسين: "باشا عايز تكمل قعدتك تعالى ورايا" وبالفعل اتجه لمحل على الجانب الآخر أبوابه مغلقة رفعت عليه لافتة "بلايستيشن"، ويقف على بابه "ناضورجي" معه مفاتيح الأقفال والأبواب لتدخل عالمًا آخر تفوح منه رائحة الشيشة والسجائر لا يوجد به أي إجراءات احترازية، فذراعات الأجهزة اللازمة للعب تتناقل من يد لأخرى بلا تعقيم وإضاءته مظلمة تعتمد على إضاءة خافتة لونها أزرق إلى جانب الأنوار الصادرة من شاشات التليفزيون المخصصة للعب.

**ناضورجية بالحملات**

وللخروج ومغادرة المكان يتصل أحد العاملين داخل محل "البلايستيشن" بالناضورجي الموجود عند الأبواب فيقوم بفتح الأقفال وعندها تستطيع المغادرة.. وعندما التقينا عددا من العاملين بتلك المقاهي المخالفة أكدوا أن البطالة والظروف المعيشية السيئة دفعتهم إلى ممارسة هذا النشاط، وأن عددًا كبيرًا منهم قدموا إلى العاصمة، خاصة من محافظات الصعيد لجلب الرزق والإنفاق على ذويهم، وعدد كبير منهم حاصلون على مؤهلات جامعية من جامعات مختلفة وعريقة متواجدة بأنحاء المحافظات، ومنهم من هو حاصل على دبلوم تجارى أو صناعى، أو أنها مهنته القديمة من الصغر.

**دوريات يومية**

بينما أكد محمد كمال، المستشار الإعلامي لمحافظة القاهرة، أنه يتم تنفيذ ما يقرب من ٤ حملات مكثفة يوميًا على جميع أحياء العاصمة، خاصة بالشوارع الرئيسية والشوارع التي تتكرر فيها شكاوى المواطنين، لافتًا إلى أنه خلال الفترة الماضية شنت حملات مكثفة بالأماكن الرئيسية على مستوى العاصمة، موضحًا أن هناك تعليمات بعمل دوريات يومية بالأماكن التى شن خلالها حملات، والعمل على عدم المخالفة مرة أخرى.

**فرض نفوذ**

وأكد الدكتور خالد قاسم، مساعد وزير التنمية المحلية، لمجلة أكتوبر بأن غرفة عمليات الوزارة مربوطة بغرفة الأزمات والعمليات فى ٢٧ محافظة، وتعمل باستمرار على رصد مخالفات الالتزام بإجراءات الوقاية من كورونا على مدار الساعة.

**متابعة الالتزام**

وشدد اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية على أهمية متابعة السادة المحافظين لقرار الالتزام بنسبة ٥٠٪ فى المطاعم والكافيهات، وتكثيف الحملات بالتنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة التنمية المحلية والجهات المعنية بالمحافظات وتطبيق غرامة فورية على أي مخالفة للمنشآت كالمطاعم والكافيهات، مع غلق المنشأة لمدة أسبوع، وفى حال تكرار المخالفة، يتم مضاعفة مدة الإغلاق للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين خاصة فى ظل جهود الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.



**إجمالي المحال التي تمت إغلاقها تجاوز 3800 حالة غلق بالقاهرة وبني سويف 2500 حالة غلق والإسكندرية 1600 حالة غلق**

## كشفتها الوكالة الرسمية للحرس الثوري..

# العلاقة الحرام

## بين الإخوان وإيران لنشر الفوضى في مصر

**العلاقة بين جماعة الإخوان، والنظام الملالي الصفوي فى إيران، ممتدة على مدار التاريخ المعاصر، فى ظل تشابكات وامتدادات فكرية وسياسية وتنظيمية، صنعت حالة من الترابط فى تحقيق مشاريع الهيمنة والسيطرة الدينية على المجتمعات والشعوب ومحاولة إخضاعهم لما يسمى بـ"الخلافة" الرمزية، التي جعلها الطرفان ركنًا من أركان الدين ومن ثوابت العقيدة والشريعة الإسلامية فضلاً عن الإيمان بمفهوم "الإسلام الأُمامي". خلال الأيام الماضية، التي حلت فيها الذكرى الأولى لاغتيال قاسم سليماني، القائد السابق لفيلق القدس، بضربة أمريكية، اعترفت وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الإيراني، عن تفاصيل مخطط توسعي تحدث عنه سليماني عام 2011، حول التحالف مع قيادات الإخوان بهدف التوغل الإيراني فى مصر.**

عمرو فاروق

أشارت الوكالة الثورية الإيرانية، إلى أنها تنفرد بتفاصيل خاصة لم تنشر من قبل، أدلى بها سليماني خلال اجتماع مع قادة الحرس الثوري، مؤكدًا أن طهران دعمت وصول الإخوان للسلطة، وأن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مهدت الطريق بشكل كامل للوجود الإيراني فى مصر، عبر جماعة الإخوان الحليف الاستراتيجي للنظام الإيراني.

وأفادت الوكالة الإيرانية، بأن سليماني تحدث خلال لقائه مع قيادات الحرس الثوري عن إمكانية توغل إيران بمصر بشكل رسمي، وأن مؤسسي الإخوان يحظون بقداسة لدى النظام الإيراني، وأن حسن البنا وسيد قطب، من أكثر الشخصيات احترامًا بين علماء الدين لدى إيران، وأن حركة حماس الحليف الاستراتيجي لإيران، هي أحد الفروع الرئيسية لجماعة الإخوان، وأن الأصدقاء الرئيسيين للثورة الإيرانية، مثل أردوغان فى تركيا، وأحمد شاه مسعود ورباني فى أفغانستان، ومهاتير محمد فى ماليزيا، هم شخصيات رئيسية فى جماعة الإخوان.

### لقاءات سرية

كان قاسم سليمانيٍ قد زار مصر سرًا عام ٢٠١٣، منتحلا صفة سائح إيراني وبجواز سفر مزور، والتقى بقيادات الإخوان فى عدة أماكن، وأجرى مباحثات مع عصام الحداد، مستشار محمد مرسي للشئون الخارجية، ومسئولين من جماعة الإخوان، منهم خيرت الشاطر، وأن اللقاءات تمت فى مدينة نصر ومنطقة التجمع شرق القاهرة، والأقصر بصعيد مصر، بغية تكوين جهازيِن أمني واستخباري خاصين بالإخوان، يكونان منفصلَيْن عن أجهزة الدولة فى مصر، وفقًا لما كشفته صحيفة «التايمز» البريطانية.

اعترافات وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الإيراني، من دعم طهران لجماعة الإخوان، لم تكن الأولى من نوعها، فقد سبقها، تصريحات رسمية كشفها أمير حسين عبد اللهيان، المساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني للشئون الدولية، فى فبراير ٢٠٢٠، خلال مؤتمر تحت عنوان «دور سليماني فى أمن واستقرار المنطقة والعالم»: عن لقاءات أجراها مع وفد أرسله الرئيس الإخواني، محمد مرسي، إلى طهران، لفتحِ العلاقات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، فضلًا عن الاستعانة بالحرس الثوري فى تشكيل كيان أمني إخواني يدين بالولاء للتنظيم لتعزيز قبضته على السلطة.

> **تفاصيل مخطط 2011 لتحالف الإخوان مع نظام الملالي**

### تطبيع ديني

حالة التطبيع الديني والسياسي مع طهران كانت واضحة خلال تصدر الإخوان للمشهد السياسي فى مصر، فقد كشف الدكتور عبد الله النفيسي، القيادي السابق بجماعة الإخوان، أن وزير خارجية إيران على أكبر صالحي، عرض صفقة على قيادات مكتب الإرشاد، تضمنت دفع إيران ٣٠ مليار دولار، فى حال فتح سفارة للقاهرة فى طهران، مقابل فتح سفارة لإيران فى القاهرة، إضافة لـ ٥ ملايين سائح إيراني بهدف إنعاش السياحة المصرية، إضافة لتطوير المصانع المصرية المتوقفة بيد خبراء فنيين مُتخصصين تابعين للحرس الثوري، وإعادة تشغيلها مرة أخرى حتى تعبُر مصر أزمتها الاقتصادية.

> **قاسم سليماني زار مصر سرًا 2013 والتقى بقيادات الجماعة**

وأوضح النفيسي، أن الصفقة تضمنت شرطاً آخر تمثل فى تسليم جميع المساجد التي بناها الفاطميون فى مصر خلال العهد الفاطمي، للدولة الإيرانية، لترميمها وإدارتها بشكل مستقل، والموافقة على إصدار صحيفتين، يتم تمويلهما ليصبحا ناطقتين باسم النظام الملالي فى القاهرة، والموافقة على إلحاق ٢٠٠ ألف طالب مصري للدراسة فى طهران سنويًا وبصفة دورية.

> **الإخوان استعانوا بالإيرانيين لتكوين جهازين أمني واستخباراتي منفصلين عن الدولة**

### حرس ثوري إخواني

كانت إيران الملاذ الأول لجماعة الإخوان فى تأسيس كيان أمني يحمي مشروعها، ويدين لها بالولاء، ليكون بديلًا عن الأجهزة الأمنية التي فشلت فى تطويعها لأهدافها الخاصة التي لا تعترف بضروريات الأمن القومي المصري، إذ أكد المستشار عزت خميس، رئيس لجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان،

> **«صالحي»، عرض صفقة على قيادات مكتب الإرشاد تضمنت دفع إيران 30 مليار دولار لفتح سفارة للقاهرة فى طهران**



فى ٢٤ يناير من العام ٢٠١٦، أن إيران وبموافقة الإخوان حاولت التقارب مع مصر عن طريق ضخ نحو ١٠ مليارات دولار إلى البنك المركزي المصري كوديعة، وإمداد القاهرة بالمواد البترولية، كما عثر على مستندات بمقر جماعة الإخوان تفيد بإنشاء جهاز أمني إخواني غير معلن هويته الحقيقية تابع لرئاسة الجمهورية وبمساعدة إيرانية.

ومما يترجم حالة التشابك والتواصل المستمر بين جماعة الإخوان والنظام الملالي الصفوي، ما رصدته الأجهزة الأمنية المصرية فعليًا فى يونيو ٢٠١٢، من دور للحرس الثوري الإيراني، وحركة حماس، من نشر عناصر مدربة إلى الأراضي المصرية عبر الأنفاق غير المشروعة، حيث قاموا بتحديد ومعاينة الأماكن والمنشآت المهمة والأمنية بشمال سيناء والعودة عقب ذلك إلى قطاع غزة عبر الأنفاق، حيث تم تدعيمهم بالسلاح والمعدات اللازمة.

**إثارة الفوضى**

اتفقت تلك المعلومات مع التحريات التي أجراها المقدم محمد مبروك بجهاز الأمن الوطني بالقاهرة، فى تقريره الأمني، حول حجم التنسيق التنظيم الدولي للإخوان والحرس الثوري الإيراني، وحماس وحزب الله اللبناني خلال أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وما بعدها.

تقرير محمد مبروك، أكد أنه فى الفترة ما بين ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، كانت هناك لقاءات متصلة ومستمرة بين الحرس الثوري الإيراني، وقيادات إخوانية فى مقدمتهم محمد البلتاجي، ومحمد سعد الكتاتني، وصلاح الدين عبد المقصود، وحسين محمد إبراهيم، وحازم فاروق، فضلاً عن قيادات من حركة حماس، وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، المسئول الحمساوي فى لبنان، وأبو هاشم، وقيادات فى حزب الله وعلى رأسهم زعيمه حسن نصر الله.

**السيطرة على القاهرة**

يضاف إلى ذلك ما كشفته هيئة محكمة جنايات القاهرة، فى ١٧ يونيو ٢٠١٩، أثناء محاكمة محمد مرسي فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«التخابر مع حماس»، وتحديدًا خلال الجلسة التي توفي فيها محمد مرسي عقب إصابته بهبوط حاد فى الدورة الدموية، يؤكد بما يدع مجالاً للشك عن حالة التقارب والتعاون بين جماعة الإخوان والحرس الثوري الإيراني، لتعزيز سيطرة الإخوان على الدولة المصرية، إذ أمرت هيئة المحكمة محمد مرسي، بإحضار وتشغيل (C D)، كان من ضمن أحراز القضية التي قدمتها نيابة أمن الدولة العليا، مسجلاً عليه المكالمة التي دارت بين خالد مشعل ومحمد مرسي، وتضمنت اتفاقًا بينهما فى أوائل عام ٢٠١٣، حول إرسال ٣٠٠٠ عنصر مسلح ومدرب على فنون القتال، من حماس والحرس الثوري الإيراني، ليكونوا بمثابة نواة لجيش بديل يحمي مشروع الإخوان داخل مصر.

**الدعم المسلح**

دعم إيران للإخوان لم يتوقف عقب سقوطهم سياسيًا وشعبيًا، والإطاحة بهم من السلطة فى ٣٠ يونيو٢٠١٣، حيث تلقت الجماعة دعمًا مسلحًا من النظام الإيراني، وذلك وفقًا لبيان الداخلية المصرية التي أعلنت رسميًا عن ضبط خلية إرهابية إخوانية، وعدد من مخازن السلاح والمتفجرات بمزرعتين بالبحيرة والإسكندرية؛ وكان لافتًا أن الأسلحة مكتوبًا عليها صنع فى إيران.

كان موقع «The Intercep» الأمريكي، قد كشف فى نوفمبر ٢٠١٩، أن وثائق سرية مسربة للاستخبارات الإيرانية تضمنت معلومات عن استضافة تركيا لاجتماع بين الحرس الثوري الإيراني وجماعة الإخوان عام ٢٠١٤، وأن الاجتماع حضره وفد من كبار مسئولي فيلق القدس، برئاسة أحد نواب سليماني، وهو باسم أبوحسين، وأن وفد الإخوان ضم ٣ من أبرز قياديه المصريين فى المنفى، وهم: إبراهيم منير مصطفى ومحمود الإبياري ويوسف ندا.

**زيارات متبادلة**

فى إطار محاولات التطبيع السياسي والثقافي، دعمت طهران الزيارات المتبادلة من خلال وفود إعلامية وسياسية وشعبية تحت رعاية جماعة الإخوان، فضلاً عن أنه لا يمكن تجاهل زيارة مرسي لطهران عام ٢٠١٢ للمشاركة فى مؤتمر «دول عدم الانحياز» كأول رئيس مصري يزورها بعد ٣٤ عامًا، وزيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد للقاهرة، وإلقائه خطبة من داخل الأزهر الشريف.

**الخلافة والإمامة**

سعت إيران منذ نظام الرئيس مبارك، إلى اختراق المجتمع المصري لكنها فشلت بشكل كبير، ومنذ أحداث يناير ٢٠١١، مثلت تلك المرحلة مساحة واسعة وفرصة سانحة لمحاولات تمكين الفكر الملالي الصفوي، من التأثير فى الثقافة المصرية وتطويعها بما يحقق مشروع «ولاية الفقيه»، الذي يتفق شكلاً ومضمونًا مع توجهات جماعة الإخوان، على المستوى الفكري فيما يخص، عودة «الخلافة» المزعومة، التي حازت جانبًا فى أدبيات المشروعين الإخوان الراديكالي والشيعي الإيراني، أو ما يعرف بثنائية «الخلافة والإمامة».

هذا التقرب كان جليًا وواضحًا فى الكثير من المحطات التاريخية، إذ التقى حسن البنا، بمصطفى الموسوي الخميني فى المقر العام لجماعة الإخوان، عام ١٩٣٨، الذي أصبح فيما بعد الإمام آية الله الخميني، وهناك الكثير من الدلائل التي تشير إلى تأثره بأفكار حسن البنا وسيد قطب، وفقًا لما كشفه القيادي السابق بالإخوان، ثروت الخرباوي، فى كتابه «أئمة الشر»، عبر وثيقة تاريخية.

يأتي فى مقدمة هذا التأثير، أن خامنئي عندما أصبح مرشدًا للثورة الإيرانية عام ١٩٨٩، أصدر أمرًا بتدريس نظريات وأفكار سيد قطب فى مدارس الإعداد العقائدي لدى «الحرس الثوري الإيراني»، فضلا عن قيامه عام ١٩٦٦ بترجمة كتاب «المستقبل لهذا الدين» لسيد قطب، إلى اللغة الفارسية، وكتب فى مقدمة الترجمة أهمية الدور الذي أدّاه قطب، ونعته بصفة «المفكّر المجاهد»، وترجم كتاب «الإسلام ومشكلة الحضارة الغربية»، ووسمه بعنوان «بيان ضدّ الحضارة الغربية»، وكتاب «فى ظلال القرآن».

**تقارب فكري**

يمثل فكر سيد قطب مرجعية سياسية لقادة النظام الملالي الصفوي، بعد أن تم تأليف ١٠٠ كتاب عنه وعن أفكاره، ففي دراسته «الإمام الخميني بين الحاكمية وولاية الفقيه»، أوضح الباحث اللبناني ورئيس «مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط» الدكتور هيثم مزاحم، أن ثورية الخميني ارتبطت بأفكار سيد قطب ارتباطًا وثيقًا، متأثرًا بمفاهيم نظرية الحاكمية الإلهية لدى كل من أبي الأعلى المودودي وسيد قطب، وبلورت فى نهاية المطاف نظرية «ولاية الفقيه».

كان عراب العلاقات الإخوانية الإيرانية، ومسئول الاتصال بين الطرفين، يوسف ندا، الذي صرح بأن الإخوان شكلوا وفدًا لزيارة الخميني عندما كان فى المنفى فى باريس لدعمه، وأن ثالث طائرة تهبط لإيران بعد طائرة الخميني بعد الثورة عام ١٩٧٩، هي طائرة وفد الإخوان الذي قدم لإيران لتهنئة الخميني، وكان على متنها وفد ضم راشد الغنوشي، من تونس، وحسن الترابي من السودان، وعدد من إخوان لبنان.

وفي يناير ١٩٨٢، صرّح عمر التلمساني، المرشد الثالث لجماعة الإخوان، لإحدى الصحف الأسبوعية المصرية قائلاً: «لقد دعمنا الخميني سياسيًا، لأنّ الشعب المظلوم تمكّن من التخلص من حاكم قمعي، واستعادة حريته».

الحداد

سليماني

**كانت إيران الملاذ الأول لجماعة الإخوان فى تأسيس كيان أمني يحمي مشروعها، ويدين لها بالولاء**

**لقاءات متصلة ومستمرة بين الحرس الثوري الإيراني وقيادات إخوانية فى مقدمتهم محمد البلتاجي ومحمد سعد الكتاتني وصلاح الدين عبد المقصود**

**دعم إيران للإخوان لم يتوقف عقب سقوطهم سياسيًا وشعبيًا والإطاحة بهم من السلطة فى 30 يونيو2013**



## رئيس الإدارة المركزية لمكتب براءات الاختراع تكشف تفاصيل الظاهرة

# اختراعات «فنكوش»

**مكتب براءات الاختراع لديه تاريخ عريق منذ عام 1951، وخلال هذه الرحلة التى تناهز السبعين عاما حدث تطورا كبيرا فى عمل المكتب وطريقة أدائه..**

**«أكتوبر» من جانبها ترصد استراتيجية العمل فى الطابق الأول من مبنى وزارة التعليم العالى والبحث العلمي.. هذا المكان المهم والذى يتقدم له كل مبدع لديه القدرة على خلق فكرة جديدة وتطبيقها لتقدم للمجتمع إضافة علمية جديدة تطور من منظومة العمل والإنتاج..**

**توجهنا إلى مكتب الدكتورة منى يحيى رئيس الإدارة المركزية لبراءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمى لنتعرف منها على طبيعة عمل المكتب، ودورة الحصول على براءة الاختراع من أين تبدأ ومن أين تنتهى وهل القائمين على فحص طلبات التقدم مؤهلين علميا لتقييم الأفكار التى تتضمنها تلك الطلبات وما الضمانات التى وضعها المكتب لغلق الطريق أمام أى تجاوزات وما هو موقف المكتب من ظاهرة الاختراعات «الفنكوش» والتى أصبحت وسيلة للنصب على الناس والشركات وما هو التعامل القانونى مع منتهكى حقوق الملكية الفكرية، وكيف يواجه المكتب فوضى الاختراعات الوهمية..**

أحمد النومى

تصوير: خالد بسيونى

**ما دور وفلسفة عمل مكتب براءات الاختراع سواء وقت إنشائه عام ١٩٥١ أو بعد تبعيته لأكاديمية البحث العلمى عام ١٩٧١؟**

تم إنشاء مكتب براءات الاختراع عام ١٩٥١ لينفذ القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٤٩، وفلسفة إنشاء المكتب هى حماية حقوق الملكية الفكرية للمخترعين وطبقا لمعاهدة باريس المكتب يحمى الأجنبى والمصرى طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، وكانت الصيغة التنفيذية وقت صدور القانون تنص على أننا نتبع وزارة التجارة والصناعة وخاصة التجارة الداخلية التى تعنى اليوم وزارة التموين، حتى قرر رائد البحث العلمى الدكتور إبراهيم بدران والذى أنشأ أكاديمية البحث العلمى عام ١٩٧١ قرر انضمام المكتب لأكاديمية البحث العلمى.

ويعمل المكتب وفق مبدأ حماية حق المخترع وحق المستهلك، وهو الهدف من منح براءة الاختراع بمعنى ضرورة استغلال براءة الاختراع داخل مصر حتى لا يتم احتكار الفكرة

**هل هناك اختلاف بين الفكرة والاختراع؟**

الاختراع هو الجانب التطبيقى للفكرة فلا يمكن تقديم براءة اختراع لمجرد فكرة فى الذهن لم يتم تطبيقها فى الواقع، فبراءة الاختراع هى تطبيق الفكرة واقعيا والتأكد من جدواها ولا يقصد تطبيق الفكرة أن يتم تصنيعها بشكل كامل بقدر أن يكون هناك نموذج مبدئي.

**هناك عدد كبير ممن يسوقون أنفسهم على أنهم مخترعون لمجرد تقديم طلب إلى المكتب هل ذلك يفتح الباب للنصب؟**

لا أستطيع وصفهم بالنصابين، وإنما البعض يعتقد أن ما قدمه هو اختراع دون إدراك أن الأمر لا يزال فى مرحلة البحث والتنفيذ والبعض الآخر يقدم فكرة وهى لا ترقى للتنفيذ.

### النموذج المبدئي للاختراع ضروري والبعض لا يميز بين الفكرة والاختراع

**ما الأمثلة لاختراعات تم تقديمها ولم ترقى للحصول على براءة الاختراع؟**

هناك شخص يقول إنه يستطيع التحدث إلى الحيوانات وترجمة لغتهم عن طريق جهاز وهو أمر لم يتم من قبل ولو تم سيكون إنجازا يحسب لهذا الشخص ولكن لا يوجد جهاز وهى فكرة بعيدة عن الواقع ومجرد خيال، وشخص آخر يقول إنه لديه اختراع سيارة تسير بالماء عن طريق الهيدروجين، عندما تم فحص ذلك تبين أنه غير قابل للتطبيق الصناعى الذى ذكره، وأحضر السيارة ولم تتحرك خطوة واحدة للأمام، كما يتقدم لنا الكثيرون كل يوم من متخصصين فى الأعشاب «العطارين» ويدعون القدرة على علاج المرضى بوصفات فيتم توجيههم إلى المركز القومى للبحوث.

### «فقع العين».. طلب اختراع لعلاج كورونا

هناك نوعية أخرى من الحالات التى نقابلها وتضاعفت أعدادها بعد أزمة كورونا فمثلا تقدم أحد الأشخاص يدعى أن لديه علاج لفيروس كورونا وأنه سوف يتقدم بشكاوى إذا لم يحصل على براءة الاختراع.

وطلبنا منه تفاصيل العلاج، فقال «إن فيروس كورونا له عين ولو فقع لها عينها سيتم القضاء عليها».

### حكاية جهاز يترجم لغة الحيوانات وسيارة تعمل بالمياه

**أزمة كورونا هل كانت سببا فى طلبات عديدة من هذه النوعية؟**

بالفعل وأنا فى النهاية لا يمكننى أن أرفض طلب قبل عرضه على لجنة الفحص وإلى الآن


د. منى يحيى أثناء حوارها مع محرر أكتوبر

لم تعلن أى من الشركات العالمية عن التوصل إلى علاج شافى من فيروس كورونا.

**● هل هناك طلبات تتعلق بمواجهة أو فحص كورونا وترقى إلى الحصول على البراءة؟**

تقدمت إلينا طلبات حقيقية وأشياء لها مصداقية مثل أجهزة تكشف الاصابة بفيروس كورونا من قبل جامعات، أو مصل معين وسيظهر نتيجة مبشرة، وكل هذه الطلبات لن تظهر نتائجها قبل عام وبعض الطلبات نكتشف أنها مجرد فكرة وليست بحثا علميا وطلبات أخرى تم تقديمها من الجامعات والمراكز البحثية وتتوافر فيها معايير البحث العلمى الحقيقى وسيتم فحصها.

**● إذن لن نستطيع القول أن لدينا دواء مصرى أو مصل لعلاج كرونا حتى الآن؟**

طبعا، وهناك نقطة مهمة فمن الممكن أن يتم الموافقة على طلب براءة اختراع طبى ولا تصرح له وزارة الصحة لأننا نحدد ثلاثة شروط وهى أن يكون جديدا ومبتكرا وقابلا للتطبيق، بينما تحدد وزارة الصحة ثلاثة شروط أخرى وهى الجودة والفاعلية والأمان.

**● الكثير من مدعى الاختراع يظهرون للرأى العام ورقة وعليها خاتم ويسوقون أنهم حصلوا على براءة اختراع؟**

الغريب أنك تجد شخصا معه طلب برقم ١ لسنة ٢٠٢٠ ويظهر فى الفضائيات ويقول إنه حصل على براءة اختراع، رغم انها تمنح بعد ثلاث سنوات من التقدم وللأسف هناك أشخاص يصدقون ذلك.

**● ما هو التصرف القانونى حيالهم؟**

ليس لدى أى تصرف حيال أى شخص يقدم اختراعا، سوى إدارة فحص تفصل فى الطلب.

**● وكيف تتعاملون مع منتهكى حقوق الملكية الفكرية وسارقى براءات الأختراعات؟**

المشرع وضع مادة فى القانون تعطى للفاحصين حق الضبطية القضائية، فلو هناك اختراع حاصل على البراءة وشركة أخرى تقلده يتحرك المكتب بناء على طلب من صاحب البراءة، ويتحول إلى القضاء ويحصل على تعويض.

**● هل تصلكم بلاغات من أشخاص ضحايا اختراعات وهمية؟**

لدينا مكتب خدمة عملاء ومكتب استقبال، وأى شخص تم النصب عليه او استغلاله من قبل هؤلاء عليه التوجه إلينا فورا لأننى لا أستطيع أن أمنع أى شخص من التقدم بطلب.

**● وما النصيحة التى توجهينها للأشخاص حتى لا يتعرضوا للنصب من مدعى الاختراعات؟**

اطلب منهم التوجه إلى المكتب للتأكد أن هذا الشخص قدم بالفعل طلبا للحصول على براءة والمرحلة التى وصل إليها طلبه ومن الممكن ان يتواصلوا معنا عبر موقع المكتب على الإنترنت، ونرد على كافة الاستفسارات.

**● كيف نحمى المخترع من النصب والاحتيال؟**

أنصحه توقيع اتفاقية سرية المعلومات ويكون فاهم قانون جيدا، ويعلم ما حقوقه وواجباته على اختراعه، ونعطى دورات مكثفة لرفع الوعى، ولكن فى النهاية براءة الاختراع ملكية خاصة، وبالتالى انت الذى تحافظ على حقوقك وتحافظ على سريتها.

**● خريطة براءات الاختراع بماذا تشير؟**

فى المرحلة الحالية المراكز البحثية والجامعات أكثر جهات تتقدم للحصول على براءات اختراع وهذا انتصار كبير للبحث العلمى.

**● هل هناك خطة لدعم شباب الباحثين؟**

المكتب منظومة متكاملة لدعم البحث العلمى تحت مظلة أكاديمية البحث العلمى من خلال ريادة الأعمال وهناك منتجات تروج لها الأكاديمية، فضلا عن تنظيم معرض القاهرة الدولى للابتكار، وهناك مشروع مع الاتحاد الأوروبى لتطوير المكتب من خمسة محاور منها دعم الباحثين بالجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة.

**● وهل كل من يتقدم بطلب براءة اختراع يمنح البراءة؟**

لا طبعا وبنسبة من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ فلو قلنا إن من تقدم ٢٠٠٠ شخص يحصل ٧٠٠ منهم على براءة الاختراع.

**● ما المعايير التى تضمن شفافية إدارة الفحص بعيدا عن اى تلاعبات فى منح البراءات؟**

ما يضمن الشفافية هو وجود جهات أخرى بخلاف لجنة الفحص منها لجنة التظلمات، وهى خارج المكتب وتشبه المحكمة، مكونة من ثلاثة خبراء وعلماء أجلاء لتقييم صحة الرفض من عدمه، لو ارتأت أن إدارة الفحص مقصرة تعيد الطلب إلينا مرة أخرى لإعادة النظر فيه، ولو رأى مقدم الطلب أن لجنة التظلمات ظلمته يذهب إلى القضاء سواء المحكمة الاقتصادية أو مجلس الدولة، وبالتالى لا أستطيع أن أصدر قرارا غير صحيح وإلا سيطعن عليه فى مجلس الدولة.

**● ما نسبة دقة قرارات المكتب فيما يتعلق بفحص الطلبات؟**

فى الوقت الحالى المكتب يصدر قرارات بنسبة جودة تقترب من ٩٥٪، بعد تأسيس لجنة تسمى لجنة الجودة ولم يعد قرار الفاحص لوحده ويمر على رئيس القسم ومجموعة أخرى مختلفة عنه تماما هى مجموعة الجودة لتقييم القرار، ويرجع القرار إلى الفاحص ورئيس القسم.

**● ما شروط الحصول على براءة الاختراع؟**

أولا يجب أن يكون الاختراع جديدًا «شرط الجدة» فلا يعتبر الاختراع جديدًا كله أو جزء منه إذا سبق إصدار براءة اختراع عن الاختراع ذاته أو عن جزء منه، سواء فى مصر أو فى الخارج وأن ينطوى على خطوة إبداعية. وألا يكون الاختراع بديهيًا لرجل الصناعة المتخصص فى المجال التكنولوجى للاختراع وأن يكون قابلا للتطبيق الصناعى.

**● ما الخطوات التى يمر بها الطلب للحصول على براءة الاختراع؟**

هناك ٧ خطوات يمر بها طلب الحصول على براءة الاختراع أولها أن يتم تقديم طلب لمكتب براءات الاختراع مع المستندات التى نص عليها القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والتى توجد على موقع المكتب. وتسديد رسوم تقديم الطلب وهى حوالى ١٥٠ جنيها مصريًا ويعفى إعفاءً كاملا الطلبة بكل فئاتهم حتى لو طلبة دراسات عليا من سداد المصروفات.

ويتم إعطاء الطلب رقمًا وتاريخ إيداع بالمكتب ويعطى القانون واللائحة التنفيذية مهلة لاستيفاء بعض المستندات ويتم إجراء الفحص الشكلى للطلبات فى خلال ٦ أشهر من تقديم الطلب. ثم بعد ذلك يتم تحويل الطلبات للفحص الفنى بأسبقية تقديمها للمكتب. فى حالة قبول الطلب فنيًا يتم النشر عنه بالقبول فإذا لم يتم الاعتراض عليه يتم منح البراءة.

**● كم عدد براءات الاختراعات هذا العام مقارنة بالعام الماضى؟**

عدد البراءات الممنوحة أقل عن العام الماضى بسبب كورونا، وبلغت ٥١٠ هذا العام مقارنة بـ ٧٢٠ العام الماضى منهم ١٧٠ مصرى

## الضبطية القضائية سلاح رادع لمواجهة منتهكى حقوق الملكية الفكرية

## شروط قبول طلب براءة الاختراع و7 خطوات مهمة



**50%**
**نسبة الموافقة على طلبات البراءة التى تصلني**

**3**
**جهات تمنع التلاعب.. وصحة قرارات المكتب تصل إلى 95%**

**70**
**عام على إنشاء مكتب براءات الاختراع وبدايته كانت فى التموين**

**3**
**سنوات هى المدة القانونية للحصول على طلب براءة الاختراع**

## نجوميات
### محمد نجم



# وماذا بعد المصالحة؟

لا أعتقد أن أي عربي مخلص يمكن أن يرفض ما جرى من مصالحة عربية فيما سمي بـ"قمة العلا" وهي محافظة حدودية سعودية جرت الاجتماعات على أرضها.

نعم.. قد يكون للبعض تحفظات على حجم الحضور وأسماء المشاركين وصفتهم، أو يعتقد البعض الآخر أنها "مؤقتة"، وجرت بضغوط إقليمية وخارجية وأنها لم تبحث الأسباب، وأنما أغلقت "ملفات" الخلافات!

كل ذلك.. وارد وجائز، بل مطلوب.. لأنه يؤدى فى النهاية إلى مصالحة قوية.. راسخة ومستمرة.

ولكن لماذا لا يجب أن يرفض أي عربي قوي.. ما جرى فى مدينة العلا؟

والإجابة – ببساطة – لأن ما حدث هو الأمر الطبيعي، وما كان موجودا من "خلافات" هو الاستثناء فغنى عن القول إننا "كعرب" أمة واحدة فى الأصول والتاريخ والمصير المحتوم، وتجمعنا الأرض واللغة والعقيدة والمصالح المشتركة، فما بالك بأحفاد "الآباء المؤسسين" للإمارات العربية القديمة والتى انسلخت بعض القبائل منها وأسست دول أو إمارات جديدة؟

وكما قال "المفكر.. الخبير" د. مصطفى الفقى " أننا كعرب.. أخوة، ولكن أبناء الخليج أشقاء".

وبالطبع هم يعلمون ذلك.. فهناك.. صلات القرابة والنسب ثم الجيرة والمصالح المشتركة، وإذا كانت هناك بعض الخلافات المشروعة.. فكل ذلك مؤقت وإنما طبيعتهم ونشأتهم تطلب احترام الكبير ورعاية الصغير، وأن العين لن تعلى على الحاجب، ولن يطلع الجمل على النخلة!

ومـا يؤكد ما أقوله هـو انتظام العمل فى مجلس التعاون الخليجى منذ إنشائه وجاءت القمة الأخيرة فى مدينة العلا لتحتل رقم ٤٢ فى تلك الاجتماعات الدورية المنتظمة.

> **غني عن القول إننا "كعرب" أمة واحدة فى الأصول والتاريخ والمصير المحتوم**

والمعنى.. أنه طالما كانت الحدود البرية والبحرية والجوية مفتوحة بين دول وإمارات الخليج، فمن السهل سرعة اللقاء والتفاهم وبحث ما يستجد من مشكلات والعمل على سرعة حلها، بدلا من تراكمها وما تتركه فى النفوس من ضغائن!

وأعتقد أن ما حدث – ورغم كل التحفظات التى قيلت – هى بداية طيبة، وسوف تتبعها خطوات أخرى لتصفية الخلافات القائمة فيما يتعلق بالمشكلات الحدودية أو المنافسة المشروعة أو بالتدخلات فى الشئون الداخلية، أو لعب أدوار خارجية قد تهدد المصالح العربية المشتركة.

وأعتقد أيضًا أن الكويت بما يمتلكه قادتها من "حكمة" متوارثة سوف تواصل جهودها فى هذا المجال.. حيث بحث أسباب ما جرى وعلاجها والعمل على منع التكرار.

نعم.. قد يتحفظ البعض على تواجد "صهر" الرئيس الأمريكى على ترابيزة الاجتماعات وقد يتساءل البعض الآخر عن عدم حضور ملوك وقادة بعض الدول الأخرى المشاركة فى الاجتماع أو المدعوة له.

كل هذه التحفظات أو التساؤلات مشروعة ومطلوبة ومن الأفضل طرحها للنقاش العام لتصفية النفوس وإصلاح القلوب!

وفى رأيي أن ما قام به الرئيس الأمريكى كان عوضا عن "الدور الغائب" لتلك المؤسسة العربية التى أنشأت فى أربعينيات القرن الماضى وهى الجامعة العربية التى تزامن تأسيسها مع الأمم المتحدة!

لقد كانت "جامعة" اسما وفعلا، وكانت أقدم من كل المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى، ولكن عندما غاب الفعل واختفى الدور.. تركت فراغا سعى وحاول الغير أن يحتله ويتحرك فيه بشروطه وبما يحقق مصالحه!

ويجب أن نتوقف عن ترديد العبارات المعلبة مثل "غياب الإرادة العربية"، و"تغليب المصالح القطرية القومية".. وغيرها مما تشابه.

فدائما وأبدا.. كان "الأفراد" والقادة الحقيقيون هم المحرك لكل ما يجرى على الأرض من أفكار وأفعال، وعندما "يتقاعس" البعض عن القيام بدوره المطلوب والمتوقع، فمن الأفضل له "الاعتذار عن الاستمرار".

أكتفى بالتلميح وأمتنع عن التصريح فنحن فى مجال "مصالحات" وليس تعميق الخلافات.. لعل وعسى.

**حفظ الله العرب وألهمهم الرشد والصواب**

## قضية
### عاطف عبد الغني



# 7 سنوات أسست لدولة المواطنة

**(1)**

الناس على دين ملوكهم.. تأسيس دولة المواطنة بدأ من أعلى إلى أسفل، مع انتخاب الرئيس السيسي وتوليه المسئولية شرع على الفور فى سد الذرائع التى كان يمر منها المتطرفون، ويرتكبون الجرائم فى حق الأخوة الأقباط والمسيحيين.

**(2)**

صدق المصريون أن رئيسهم يؤمن عن قناعة بما تسميه المجتمعات الحديثة دولة المواطنة، وقد ترجم إيمانه هذا وقناعاته إلى برنامج عمل بدأ بخلق أرضية دستورية وقانونية عالجت عوارًا سابقًا بدا فى أوقات سابقة وكأنه سور عال لا يمكن القفز عليه أو تجاوزه للتصحيح، وكمثال على ما سلف كانت القوانين المتعلقة ببناء وترميم الكنائس، ومعالجة قضايا الأحوال الشخصية لغير المسلمين، وتم تأسيس تشريعيًا لهذا العوار فى دستور دولة ٣ يوليو الصادر عام ٢٠١٤، الذى أسس لدولة المواطنة، وعدم التمييز، وقد حرص المشرع على التأكيد فيه على أن مبادئ شرائع المصريين من المسيحيين واليهود المصدر الرئيسى للتشريعات المنظمة لأحوالهم الشخصية، كما نصت مواد الدستور على أن يحكم أمر إدارة الأموال الموقوفة لصالح الكنيستين الأرثوذكسية والإنجيلية (هيئة للأوقاف الخاصة بهم).. ومع اقتحام هذه الأسوار والاشتباك مع معضلة مثل قانون الخط الهمايونى المتوارث منذ عهد احتلال الدولة العثمانية لبلادنا، وإسقاطه، والانطلاق فى إنشاء وترميم دور العبادة المسيحية التى هاجمها المتطرفون، وفى خطوة تالية إنشاء الكنائس فى كل المجتمعات العمرانية الجديدة جنبًا إلى جنب المساجد، وتخصيص أراض فى المجتمعات القديمة لبناء كنائس، والعمل الجاد ومن خلال لجان قانونية تعمل على تقنين أوضاع أماكن العبادة التى كان البعض يتخذونها سرًا وكانت تتسبب فى مشاكل كبيرة وخاصة فى المجتمعات غير الحضرية، ومنح المئات منها على تراخيص بعد تقنين أوضاعها، واستيفاء بعض الشروط لتتحول إلى دور عبادة تعمل فى النور، ولا يهاجمها أحد أو يضايق روادها، أو يمنعهم من أداء شعائرهم، وما فعل المسلمون هذا إلا عن قناعة منهم بأن الممارسات السابقة كانت خطأ، وأن الدنيا تغيرت، وقد رأى الشعب رئيسه يحضر بنفسه إلى الكنيسة ليحتفل مع المصريين الأقباط بأعيادهم، فهم مكون أصيل من مكونات الوطن، وحين تمنحهم الدولة الحقوق التى يحصل عليها المسلمون فهى لا تتفضل عليهم، بل على العكس تمنع التمييز والظلم الذى لا يرضاه رب العباد، ولا يدعى كائن من كان أنه يستطيع أن يفسر لماذا ولد جرجس أو بطرس فى أسرة مسيحية وولد أحمد أو محمود فى أسرة مسلمة، " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ" **(هود: ١١٨)**.

> **يجب - هنا - التنبه إلى أن غلاة المتطرفين من اليمين الدينى واليمين الليبرالى كانوا ومازالوا عامل هدم فى ترسيخ الثقافة الجديدة**

**(3)**

وشملت التشريعات وقوانين دولة المواطنة أيضا ما يضمن للإخوة المسيحيين المشاركة المناسبة فى الهيئات التشريعية والنيابية منذ البداية بمشاركة كنائس مصر بممثلين عنها (إلى جوار الأزهر) فى لجنة الخمسين التى أخرجت دستور دولة ٣ يوليو، وتمت ترجمته فى قوانين خصصت كوتة تضمن للأخوة المسحيين التمثيل بنسبة ملائمة فى مجلسى الشيوخ والنواب، واللجوء لنظام الكوتة إلى أجل تتغير فيه ثقافة المجتمع وتتجاوز الحكم على الآخر من خلال خانة الديانة فى أوراقه الثبوتية، وليس عمله أو أخلاقه.. ويجب – هنا – التنبه إلى أن غلاة المتطرفين من اليمين الدينى، واليمين الليبرالى كانوا ومازالوا عامل هدم فى ترسيخ الثقافة الجديدة، حيث يظن المتطرفون من المتأسلمين أنهم بارتكابهم الجرائم ضد الإخوة المسيحيين، يرضون السماء، بينما يظن المتطرفون من الرافضين للأديان أنهم حين يعلنون انحيازهم الكبير للمسيحيين يكيدون للإسلام، وأكثرهم لا يؤمن بفكرة الأديان أصلا، والصنفان من المتطرفين لو اطلعا على دستور المدينة (الوثيقة التى وضعها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم) أو يدرسونها بعقول وقلوب صافية من الجهل والنكران، لأدركا عدالة الإسلام تجاه أهل الكتاب، وخاصة المسيحيين.

**(4)**

والرئيس السيسي لم يكتف بالتأسيس لدولة المواطنة من خلال التشريعات والقوانين، ولكنه يرسخها – كل يوم – بالأفعال، ويصدقه المسلمون قبل المسيحيين، والمجتمع يتحول مع الوقت ليصير أكثر قبولا للآخر، وتسامحًا مع الذات ومع هذا الآخر اقتداء بالرئيس، وبعد قليل من الوقت، ومع التكرار سوف تتغير الثقافة وتتربى الأجيال الجديدة على قيم التسامح والمحبة والقبول، ولن تصدق هذه الأجيال الافتراء على الله ورسوله بالقول إن عدم تهنئة الأقباط فى أعيادهم أمر يرضى الله ورسوله، وهى فتوى لايصدقها عقل سليم ولا يؤيدها نص ربانى، إلا تأويلات أصحاب العقول الفارغة والقلوب المتحجرة ولأهداف لا علاقة لها بالدين.. كل عام وأخوة الإنسانية والوطن والجيرة الأقباط فى خير بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح سلام الله عليه.




## بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

# الفاتورة الإلكترونية

## على الشركات التالية

## اعتباراً من يوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢١

١ - الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢ - شركة لاشين بلاست
٣ - ليسيكو للصناعات الخزفية
٤ - روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥ - القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦ - الصفا للتجارة والاستثمار
٧ - رويال المنيا للأسمنت
٨ - سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩ - يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠ - المراكبى للصناعات المعدنية
١١ - تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢ - شركة تغليف للصناعات
١٣ - جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤ - شركة رانى للمرطبات
١٥ - لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦ - الخليج للتغذية والخدمات
١٧ - مصر للملابس
١٨ - الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩ - شركة أولميد ميدل إيست
٢٠ - الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١ - إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢ - الدولية للإطارات
٢٣ - شركة النيل للملابس
٢٤ - شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥ - شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦ - شركة رويال للكيماويات
٢٧ - يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨ - شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩ - شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠ - شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١ - شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢ - الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣ - شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤ - المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥ - هيواندای روتيم
٣٦ - شركة قنا لصناعة الورق
٣٧ - الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨ - المحمل للتجارة العامة
٣٩ - شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠ - المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١ - شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢ - محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣ - شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤ - مارس إيجيبت للصناعة
٤٥ - شركة أسيك لحماية البيئة اسنيرو
٤٦ - ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧ - كاما لتشغيل المعادن
٤٨ - الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩ - الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠ - شركة فينافيل مصر للكيماويات
٥١ - سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢ - مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣ - الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤ - المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥ - مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦ - شركة دريم
٥٧ - شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨ - السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩ - الشركة المصرية للملابس
٦٠ - الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١ - المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢ - مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣ - أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤ - شركة السويس للأكياس
٦٥ - شركة سيتكس للأنظمة
٦٦ - شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧ - جولدن تكس للأصواف
٦٨ - شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩ - شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠ - شركة البردى لصناعة الورق فاين

٧١- ميدى للصناعات الحديدية
٧٢- رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣- ايجى بلاست
٧٤- الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥- النيل للتجارة والهندسة
٧٦- ازاديا مصر
٧٧- سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨- شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩- الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠- شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١- ميدى تريد للتجارة
٨٢- طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣- شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤- جروب سب للإستيراد
٨٥- شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦- شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧- شركة السويس للصلب
٨٨- اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩- الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠- بلوك الصناعية
٩١- شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢- مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣- الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤- إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥- شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦- الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧- الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨- ار اى جى اى
٩٩- هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠ - جانسن مصر
١٠١ - شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢ - اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣ - شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤ - الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥ - شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦ - مترا كمبيوترز
١٠٧ - الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨ - ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩ - شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠ - تيسن كروب للمصاعد
١١١ - المصرية لتجارة البورسلين
١١٢ - الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣ - مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤ - البدار للعبوات
١١٥ - شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦ - اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧ - داو ميد ايست سيستمز
١١٨ - شركة بيراميدز للتجميل
١١٩ - العبد انتر تريد
١٢٠ - شينكر ايجيبت
١٢١ - كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢ - انيرجيا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣ - مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤ - شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥ - المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦ - شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧ - المصرية للغذاء
١٢٨ - شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩ - نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠ - اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١ - شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢ - الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣ - شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤ - مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥ - الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦ - شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧ - المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨ - شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩ - فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠ - جونسون دايفرسى ايجيبت

١٤١ - شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢ - موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣ - مزايا للعطور والهدايا
١٤٤ - شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥ - انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦ - اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧ - شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨ - شيندلر ليمتد
١٤٩ - المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠ - شركة ايجيبت ساك
١٥١ - لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢ - سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣ - المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤ - المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥ - الورق الاهلية
١٥٦ - فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧ - شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨ - يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩ - الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠ - شركة جونسون واكس مصر
١٦١ - شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢ - باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣ - شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤ - الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥ - شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦ - ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧ - ايفرست مصر للصناعة
١٦٨ - شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩ - العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠ - المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١ - الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢ - ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣ - يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤ - شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥ - شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦ - شركة اسمنت سيناء
١٧٧ - شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨ - شركة حديد عز
١٧٩ - شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠ - المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١ - يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢ - منلو للتجارة والصناعة
١٨٣ - الحصن للمنسوجات
١٨٤ - العالمية للتبريد
١٨٥ - يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦ - اسمنت العامرية
١٨٧ - شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨ - المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩ - جونسون وجونسون مصر
١٩٠ - شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١ - الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢ - شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣ - شركة ابتك مصر
١٩٤ - الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥ - الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦ - المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧ - شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨ - سيناتور للفنادق
١٩٩ - اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠ - مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١ - مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢ - اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣ - MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤ - النهضة للصناعات
٢٠٥ - شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦ - شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧ - شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨ - اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩ - شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠ - الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه

٢١١ - شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢ - شركة أسمنت أسيوط
٢١٣ - فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤ - المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥ - شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦ - شركة اسمنت حلوان
٢١٧ - شركة السويدى للاسمنت
٢١٨ - الشركة العربية للاسمنت
٢١٩ - شركة السويس للاسمنت
٢٢٠ - المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١ - شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢ - نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣ - جنرال موتورز مصر
٢٢٤ - شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥ - لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦ - سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧ - السويدى الكتريك
٢٢٨ - شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩ - شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠ - راية للنظم
٢٣١ - الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢ - العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣ - الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤ - شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥ - Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦ - شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧ - شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨ - مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩ - شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠ - محسن نصرى كامل
٢٤١ - ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢ - الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣ - المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤ - الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥ - لافارج ريدى ميكس
٢٤٦ - العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧ - ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨ - شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩ - علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠ - شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١ - يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢ - شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣ - الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤ - شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥ - ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦ - الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧ - السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨ - شركة جيوفدان مصر
٢٥٩ - شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠ - ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١ - شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢ - الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣ - فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤ - تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥ - الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦ - الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧ - شركة ليسيكو مصر
٢٦٨ - الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩ - مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠ - الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١ - العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢ - شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣ - شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤ - شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥ - الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦ - الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧ - السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨ - أنرجايزر مصر
٢٧٩ - شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠ - مانترا للسيارات

٢٨١- شركة منلو للصناعة ش
٢٨٢- اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣- الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤- شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥- الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦- جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧- الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨- المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩- الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠- محمد على بيومى وشركاه
٢٩١- الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢- الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣- بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤- شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥- الجيزة باور للصناعة
٢٩٦- الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧- أجرو أليكس جروب
٢٩٨- شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩- شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠- شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١- الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢- الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣- شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤- الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥- شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦- مودرن فاينانس
٣٠٧- الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨- دلمار للتنمية العقارية
٣٠٩- السهام البترولية
٣١٠- اوراسكوم للانشاءات
٣١١- بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢- كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣- البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤- محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥- النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦- حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧- شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨- شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩- شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠- شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١- دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢- النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣- شل للزيوت مصر
٣٢٤- شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥- جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦- الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧- جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨- شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩- الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠- ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١- سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢- بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣- إعمار مصر للتنمية
٣٣٤- النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥- الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦- إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧- مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨- المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩- شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠- الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١- ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢- شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣- العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤- الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥- سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦- شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧- مصر بنى سويف للأسمنت

Mohsen anas

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً

## د. أحمد عزيز في ندوة بـ «أكتوبر»:

# الدموع والصوت.. جامعة سوهاج تكتشف طريقة جديدة لرصد كورونا

**أكد د. أحمد عزيز، رئيس جامعة سوهاج، على وجود 3 براءات اختراع في مرحلة التسجيل لعلاجات فيروس كورونا المستجد، وذلك فى إطار تشجيع الجامعة للباحثين على التعامل مع أزمة كورونا، كما توصلت الجامعة إلى بعض الوسائل الطبية التي تحمي الأطباء من الإصابة بالفيروس أثناء التعامل مع المرضى مثل تشخيص الفيروس من الدموع.**

**وفي زيارة لدار المعارف ومجلة أكتوبر، حل د. أحمد عزيز، رئيس جامعة سوهاج، ضيفًا على أسرة مجلة أكتوبر، فى ندوة صحفية فتحنا خلالها ملفات متعددة شملت دور الجامعة فى ظل جائحة كورونا، وسباق اللقاحات، وكيفية ربط البحث العلمي بالمجتمع وجذب رجال الأعمال لتمويل الأبحاث التطبيقية للطلاب، والمستشفى الجامعي الجديد ودور المستشفى الجامعي الحالى في الموجة الثانية لكورونا، وهل حقق التعليم عن بعد «أون لاين» الهدف من تطبيقه، وموقع جامعة سوهاج على مؤشر التصنيفات العالمية والبرتوكولات التي وقعت مع جامعات عالمية.**

**وتطرقنا مع د. عزيز إلى انتخابات اتحاد الطلاب والخط المسموح به لممارسة السياسة داخل أسوار الجامعة ودور الجامعة باعتبارها سلاحا ناعما فى مواجهة حروب الجيل الرابع، ودور الجامعات الأهلية، وحقيقة تفكير المجلس الأعلى للجامعات فى إلغاء مكتب التنسيق كل هذه الملفات طرحناها أثناء الندوة مع د. أحمد عزيز رئيس جامعة سوهاج وإلى التفاصيل.**

أعدها للنشر:
أحمد النومي

تصوير: رمضان على

**هل ساهم تأجيل الامتحانات فى رفع العبء عن الجامعة خلال الموجة الثانية من كورونا؟**

- الجامعة كانت على أتم الاستعداد للتعامل مع الموجة الثانية من خلال عدد من القواعد العامة المتعلقة بالإجراءات الاحترازية، بتوفير ٤٠ جهاز قياس حرارة بخلاف مواد التعقيم وتوجد وحدة لإنتاج الكمامات بالجامعة لتوفير كمامة بجنيه للطالب، بخلاف وحدة إنتاج المطهرات، وكنا قد وزعنا أماكن الامتحانات بشكل احترازى كما فعلنا فى امتحانات نهاية العام الماضى مع توزيع كراسات الامتحانات فى مظاريف داخل اللجان، كما كانت هناك لجان عزل خاصة لمن يرغب فى أداء الامتحانات، وتم وضع جدول الامتحانات بطريقة تراعى الإجراءات الاحترازية.

**وما دور المستشفى الجامعى مع الموجة الثانية من كورونا؟**

- هناك اتفاق مع وزارة الصحة أن يعمل المستشفى لطوارئ سوهاج، كما حدث فى الموجة الأولى إذ كان المستشفى مسئولا عن استقبال جميع حالات الطوارئ لمراكز سوهاج والمحافظات المجاورة، واتفق معنا المحافظ أن تخصص حالات الحجز والعزل لحالات كورونا فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ويخصص المستشفى الجامعى لحالات الطوارئ الأخرى حتى لا يتضرر المواطنون من إغلاق مستشفيات وزارة الصحة بسبب كورونا، وبالطبع تسبب هذا الوضع فى ضغط كبير ووصلت الحالات اليومية إلى ٦٠٠ حالة رغم أن طاقة المستشفى كطوارئ من ٥٠ إلى ٦٠ حالة، ورغم ذلك لم نقصر مع أى مريض، والعام الماضى خصصنا مستشفى عزل داخل المستشفى الجامعى مخصصا للأطقم الطبية التى تعمل مع وزارة الصحة وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى تخصيص ٣ مدن جامعية لاستقبال حالات العزل ولكن مع الموجة الثانية لن نخصص مستشفى عزل.

**ما السبب فى عدم تخصيص مستشفى عزل داخل المستشفى الجامعى بالموجة الثانية؟**

- لأن المستشفى الجامعى بسوهاج مكون من مبنيين، خصصنا منهما مبنى للعزل وكان فى الأصل يشمل وحدة قسطرة القلب ووحدة الأورام ووحدة الجراحات الدقيقة ووحدة العيوب الخلقية للأطفال، الأمر الذى أثر على خدمات هؤلاء المرضى، فى حين كل ما استقبلناه ٤ أو ٥ حالات فقط كمستشفى العزل على مستوى الأطقم الطبية وأعضاء هيئة التدريس، مقابل تضرر ١٠٠٠ حالة أخرى، وبالتالى تقرر أن تكون مستشفيات الصحة على مستوى مراكز المحافظة مستشفيات عزل، بخلاف المدن الجامعية وبالتالى لا حاجة لتخصيص مستشفى عزل آخر.

**وماذا عن مستشفى سوهاج الجامعى الجديد؟**

- هذا المستشفى يشكل نقلة كبيرة على مستوى الخدمة الطبية بسوهاج، ويضم حوالى ٣٠٠ سرير و٤٨ سرير عناية مركزة، لاسيما وأن لدينا عجزا فى أسرة العناية المركزة التى تبلغ ٥٧ سريرا بالمستشفى الجامعى بخلاف حوالى ١٢ سريرا بمستشفيات وزارة الصحة، وبالتالى هذه الأسرة الجديدة ستساهم فى حل المشكلة، وصمم هذا المستشفى على أحدث طراز، وهو مستشفى طوارئ وحالات حرجة وأنفقنا ٥٠ مليون جنيه على التجهيزات الطبية بالمستشفى.

**هل هناك تخصصات جديدة فى هذا المستشفى؟**

- هناك تخصص طب جراحة الأطفال، وعمليات جراحات القلب الدقيقة.

**وأين دور جامعة سوهاج فى سباق لقاحات كورونا؟**

- الوصول إلى لقاح يحتاج إلى إجراءات عديدة، لكن ما قدمناه هو تشجيع الباحثين على العمل على العلاجات الخاصة بكورونا، والتعامل مع أزمة كورونا ونشرنا ٣٧ بحثا فى دوريات كبرى حول التعامل مع كورونا والمصابين به، وتقدمنا بعدد ٣ براءات اختراع فى مرحلة التسجيل لعلاجات كورونا، وعلى المستوى الطبى وصلنا إلى بعض الأمور الطبية التى تحمى الأطباء من الإصابة بالفيروس أثناء التعامل مع المرضى مثل تشخيص الفيروس من الدموع، وهناك بحث بكلية الطب مقدم فى ذلك الشأن، وبحث آخر لاستبدال الأشعة المقطعية أقل تكلفة للمريض بجهاز آخر يحدد الصوت يعرف إذا كان المريض مصابا أم لا.

**وماذا عن مستلزمات الوقاية؟**

- هناك وحدة لإنتاج الكمامات بالجامعة، وحققنا الاكتفاء الذاتى ونوزعها عبر منافذ التوزيع بجنيه واحد للكمامة، وننتج كافة المطهرات عبر وحدة متخصصة فى كلية العلوم، ونحضر من وزارة الصحة مستلزمات الأطباء للتعامل مع المرضى.

**وما هى الرسالة التى توجهها للأسرة المصرية أثناء الموجة الثانية من كورونا؟**

- أفضل شىء الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعلنة للوقاية حتى يظهر لقاح معتمد ومتوافر وسهل الحصول عليه، فارتداء الكمامات والنظافة الشخصية والتباعد الاجتماعى ضرورى فى هذه المرحلة.

**وما دور جامعة سوهاج فى التعامل مع مشكلات المجتمع المدنى؟**

- لجامعة سوهاج دور مهم جدًا فى هذا المجال،

**50**
**مليون جنيه تكلفة تجهيزات مستشفى سوهاج التعليمى الجديد**

**450**
**فدانا حجم مشروعات زراعية بالجامعة و3 مزارع ثروة حيوانية وداجنة**

**130**
**فصلا لمحو الأمية و50% تخفيضا للمصروفات والسكن لمن يمحو أمية 4 أشخاص**

**6**
**جامعات مصرية وهولندية تشارك فى اتفاقية عن أمراض النبات**





د. أحمد عزيز أثناء حواره مع رئيس التحرير ومحرر أكتوبر

ونعمل فى ذلك على أكثر من مستوى، منها التنسيق مع المحافظة فى دعم المشروعات التنموية لا سيما، وأن لدينا ١٢ عضو هيئة تدريس من تخصصات مختلفة متواجد بالمحافظة كاستشاريين، وبشكل دائم فى قطاعات متنوعة منها التعليم والتعليم الفنى والزراعة والصحة والشباب والرياضة والآثار والسياحة والمشروعات والتشجير والمشروعات الكبرى مثل الطرق والمياه والصرف، وهناك مركز الاستشارات الهندسية بالجامعة وهو مسئول عن الإشراف وتسيير وتنفيذ المشروعات الكبرى بالمحافظة مثل الطرق والصرف الصحى والمياه حتى كوبرى قصر الثقافة بسوهاج تتولاه الجامعة، وعلى مستوى الوحدات ومراكز التدريب وهى كثيرة ومفتوحة لكل أهالى سوهاج لتقديم دورات تدريبية فى الكمبيوتر واللغات وريادة الأعمال، وهناك وحدة التكنولوجيا لدعم الاختراعات والابتكارات وتحويلها إلى مشروع على أرض الواقع، بخلاف مركز التدريب المهنى بالتعاون مع الجامعة الأمريكية لتدريب الطلاب والخريجين على المهارات المختلفة لسوق العمل وكيف تعد السيرة الذاتية والمقابلة الشخصية وتتعلم لغة وتسوق نفسك بشكل جيد، وهناك مشروعات بالجامعة منها المشروعات الزراعية على مساحة ٤٥٠ فدانا داخل الجامعة منهم ٢٥٠ فدانًا على أراض زراعية تخرج خضار ومحاصيل مختلفة، بخلاف ٣ مزارع ثروة حيوانية وداجنة تخرج منتجات لحوم وألبان ونبيعها من خلال منافذ البيع بالجامعة، بخلاف اهتمامنا بالقضايا الملحة مثل محو الأمية من خلال مركز تعليم الكبار ومحو الأمية بالجامعة بالتعاون مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار، وكرمنا منذ أيام ٢٧ طالبا استطاعوا محو أمية ١٢٧ مواطنا بالمحافظة، وهناك ١٣٠ فصلًا مفتوحا لمحو الأمية من خلال طلاب الجامعة، ونقدم حوافز للطلاب من خلال تخصيص ١٠٠ جنيه لكل طالب يمحو أمية فرد، بشكل اختيارى وقدمنا تخفيض ٥٠٪ من الرسوم الدراسية، بجانب ٥٠٪ تخفيضا لرسوم المدن الجامعية، لأى طالب يستطيع محو أمية ٤ أفراد، وما يعجبنى أن هناك تحمسا من الطلاب بصرف النظر عن الدعم المالى رغم أن الهيئة تقدم ٢٥٠ جنيها عن كل دارس.

**وهل محو الأمية إلزامى لكل خريج بالجامعة؟**

– هو إلزامى طبقا لقرار مجلس الجامعة، لكن خفضنا العدد من ٨ إلى ٤ أفراد بسبب تفشى وباء كورونا، وطلاب كلية التربية هم الأكثر حماسا بهذا القرار بسبب تخصصهم ولأن لديهم مادة فى المقرر لتعليم الكبار.

**مع جودة التعليم العالى وحرص الدولة على الارتقاء به، هل هناك تعاون أو بروتوكولات مع جامعات عالمية؟**

– نعم، هناك بروتوكولات تعاون، ومنها بروتوكول مع جامعة بورتن فى بريطانيا تمنح بكالوريوس فى التجارة، وبروتوكول آخر مع جامعة ماليزية تعطى ماجستير ودكتوراه فى إدارة الأعمال ودراسة اللغة، بالإضافة إلى وجود مركز بالجامعة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولدينا مجموعة الطلاب الدارسين من أندونيسيا وماليزيا، بخلاف بروتوكول تعاون مع دول عربية منها ليبيا قبل الأحداث الأخيرة، وبروتوكول مع جامعات يابانية وآخر مع جامعة فى تكساس فى مجال الجيولوجيا والتنقيب عن الموارد الطبيعية، وبروتوكول مع جامعة ألمانية عن تاريخ البحر الأحمر، ونتطلع لعدد أكبر فى الفترة القادمة، وهناك اتفاقية مع الجانب الهولندى تشارك فيها ٦ جامعات، منها ثلاث جامعات مصرية هى سوهاج وبورسعيد والإسكندرية وثلاث من هولندا، بالتزامن مع برنامج عن أمراض النبات يمنح دبلومة مشتركة فى أمراض النبات، تشمل طلاب كليات الزراعة والعلوم.

**وماذا عن تصنيف جامعة سوهاج بين التصنيفات العالمية لاسيما مع الطفرة التى حدثت مؤخرا فى تصنيفات الجامعات المصرية؟**

– بدأت الجامعة الظهور فى التصنيفات العالمية، وحصلت على ترتيب ١٣٣٤ على مستوى ٢٥ ألف جامعة على مستوى العالم العام الماضى، ومن حيث التخصصات العالمية ترتيبنا رقم واحد محليا فى تخصص علم المواد وعالميا ٣٠١، وفى العلوم الهندسية ٦٠١ عالميا من بين ٢٥ ألف جامعة والخامس محليا رغم حداثة التخصصات الهندسية، وعلى مستوى العلوم الطبية لأول مرة تدخل جامعة سوهاج التصنيفات العالمية وترتيبنا من ٦٠١ إلى ٨٠٠ من ٢٥ ألف جامعة، وكنا الترتيب ١٢ على مستوى الجامعات المصرية فى تصنيف «التايم» رغم حداثة عمر الجامعة، كما أن هناك ١٢ عالما من جامعة سوهاج فى تصنيف أفضل ٢٪ من علماء العالم، ونحن فى هذا أفضل من جامعات مصرية عريقة، رغم أن عمرنا ١٥ عاما فقط بعد الانفصال عن جامعة جنوب الوادى.

**وكيف تم ربط البحوث التطبيقية فى خدمة المجتمع لاسيما وأن البحوث النظرية ليست ذات جدوى عالميا؟**

– خصصنا جائزة بقيمة ٥٠ ألف جنيه لكل باحث يقدم بحثا علميا يخدم المجتمع، وهذا العام احتفلنا بتمويل وتنفيذ ٤٨ مشروعا على مستوى الجامعة تخدم وتحل مشكلات المجتمع، منها تحلية مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحى والتشجير والاستفادة من النباتات الطبيعية والتعامل مع مشكلة التصحر وتطوير المناطق الصناعية وكيفية استغلالها والسكن بها وكان لكلية الآداب بحث مهم فى هذا المجال.

**ألا يفترض أن يقوم رجال الأعمال بدورهم فى تمويل هذه الأبحاث؟**

– هذا جانب مهم جدًا، والعام قبل الماضى أقمنا التجمع الرابع لريادة الأعمال، وعرضنا فيه كل الأبحاث وحضرها رجال أعمال، لكن لايزال المستثمر مترددا فى الاستفادة وتطوير هذه الأبحاث، هناك أفكار مشروعات لدى بعض الخريجين مثل كرسى متحرك، ومشروع كيفية التحكم فى المنزل وأنت خارجه، ومشروع آخر لكلية الهندسة عن السيارة المتحركة بالطاقة الشمسية، ونحاول تسويق كل ذلك، لكن حتى الآن لا يزال دور رجال الأعمال والصناعة غير واضح فى الاستثمار بمجال البحث العلمى.

**هل هذا نتيجة عدم الثقة أم أن رجل الأعمال يحرص على تحقيق المكسب السريع فقط؟**

– نتيجة أن رأس المال جبان، ورجال الأعمال يخشون من التجربة ويبحثون عن أشياء تمت تجربتها وسهلة وبسيطة ولا يريدون المجازفة رغم أنها قد تكون أكثر ربحية لو تبناها، لكن فى الفترة الأخيرة ومع جائحة كورونا والتحول الرقمى، والاعتماد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هناك تواصل بين جهات كثيرة والجامعة ومؤسسات المجتمع المدنى ونقدم خبراتنا عن طريق تطبيقات المحمول، ومركز التدريب المهنى خصص جائزة مشتركة مع رجال الصناعة والغرف الصناعية وإن كان التركيز

**12**
عالما من جامعة سوهاج ضمن أفضل 2% من علماء العالم

**1334**
ترتيب جامعة سوهاج عالميا بين 25 ألف جامعة

**60**
فدانا مساحة جامعة سوهاج الأهلية الجديدة

**بروتوكولات تعاون مع جامعات عالمية من ألمانيا وبريطانيا وماليزيا واليابان**

**50**
ألف جنيه جائزة لأفضل بحث علمى يخدم المجتمع السوهاجى

**48**
بحثا ومشروعا تقدمها الجامعة لمعالجة مشكلات المجتمع



أكبـر فى التدريـب، وهناك مركز آخر اسـمه «آى تـى» صممته وزارة الاتصـالات بالجامعة، لتدريب كل مـن يرغب وليس شـرطا أن يكـون من خريجى الجامعة وكيف يصبح استشـاريا فى مجال برمجة وتكنولوجيا المعلومات، ولدينا شـركتان فى سوهاج طلبـا عددا مـن خريجى هذا المركـز، وبالتالى مع انتشاره وتوسعه يساهم فى إيجاد فرص العمل.

**مشـروعات التخرج لطلاب كليات الهندسـة والعلوم والحاسـبات والمعلومات والصيدلة ضخمة وتعد ثـروة علمية، فهل هناك رؤيـة للجامعة حول كيفية الاستفادة منها؟**

– نفعل ذلك فى الكليات التطبيقية مثل الصيدلة والهندسـة والتكنولوجيا والتعليم، من خلال توجيه مشروعاتها لتكون ذات خدمات مجتمعية، ونحاول تسـويقها فـى المعـارض، ونحـرص يـوم العـرض لمشـروعات التخـرج أن يحضـر رجـال الأعمـال وخاصة مـع خريجى كليات الهندسـة، ونعلن ذلك على موقع الجامعة، ومشروعات الطاقة الشمسية لطـلاب التكنولوجيـا والتعليم، وتعاقدنـا فى كلية التكنولوجيـا والتعليـم على عمـل محطتين للطاقة الشمسية خاصتين بالآبار فى الصحراء عن طريق مركـز التركيبات الصناعية، وكليـة الصيدلة تفعل ذلك لكن تسـويق هذه المنتجات يحتاج إلى شركات لتطويـر النموذج الأولى، وقانـون تنظيم الجامعات المتعلـق بحوافز الابتكار سـمح للجامعات بإنشـاء شـركات اسـتثمارية داخل الجامعة للاستثمار فى هـذه المشـروعات، ونعمـل علـى ذلك فـى جامعة سوهاج بالتعاون مع القطاع الخاص.

**إلـى أى مـدى سـوف يسـاهم قانون إنشـاء الجامعات الأهلية فى تعظيـم موارد الجامعة الأم، ويحدث نقلة نوعية فى التعليم لاسـيما مع ارتفاع المصروفات؟**

– الجامعات الأهلية تسـاهم فـى تعزيز القدرات التنافسـية للجامعـات الحكوميـة علـى أكثـر مـن مسـتوى، فالجامعات الحكومية تقدم الدراسة غالبا بالمجـان وعليهـا فـى ذات الوقـت عبء مالـى كبير نتيجة التكاليف الدراسـية بخلاف العدد الكبير من الطـلاب، فضلا عن المطالـب المتزايدة من أعضاء هيئة التدريس بتحسين أوضاعهم المالية، وبالنسبة لمصروفاتها فهى طبقا لقانون إنشـائها غير هادفة للربـح، والمصروفـات علـى قـدر تكلفـة الخدمة وتنسـيقها قريـب مـن تنسـيق الجامعـات الخاصة، وتكلفة الطالب بها أقل من نظيرتها فى الجامعات الخاصة، وهنـاك طلـب متزايـد على دخول الجامعـات الخاصة، وهنـاك جامعة خاصة تقدم لهـا ٢٥٠٠ طالـب وقبلـت ٤٠٠ طالـب فقـط، وبالتالى مصروفـات هـذه الجامعات يعاد ضخها لمصلحة الجامعة الأم وكذلـك تطويـر مسـتوى الجامعة الأهلية.

**وماذا عن موقف جامعة سـوهاج من إنشـاء الجامعات الأهلية؟**

– تم إدراج جامعـة سـوهاج ضمـن ٨ جامعـات أهلية سـيتم إنشاؤها كمرحلة أولى، وتم تخصيص ٦٠ فدانا وسـلمت إلى الهيئة الهندسـية، المشرفة علـى إنشـائها، وانتهينـا مـن النمـوذج المخصص لإنشـائها وهو نموذج موحد ٨ مبان سـيطبق على كل الجامعات.

**مـا هى المشـكلة فـى التواصل مـع الطلاب الجـدد القادمين مـن الثانوية العامة لاسـيما مع المشروعات القومية؟**

– مشـكلة الطالب فى السنة الأولى أنه قادم من نشـأة مختلفة لكننا نحاول العمـل على اندماجهم بالجامعـة عـن طريـق اتحـاد الطـلاب وتعريفهم بالأنشـطة الطلابيـة ونحـاول تعريـف الطـلاب بالمشـروعات القومية بتخصيص زيـارات لهم لكل مشروع قومى بخلاف الرحلات الطلابية والندوات التى تنظمها كل كلية لتعريف الطلاب بالمشروعات التى تنفذها الدولة.

**فـى إطار الحرب التـى تخوضها الدولة ضد الإرهـاب وما يعرف بحروب الجيـل الرابع، ما الدور الذى تلعبه جامعة سوهاج فى هذا الصدد؟**

– خـلال السـنوات الماضية، أقمنـا عدة ندوات توعوية للطلاب، شارك فيها بالمحاضرات مفكرون وخبراء اسـتراتيجيون ورجال ديـن وإعلاميون من كل المجـالات، بخـلاف المبـادرات داخـل الجامعة لتعريف الطلاب بالأوضاع الداخلية وعلى مسـتوى المسابقات نختار موضوعات منها فى هذا الإطار.

**وهـل السياسـة مسـموح بهـا داخل أسـوار الجامعة؟**

– النشـاط السياسـى غير ممنـوع والممنوع هو الدعـوة إلـى أى حـزب أو أى منظمة سياسـية أو أفـكار واتجاهـات معينـة، وغيـر الممنوع الحديث عن السياسـة وتأهيـل الطـلاب أن يكون لهـم دور مسـتقبلى، ومن الممكـن أن نتحـدث عـن أنشـطة سياسـية كثيـرة، وكيف يمارس الطالب حقه، والممنـوع أن نوجـه الطالب تجـاه فكـر أو اتجـاه سيا سـى معين.

**وماذا عن انتخابات اتحاد الطلاب؟**

– الانتخابـات كانـت متاحـة للجميع، وترشـح ١٠٥٧ طالبـا مـن ١٨ كلية، ووصلنـا ١٥ طعنا قبل بعضها ووصل عدد المترشحين إلى ١٠٠٥ طلاب.

**وإلـى أى مـدى نجح نظام الـ«أون لاين» فى التعليم الجامعى؟**

– لا أسـتطيع القول أن التعليم «أون لاين» نجح بنسبة كبيرة، فما زالت لدينا مشاكل كثيرة فى هذا النمط من التعليم لذلك اعتمدنا بنسـبة ٩٠٪ على المحاضرات وجهـا لوجه، لأن التعليم أون لاين فى منطقتنا بالصعيد يواجه مشكلات كثيرة أبرزها أن الإنترنت غير متوفر فى كل القرى والنجوع بخلاف ارتفاع التكلفة، والبنية التحتية فى جامعة سـوهاج تحتـاج لتطوير ودعم كبيـر لتكون مؤهلة، ولا تزال هناك مبان وشبكات لم تصل لها الإنترنت وقاعات محاضرات تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر وأجهزة بث.

**نشـكر صراحتكم لأن هناك طلابا رأوا أنهم ظلمـوا فى موضوع الأبحاث وأنهم كانوا من الممكن أن يحصلوا على درجات أفضل لو حدث تفاعل؟**

– صحيـح.. وهنـاك نسـبة كبيرة مـن الطلاب اعتمدوا على مصادر أخـرى لإجراء البحوث منها «بيزنس المكتبات» والتى وصل فيها البحث إلى ٥٠٠ جنيـه، وبالتالى لا الطلاب الذين فعلوا هذا تعلموا ولا استفادوا شيئا ونتمنى ألا نكرر هذا النظام.

**باعتباركـم عضـوا بالمجلـس الأعلـى للجامعات، هل تتوقع إلغاء مكتب التنسيق فى ظل تطويـر التعليم الجارى حاليا فـى مرحلة التعليم قبل الجامعى؟**

– لا أعتقد أن مكتب التنسيق سيلغى، ولكن أتوقع أن يكون هناك أنظمة ومعايير أخرى تضاف بجانب معيار مكتب التنسيق، للقبول بالجامعات مثل بعض الاختبارات الشـخصية والمهنية والقدرات، وتقسيم أنظمـة القبـول مثل الكليـات الهندسـية والكليات الطبيـة والكليـات الإنسـانية، وسـيظل التنسـيق قائمـا لأنـه من ضمـن المعايير العادلة فـى القبول بالجامعات.

**مـا هـى المشـروعات المسـتقبلية بجامعـة سوهاج؟**

– جامعة سوهاج من أكثر الجامعات التى بها مشروعات توسـعية، ونشارك فى ١٦ مشروعًا، وخـلال عامـين سـتكون الجامعـة مـن أفضل الجامعات العالمية، وتتكلف هذه المشروعات ٦,١ مليار جنيه، وتشمل مبنى لكلية الحقوق ورياض الأطفـال والتربيـة الرياضيـة، ومبنـى مركزيًا وفندق خمس نجوم ومبنى إدارة هندسية ومبنى لكليـة الصيدلة والعلـوم ومعهد دراسـات عليا ومعامـل لكلية طب ومبنى مدرجات يسـع حتى ٥٠٠ طالـب، ومبنـى فصول حتـى ١٥٠ طالبا، وكل هـذه المشـروعات سـتحقق نقلـة نوعيـة، وافتتحنـا كليتين من ٥ كليات المفترض إضافتها إلى الجامعة وهما التربية النوعية والحاسـبات والمعلومـات وتأجـل افتتاح كلية طب الأسـنان والفنون التطبيقية وكلية الإعلام.

**تنسيق كامل مع المحافظة لدعم المشروعات الكبرى بسوهاج**

**جامعة سوهاج تنفذ 16 مشروعا جديدا بتكلفة 6,1 مليار جنيه**

**افتتاح 3 كليات جديدة هذا العام لطب الأسنان والإعلام والفنون التطبيقية**

**مراكز التدريب مفتوحة لجميع المواطنين لتقديم دورات فى اللغات وريادة الأعمال**

**نظام التعليم «أون لاين» لم ينجح فى جامعة سوهاج لهذه الأسباب**

إشراف: محمد رفعت



**شغلت الفنانة يسرا اللوزى مواقع التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام خلال الأسبوع الماضي، وذلك بعد تعرضها هى وابنتها دليلة التى تعانى من ضعف فى السمع لواقعة تنمر من جانب أحد المغردين على «السوشيال ميديا».**

# يسرا اللوزى تشغل الرأى العام بسبب «ابنتها»!

حـاز رد الفنانـة المثقفة يسـرا اللـوزى، على المتنمر علـى احترام وتضامـن كبيرين من جانـب رواد مواقع التواصل، نظـرًا لأنها لقنته درسًا فى الأخلاق، بعد تأكيدها أن ظروف ابنتها جعلت منها إنسانة قوية وليست ضعيفة.

وعلق المتابع الوقح ليسـرا على صورة لها على «إنستجرام» واصفا إياها بـ «أم الطرشة» بسبب مرض ابنتها بضعف السمع، ولم تتجاهل يسرا التعليق بل ردت عليه ردًا طويلا أكدت فيه فخرها بابنتها.

وقالـت يسـرا اللوزى فى ردها: «شـكرًا علـى ذوق حضرتك.. أنا قررت أسـتغل كلامك اللطيف عشـان أقدم شـوية توعية بخصوص هـذا المصطلح، أولاً، المصطلح الصحيـح والمقبول هو الصم وضعاف السـمع، وليـس الطرش، ثانيًا، أحـب أعبر عن فخـرى بكونى والدة طفلـة صمـاء لأنها علمتنى حاجـات كتيرة جدًا وبقيـت بنى آدمة أم أحسن بسببها، وأنا متأكدة إنها هتطلع إنسانة مثقفة ومتفوقة ومش هتبقى محتاجة حد عشان تحقق أحلامها».

وأضافـت: «ثالثـًا، البنت الصماء دى هى اللـى ألهمتنى إنى أتكلم فـى البرامج وأطالب بالكشـف المبكر للمواليد اللى على أساسـه كل المصريين هيتعملهم كشـف سـمع عند الولادة، وده المفروض يسـاهم بشـكل إيجابـى فـى حياة عائـلات كتير وهيسـمح للأطفـال الصم وضعاف السمع إنهم يلاقوا الدعم منذ الصغر عشان يقدروا يتعلموا كويـس ومـا يبقوش عـبء على حـد، بل بالعكـس هيكونـوا قادرين يندمجـوا فى المجتمع المريض للأسـف، بالتالـى الطفلة الصماء دى ليها إنجازات أثرت على شـعب كامل رغم إن عمرها ٦ سـنين، ياريت توضحلى بقى حضرتك أنجزت إيه فى حياتك؟ شكرًا».

وعن تجربتها مع ابنتها.. قالت يسـرا: «حياة العائلات التى لديها مريض بضعـف السـمع أو مـن ذوى الاحتياجات الخاصـة، صعبة ومكلفـة جدًا، لدرجة أننى فكرت فى إنشـاء مؤسسـة لدعم ضعاف السـمع، فمشـكلة زراعة القوقعـة أن تكاليفها مرتفعـة جدا، كما أن الجهـاز أيضا لـه عمر افتراضـي، ولابد من تغييره بعـد عدد معين من السـنوات، فضـلًا عن صيانة دورية وقطع غيـار يتم تغييرها كل عدة شهور، ويضاف لكل ذلك جلسات تخاطب فى مراكز متخصصة تستمر لسنوات».

وأوضحت الفنانة الشـابة، أن الأمر مكلف جدًا ولذلك لا يمكن أن يعتمد على التبرعات الخيرية فقط، إذ لابد من تأسيس صحيح على مسـتوى المجتمع، يضمـن الرعاية لهؤلاء حتـى لا يضطرون لانتظار التبرعـات لاسـتكمال جلسـات علاجهم، لأنه فـى أى وقت يمكن أن يتوقف التبرع، فتنتهى مسـيرة العلاج وتنهار حياة المريض، بالإضافة إلـى أن التبرعـات ليسـت مضمونـة أن تأتى فى التوقيـت الصحيح حسب حاجة المريض وأسرته.

وتابعـت قائلـة: «شـاركت فى حمـلات للتوعيـة بزراعـة القواقع السـمعية والتبـرع لعمليات، ولكن الأزمـة أننا نجمع أمـوال العملية وبعدهـا فإن المريض وأسـرته يتعثرون فى نفقـات ومتطلبات ما بعد العملية من تخاطب وخلافه، فعملية زراعة القوقعة هى بداية المشوار فقط فى علاج مريض ضعف السمع، ولذلك كنت أطلب من القائمين على الحملات التكفل بعدد قليل من العمليات مع ضمان المتابعة لهم بعد العمليات، لأن ذلك أفضل من التكفل بعدد أكبر وتركهم للظروف بعد العمليات».

وفيمـا يتعلـق بالتكاليف الشـهرية لعلاج ابنتها، أوضحت يسـرا: «تختلف المسـألة حسـب مركز التخاطـب الذى تذهب له وأسـعاره، وهل هو مستشـفى جامعى أو حكومى أو مركز خاص، وكذلك توجد حضانـات (رياض أطفـال) مخصصة لزارعى القوقعة، وهـى ليسـت كثيـرة يوجـد ٦ حضانات فى القاهرة والإسـكندرية ولا أعلم عددها بباقى المحافظات، كما أن أسعار قطع الغيار لتشغيل القوقعة مرتفعة، فسعر البطارية وحدها لا يقل عن ٦ آلاف جنيه، فى حين أن متوسط نفقات علاج الطفل ضعيف السمع بعد زراعة القوقعة، لا تقل سنويًا عـن ١٥ ألـف جنيـه وهذا الأمر قد يسـتمر لعشـرات السـنين، لأن أرخص جلسات تخاطب علمت بها ٨٠٠ جنيه».

مـن ناحية أخرى، ردت الفنانة يسـرا اللـوزي، على «حملة الدعم التى تلقتها من نجوم ونجمات الفن والجمهور عبر السوشيال ميديا، عبر حسـابها على «إنسـتجرام»، قائلة: «شـكرا على رسـائل الدعم والحب والاهتمام بقضية الإعاقة والتنمر، باعتذر عن عدم تمكنى من الرد على كل المكالمات والرسائل التليفزيونية، أرجو قبول اعتذاري».

وكان عدد كبير من الفنانين قد تضامن مع يسـرا اللوزى بعد تنمر أحـد متابعيها على ابنتها المريضـة، وعلقت الفنانة زينـة على واقعة التنمـر، قائلـة: «عارفـين يعنى إيـه أم!! يعنى حب وتضحيـة ومعاناة وعطاء وتعب ومسئولية وحاجات كتير مالهاش وصف... عارفين يعنى إيه طفل أو طفلة !!! يعنى مستقبل وحياة وعمر جاى وتفاؤل وحب.

فيمـا علقت الفنانة نجـلاء بدر مخاطبة صديقتها يسـرا اللوزي، قائلـة: «أعظـم وأجمل أم فـى الدنيـا.. ربنا يحفظـك.. ويحفظلك أولادك.. ويبعد عنك أولاد الحرام».

كما نشـرت الفنانة إيمى سـمير غانم صورة وعلقت عليها بقولها: «أجمل وأحسـن وأجـدع أم فى الدنيـا.. لوزى بحبـك وربنا يخليلك أهلك كلهم ويحفظهم.. يا أشطر وأحن أم وأعز صديقة لقلبي».

## معلق يتنمر بابنة الفنانة المريضة وتعاطف كبير معها من الفنانين والجمهور



## يسرا: التعليق المستفز ساعدنى على إلقاء الضوء على معاناة الصم والبكم






الراصد لشاشـة السـينما المصرية فى أوقـات الحـروب يتوقـف عنـد حكايات أفـلام عـام ٦٧.. الأفلام التـى كانت فى دور العـرض فـى الشـهور الأولى من عام ٦٧ (غراميات مجنون، معبودة الجماهير، والقبلة الأخيرة)..

فيلـم معبـودة الجماهير (عبـد الحليم حافـظ وشـادية) نـزل إلـى دور العرض فى أول شـهور العـام ٦٧ يناير بعد مروره بظـروف صعبة سـابقة على حـدث قيام حـرب ٦٧.. اسـتغرق تصويره ٤ سـنوات بسبب تعرض حليم للتوعك والمرض مرات ودخـل مؤلـف قصتـه الكاتـب الصحفى مصطفـى أمـين السـجن بتهمـة التعامل مـع أمريكا ضد مصر قبـل عرضها فترة قصيـرة، وزيـادة علـى كل ذلـك تسـببت توترات الشـهور التى سـبقت الحرب فى تذبـذب إيراداته وتم رفعـه نهائيًا من دور العرض على إثر قرار إغلاق دور السينما، وقـت الحرب ولم يعد منتجه عرضه بعد النكسة ليكون نصيبه تاريخيًا (الفشل).

فيلـم غراميـات مجنـون بطولـة فريد شـوقى ونادية لطفى نزل إلى دور العرض فى فبراير، فيلم السـمان والخريف انتهى تصويـره وكان مقـررا له النـزول إلى دور العرض فـى ٥يونيو، يوم انـدلاع الحرب، فيلم القبلة الأخيرة (ويحكى قصة حقيقية عن نجمة سينما شهيرة وقتها متزوجة من مخـرج شـهير تقع فى غرام بطـل فيلمها الأخيـر)، تقريبًا كان الفيلم تشـهيرًا بهذه النجمـة، القُبلة الأخيرة جرى عرضه فى مايو٦٧ (قبل اندلاع الحرب بـ٥ أيام) هذا عن الأفلام التى سبقت أيام الحرب..

عندما عادت دور العرض (فى سبتمبر) للعمل شاهد الجمهور حدوتة صادمة غير مألـوف ظهورهـا علـى الشاشـة فى فيلم كرامة زوجتى (شادية وصلاح ذو الفقار).. زوجـة تُذيـق زوجهـا اللاهـى مـرارة الإحسـاس بالخيانـة وذلك كان شـرطها عليه قبل الزواج.

وفـى أكتوبـر شـاهد الجمهـور فيلـم الزوجـة الثانية (سـعاد حسـنى، شـكرى سرحان، صلاح منصور) زوجة تنتزع عنوة من فراش زوجها تحت جبروت السلطة إلا أن سارقها (العمدة) لا يستطيع أن يلمسها طوال فترة وجودها فى بيته، وتكون سـببًا فـى موتـه بجلطة فـى المخ وتعـود حقوق الفلاحـين إليهم التـى اغتصبهـا العمدة منهم من قبل.

محمد ناصر العمدة



محمود عبد الشكور

**هذا الفيلم الذى تدور أحداثه فى غزة من أفضل اختيارات مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته رقم42، أتحدث عن فيلم «غزة مونامور» من كتابة وإخراج عرب وطرزان ناصر، الذى يقدم فكرة لامعة، ويعالجها بطريقة ساخرة مليئة بالدلالات والقراءات، كما أنه يمنح بطليه سليم ضو فى دور عيسى ناصر، والممثلة الفلسطينية المتميزة هيام عباس فى دور سهام، فرصة ممتازة لإثبات قدراتهما.**

# «غزة مونامور».. تحية ساحرة لجيل الكبار





الفيلم يرسم بورتريه لقصة عاطفية بين عجوزين من جيل الصمود، يقدم من خلالها التحية لهذا الجيل، بينما يقدم صورة الجيل الشاب فى حالة أقل بريقا، حيث يحلم هذا الجيل بالهجرة والسفر، بينما يتمسك جيل العجوزين بالحب والحياة، بل إنهما قادران أيضا على ذلك، ولا أتذكر أننى شاهدت فيلما فلسطينيا يقدم مثل هذه التحية، بتلك الدرجة الرفيعة من الوعى والذكاء، لجيل الكبار الصامدين.

«غزة مونامور» يستكمل دلالاته السياسية القوية، حيث يبدو الفلسطينيون فى حالة بائسة، بين سندان حركة حماس، التى تسيطر على قطاع غزة، ومطرقة حصار وغارات إسرائيل، والفيلم أيضًا يقدم هجاءً لاذعًا، وسخرية واضحة من حركة حماس، التى تبدو أسيرة لغة جوفاء، لا تعنى شيئًا، ولا تستطيع أن تنقذ الناس من ظروفها الاقتصادية البائسة، بل إن مسئول حماس فى الفيلم، يقرر بيع تمثال أبولو الأثرى الذى عثر عليه الصياد عيسى، وأبولو هو رمز الجمال والفن عند الإغريق.

هذه إذن حكاية عن الجيل القديم الذى يصنع الحب، بل يمارسه، فى مقابل قبح الاحتلال، وفشل الإدارة التى تقودها حماس، أما تمثال أبولو، وهو أحد خطوط الفيلم الأساسية، فهو مجاز بصرى بديع، يكافئ بطلنا العجوز، الذى يحب خيّاطة عجوز، ورغم أن حماس تنتزع التمثال من العجوز، إلا أن عيسى هو الجدير حقًا بامتلاكه، وهو يستخدمه للسخرية من حركة حماس، بدون شفقة ولا رحمة، ويبقى التمثال بجزئه المكسور أيضًا حاضرًا فى ذهن المشاهد، كرمز للرجولة، والقدرة على صنع الحب، وهى قدرة تلقى الكثير من العقبات والمصاعب طوال الفيلم.

أجاد السيناريو رسم شخصية بطله عيسى المتدين والرومانسى، كما أجاد تقديم مشاهد حبه لجارته الخياطة سهام، إنهما يمثلان الجيل الذى يتهمه الشباب بأنه مسئول عن المأساة، ومن الجيل الشاب نرى نموذجين هما: صديق شاب لعيسى يمنحه العطور، وينتهى به الحال الاقتصادى بالسفر إلى أوروبا، بينما يرفض عيسى هذه الفكرة، والنموذج الثانى هو ابنة سهام الطالبة الجامعية، وهى مطلقة على غير وفاق مع أمها، وتبحث أيضًا طوال الوقت عن جواز سفرها، ولكن الابنة سرعان ما تأسرها حكاية حب عيسى لأمها سهام، بل تضحك فى مشاهد أخيرة، عندما تجد عيسى فى زيارة لطلب الزواج من الأم، بعد مغازلات رقيقة للغاية، مثل المشهد الذى يمنح عيسى فيه مظلته لسهام فى يوم ممطر، ومثل مشهد عيسى وهو يقيس فى سعادة البنطلون بعد تقصيره على يد سهام، رغم أن ما فعلته فى البنطلون جعله مثيرًا للضحك.

هذه المقارنة بين جيلين قوية وحاضرة وذكية، ويمكن أن نضيف إلى جيل الكبار كذلك شقيقة عيسى المحبة، والتى لا تتردد فى أن تحاول ترشيح زوجات لأخيها، وتذكره بذكريات طفولية مشتركة وجميلة، ثم يمزج الفيلم هذه المقارنة بمقارنة أعمق بين صنعة الحب على طريقة الناس العادية، وبين مسئولى حماس المثيرين للضحك.

البشر يعيشون فى معاناة نراها فى كل التفاصيل، سواء فى تلك المرأة التى لا تستطيع أن تشترى إلا نصف كيلو من السمك، رغم تخفيض عيسى للسعر، أو فى حالة مشغل ومحل سهام المتوقف تقريبا، أو فى البيع بالأجل فى المحل الذى يملكه صديق عيسى، والذى يبدو مدينًا بالكثير من الشيكات، بينما يبدو الحضور العسكرى لحماس واضحًا فى جنودها، وفى صواريخها التى يقابلها بالطبع صاروخ تمثال أبولو المكسور، وهى دلالة بصرية مدهشة، استخدمها السيناريو بشكل ممتاز ولافت.




دلالة حضور التمثال فى قوته وعنفوانه، ودلالة حلم عيسى الجنسى بسهام حتى وهو فى السجن، ودلالة حبهما العجيب فى زمن الضائقة والقهر، سواء من حصار إسرائيل أو تحت ظل حكم حماس، بل دلالة أن يكون اسم الفيلم وترجمته بما يذكرنا بعنوان الفيلم الشهير «هيروشيما حبى»، كل ذلك يتجاوز المعنى المباشر إلى فن صناعة الحب، بل القدرة عليه، بالذات من جيل ارتبط بالنكسات والنبات.

عيسى وابتسام هما وحدهما القادران على ذلك، نشاهد قصفًا إسرائيليًا على غزة فى منتصف الفيلم، ثم ينتهى الفيلم بعيسى وعروسه سهام وهما يصران على الحب، رغم تهديدات وضرب إسرائيل، إنهما وسط نور أحمر، ويسير بهما مركب الحب وسط مياه سوداء، نرى صورة المركب من أعلى فيبدو وكأنه صاروخ جديد، يتحدى صواريخ حماس وإسرائيل، صاروخ آخر من طراز أبولو!

تأتلف الفكرة مع معادلها الدرامى والبصري، وتتحول المعاناة إلى رؤية ساخرة للواقع، وينجح الفيلم فى انتقاد إسرائيل وحماس معًا، الناس فى واد آخر، والحب لا يزال موجودًا، أما الذين يحكمون فهم فى مأزق حقيقي، وعلاقتهم بالتمثال تبرز هذا التناقض، واعتقادهم أنهم يحكمون دولة هو وهم آخر، فليس لديهم سوى ثلاثة آلاف ميل بحرية، وشواطئ محاصرة، ولا ننسى أن الأحداث تجرى فى مخيم الشاطئ، أى أننا أمام مأساة لاجئين قوية وحاضرة.

عمل مهم كان يحتاج إلى ضبط أفضل للإيقاع، وإلى تماسك أفضل فى السرد، وإن ظلت الخطوط قوية وجيدة، هذا هو الفلسطينى صانع الحياة والحب رغم كل شيء، يصطاد عيسى السمك والحب، وتفتح سهام محلها رغم حضور لافتة «مغلق»، ورغم مشاكل الناس العابرة للأزمان.

وهذا هو أبولو يظهر بالتحديد لمن يستحقه، يسانده ويؤيده، رغم أنه يقع فى النهاية فى أيدى حكام غزة البائسين!



# نبوءات وحيد حامد..
## تاريخ مصر على شريط سينما

«لـو عايزيـن تعرفـوا تاريخ مصر الحديـث.. شـوفوا أفلامى مع وحيـد حامد».. هذه العبارة قالها الزعيم عادل إمام، وهو يقصد بها الأفـلام الجريئـة التى قدمها مع الثنائى الرائـع الكاتب الكبير وحيد حامد والمخرج العبقرى شريف عرفة، وكانت بالفعل تأريخًا اجتماعيًا وتشـريحًا سياسـيًا واقتصاديًـا لـكل ما مـرت به مصر مـن أحداث وتحولات خطيرة فى نصف القرن الأخير.

فى أول تلك السلسلة من الأفلام وهو «اللعب مع الكبار».. تسيطر على المجتمـع مجموعة أخفت هويتها، تدير الأمور على أهوائها وفقًا لمصالحها، ويجد عامل بسيط قائم على تحويل خطوط الهاتف فرصة للاسـتماع إلى ما يدور بـين الكبار، فيخبر صديقه الضابط «حسـن بهلول» الذى ألهمه حبه لوطنه ألا يقف صامتًا حيال ذلك الفساد.

وفى فيلم «المنسي»، يقدم «وحيد» شخصية المواطن المنسى يوسف، عامل التحويلة فى أحد أكشـاك سكك حديد القطارات، والذى يقوده القدر للاسـتجابة لاسـتغاثة «غادة» سـكرتيرة رجـل الأعمال الماجن وصاحـب النفـوذ، الـذى ينظم فى تلـك الليلة إحـدى حفلاته لإبرام صفقاته المليونية.

وتصبـح غـادة أحد بنود تلك الصفقـات، لكنها لا ترغب فى ذلك، فيدخـل «المنسـي» عش الدبابير لإنقـاذ الفتاة من تلـك الأزمة، وفى النهاية تركب غادة القطار، لكن المنسى يودع حلمه، ويبقى فى موضعه منسيًا.

وفـى «طيور الظـلام»، ثلاثة أصدقـاء يجمعهم القـدر فى مجال واحـد، يصـل الأول إلى السـلطة عندمـا يتخلى عـن مبادئه ويصبح انتهازيًـا، والثانـى يصـل إلـى النفوذ عندمـا يرتدى عباءة الإسـلام السياسـي، والثالـث يهاب تلك المعارك، ويفضل أن يسـعى وراء قوت يومه.

وفـى فيلـم «النوم فى العسـل».. نسـمع تلك الكلمات على لسـان البطل: «الشـر، الورم الخبيث يتوسـع لحد ما يبقى الانحراف متعة، والشـر مزاج، والسرقة كيف، والسلطة إدمان، بديت مظلوم، أصبحت ظالم».

عندما تسود حالة من الإحباط والعجز، ذلك العجز الجنسى الذى عانى منه أبطال الفيلم، إنما هو إسقاط علـى الواقع معنـاه أن ذلك العجز تعبير عن شدة الرغبة وضعف القدرة التى أصابت المجتمع المصرى فى حياته اليومية والسياسية.

وتغـض السـلطة البصـر عـن هـذا الوباء الـذى اجتـاح المجتمـع، وتحـاول التسـتر علـى الحـدث، وهو ما تسـبب فى اندلاع المظاهرات التى رفعت شـعار «آه».. تجسيد الثـورة بهذا الحجم يتشـابه مع ما حدث بعد ذلك، ليصبح الزمان هو الفـارق الوحيد فى تحقيق تلك النبوءة.

وفى «الإرهـاب والكباب»، يصيح البطل «الكبـاب، الكباب، لنخلى عيشتكوا هباب».. ويستخدم وحيد حامد رمزية الكباب بوصفه طعام الأغنيـاء، ويختار مجمـع التحرير الـذى يقع داخل الميدان الشـهير، الذى أصبح بعد ذلك أيقونة للثورة على الظلم والفسـاد، وبين الرصد والنبوءة، أصبحت تلك الأفـلام محاولة لتوثيق حقبة مريرة عاصرها المجتمع المصري، حقبة من التغيرات السلوكية والثقافية والسياسية.

ومثلما قدم وحيد حامد مع الثنائى عادل وشريف عددًا من أجمل وأهم الأفلام فى تاريخ السـينما المصريـة والتى كانت جميعها بمثابة النبـوءات، والتى لـو كان قد انتبه صاحب القرار السياسـى وقتها لما تحملـه مـن معـان، لاسـتطاع أن يجنب مصـر ما عانته مـن أحداث وصلـت بها إلـى حافة السـقوط، لولا تحالف الجيش والشـعب ضد طيور الظلام.

وقـدم الكاتـب الكبيـر الراحل أفلامًا شـديدة العذوبـة والأهمية أيضًـا، مـع مخرجين ونجوم آخرين، أبرزهم المخـرج الراحل الموهوب عاطف الطيب والنجم الأسمر أحمد زكي.

ولا يمكـن أن ننسـى فيلـم «البـريء»، وهـو يتناول فكـرة الحرية بمعناها الشـامل، من خلال إظهار لمحات من الفسـاد السياسـى فى مصر بعد سياسـة الانفتاح، وبالتحديد خلال فترة ما سمى بانتفاضة ١٧ و١٨ يناير ١٩٧٧، كما أن الفيلم يتحدث عن فكرة تحول الإنسـان إلى آلة مبرمجة من أجل خدمة سلطة معينة.

ويختصـر بعـض النقاد فكـرة الفيلم بالعبارة "قمـع الحرية بجهل الأبرياء".

ووافـق وزير الثقافة الأسـبق فاروق حسـنى فى عـام ٢٠٠٥، على عرض النسـخة الكاملة للفيلـم دون حذف للمرة الأولى على شاشـة السـينما، بعد ١٩ عامًا من إنتاجـه، وكان الفيلم قد واجه اعتراضات رقابيـة، وشـاهده وزراء الداخليـة والدفاع والثقافة فـى عام ١٩٨٦، وطالبوا بحذف عدد من مشاهده وتغيير نهايته.

وفـى «عمـارة يعقوبيان»، الـذى كتب لـه وحيد حامد السـيناريو والحوار عن قصة للأديب علاء الأسوانى يصور فيها المجتمع المصرى من خلال سـكان عمارة قديمة أسسـها الخواجـة يعقوبيان فى العام ١٩٣٧ ويسكنها ألوان مختلفة من الناس.

وقـدم شـخصيات مختلفة فـى الطبقات والظـروف الاجتماعية، وصـور أمـراض المجتمـع مـن العـوز والفقـر، والصراع بـين القوى والضعيـف، وسـلطة المال، والشـذوذ الجنسـي، واسـتغلال المناصب السياسية عن طريق التزوير.

وفـى تجربته الوحيدة الرائعة مع المخرج يسـرى نصر الله، يتناول وحيد حامد فى فيلم «احكى يا شـهرزاد»، عددًا من القصص لنسـاء يخضعن لحالة من القهر النفسى أو الجنسى أو الاجتماعى التى تعبر عن حالة من التناقض أو الازدواجية فى المجتمع.

وتـدور القصـة حول مذيعة تليفزيونية مهتمـة بقضايا المرأة (منى زكي) التى ينشب بينها وبين زوجها خلافات كثيرة نظرا للقضايا التى تطرحهـا، وفيمـا زوجها ينتظـر نقلة فى حياته لتولـى منصب رئيس تحريـر لجريدة كبرى حيث يقـوم بالتدخل فى عملها ويطالبها بتغيير نوعيـة الموضوعـات التـى تقدمها لأنهـا تزعجه فى عملـه وتؤثر فى ترقيته، مما يجعلها تحاول ارضاءه، إلا أنها تفشـل فى أن تقدم نوعا مختلفا من الموضوعات التى تحتاج إلى تحقيقات واختيار موضوعات معينة بعناية تامة فتحدث العديد من الخلافات بينهما.

**عادل إمام: لو عايزين تعرفوا تاريخ مصر.. شوفوا أفلامى مع وحيد**

---

## كلام فى الفن



## معارك «الدراماتورجي» الصحفية!

لـم يكن السيناريسـت الكبير الراحل وحيـد حامد مجرد «دراماتورجـي» كبير، جمع فـى أفلامه بين الجمال الإبداعى والقيمـة الفنيـة والبعـد السياسـى والاجتماعـى والنجـاح الجماهيرى فى حالة نادرة على السينما المصرية، لكنه أيضًا كان محاربًـا مـن طراز فريد وعنيد، نـذر قلمه ووقته للدفاع عما يؤمن به من أفكار ومحاربة الجهل والتخلف والإرهاب.

ولـم يأبـه الفنـان الكبيـر بالتهديـدات التى كانـت تصله بانتظـام مـن طيور الظـلام، والتى وصلت إلـى درجة وضعه أكثـر من مرة على قائمـة الاغتيالات من جانـب الجماعات الإرهابية المحسـوبة ظلمًا وقهرًا على الإسـلام، وذلك بسبب الأعمـال القيمـة التـى قدمها لفضـح تلـك الجماعات ومن أهمها مسلسلا «العائلة» و «الجماعة» بجزئيه الأول والثاني.

ولـم يكتف وحيـد حامد فى حربه الفكريـة ضد الإرهاب والإرهابيـين بأعمالـه الفنيـة فقـط، لكنه كتـب العديد من المقـالات الجريئة فى العديد من الصحـف والمجلات ليحذر منهم ومن الطابور الخامس الذى يسـاندهم ويعمل لحسابهم فى الخفاء، وكان حريصًا على كشـفهم للرأى العام فى الوقت الذى لم يتورع فيه بعض كبار المثقفين والفنانين عن مهادنتهم.

ووجه الكاتـب الكبير فى العديد من النـدوات والحوارات التليفزيونيـة والصحفيـة، العديـد مـن الانتقـادات لتيارات الإسـلام السياسـى، سـواء جماعة الإخـوان أو السـلفيين، مؤكدًا أن السلفيين أخطر على مصر من الإخوان، فلن ننسى التاريخ عندما قالوا إنهم سـيهدمون التماثيل لأنها (أصنام)، ولن ننسى أنهم قالوا ألا يقف الناس عند تحية العلم، مضيفًا «مين كان فى رابعة مع الإخوان؟.. السلفيين».

وقـال وحيـد حامد، فى حـوار تليفزيونى عـام ٢٠١٥، إن مصر كانت أول من ينشـر وسـطية الإسـلام، لكـن محاربة دور الأزهـر الشـريف أدى لتراجـع نشـر الأفكار الوسـطية الصحيحة، مشـيرا إلى أن السلفيين لا يختلفون عن داعش، جماعة الإخوان والسـلفيين هم أصل البلاء لأنهم مارسوا كل الشرور وحرّموا بعض الأشياء على الناس.

ووهب وحيـد حامد قلمه الجريء للدفاع عن صورة مصر وشـن حملـة كبيـرة على المخرج يوسـف شـاهين فـى نهاية الثمانينيات، بسـبب فيلمه الروائى القصيـر «القاهرة منورة بأهلهـا»، وهو فيلم من إنتاج التليفزيون الفرنسـى يتناول ما يمكن أن نسـميه مشـاهد من «جغرافية الفقـر فى المدينة»، ويبدأ الفيلم بمشهد العمال الذين يجلسون فى ميدان الجيزة يحملـون معاول الهدم من أزاميل ومطارق ومسـتعدين للعمل فـى أى شـىء، ويمر علـى أطيـاف مختلفة من حيـاة عزب الصفيح والأحياء الشعبية وتجريف الأرض الزراعية والأحياء المزدحمة الغارقة فى مياه الصرف الصحي.

أما آخر معاركه الصحفية، فكانت مع المسـئولين عن أحد مستشـفيات علاج السرطان الشهيرة، والتى كتب عنها مقاله الجريء الذى وصل به لسـاحات القضاء، بعنوان: «٥٧٣٥٧.. مستشـفى آل أبـو النجـا»، وينتقد فيه الحمـلات الإعلانية المكثفة التى يقوم به المستشفى.

**محمد رفعت**

استكمل دراساته وأبحاثه عن الجماعات الدينية «في نقد الخطاب السلفي»

# كيف قرأ حافظ دياب الخطاب الأصولي المتشدد؟



إيهاب الملاح

1

نواصل فى هذه الحلقة إضاءة جهود الباحث الراحل الكبير محمد حافظ دياب فى تحليل خطاب الجماعات الدينية المتشددة، وفى القلب منها خطابات الإخوان المسلمين المقنَّعة خلف ما أشاعوه من مسمَّى كاذب ومضلل هو "التيار الوسطي"، وذلك فى كتابه «الإسلاميون المستقلون ـ الهوية والسؤال»، والخطاب القطبى التكفيرى الذى تبنته الجماعات الإرهابية والتكفيرية فى كتابه «سيد قطب ـ الخطاب والأيديولوجيا»، وأخيرًا الخطابات الأصولية والسلفية المتشددة فى كتابه المرجعى الضخم «نقد الخطاب السلفي».

وقد استطاع الدكتور دياب أن يلتفت إلى التنظيمات السلفية التى استطاعت خلق الوعى الدينى الزائف لدى قطاعات واسعة من الجماهير، بحكم انتشار الأمية والفقر وتدنى مستوى التعليم. وقد تصدى للفكر السلفى فى كتابه «نقد الخطاب السلفي»؛ وهى دراسة تاريخية وفكرية وسياسية شاملة ومستوعبة للحركات السلفية فى العالم العربي، ومحاولاتها قديما وحديثا فى الدخول إلى عالم السياسة والسيطرة بأفكارها الأصولية على الدول والشعوب، وقد نشر الدكتور دياب بعض موضوعات منه فى كتاب موجز صدر عن سلسلة المكتبة السياسية بالهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان «السلفيون والسياسة».

2

لكن، وقبل الشروع فى عرض وتحليل جهده البحثى القيم فى نقد الخطاب السلفي، لا بد أولا من عرض تلخيص مكثف لرؤية الدكتور دياب عليه رحمة الله فى قراءة وتحليل الفضاء السياسى والاجتماعى والثقافى للحظة اندلاع ثورة ٢٠١١ التى أعقبتها تصاعدُ المد الدينى بجناحيه الأصوليين؛ الإخوانى والسلفي. كيف تأمل حافظ دياب المشهد المصرى فى السنتين اللتين أعقبتا الثورة وما الذى حققته، وما الذى أخفقت فيه؟ عن كل هذه الأسئلة، يجيب المرحوم محمد حافظ دياب فيما كتب:

إن تأمل الحالة المصرية عموما يشير إلى أعراض مرضية، تمس فى العمق مختلف جوانب البناء الاجتماعى والاقتصادى والسياسي، خصوصا تلك التى أصابت موحِّدات النسيج المصري، لعل من أبرزها: عدم القدرة على إنتاج توافقات حول الحدود الدنيا فى علاقاتنا بذواتنا وتاريخنا، وتآكل المشروع المصرى للوحدة الوطنية الذى تأسس فى إطار الحركة الوطنية الدستورية المعادية للاستعمار، وتباعد العلاقة بين المجتمع والدولة، وما أدى إليه من غياب الرقابة على الأداء العام واستمرار التبلد والجمود، الإخفاق فى تجديد وتفعيل شكل النظام السياسى الملائم، كذلك العجز عن إدارة التنوع والتعددية بأطيافها، والخلل فى أنظمة التعليم والإعلام والثقافة، سيطرة قيود وحدود ذهنية سلفية طبعت مناهج تفكيرنا الدينى بتفسيراتها المخاتلة وتأويلاتها الشكلية.. وكلها لم تسهم فى الخروج من الأزمة أو تجاوز رهاناتها المتعثرة.

**استطاع الدكتور دياب أن يلتفت إلى التنظيمات السلفية التى استطاعت خلق الوعى الدينى الزائف لدى قطاعات واسعة من الجماهير بحكم انتشار الأمية والفقر وتدنى مستوى التعليم**

وكان السؤال البديهى الذى طرح نفسه على الساحة المصرية بعد وصول الإخوان إلى سدة الحكم فى مصر (يونيو ٢٠١٢) هو: مصيرنا إلى أين؟ دولة دينية أم دولة مدنية؟ وما دور النخب السياسية والثقافية إزاء هذا الخطر المحدق؟

حرر الدكتور الإشكالية هنا بأن هذا التساؤل طرح نفسه فى ظروف يعانى فيه قطاع عريض من النخبة أسوأ حالات تشرذمه، حيث لم تستطع أن تقيم توافقا وطنيا فى ما بينها كحائط صدّ فى المقاومة المدنية، بينما لم يكن يملك أعضاء نخبة الإخوان الحاكمة سوى لحية خفيفة، وعلامة صلاة، ونظرة مسترخية، مع انضباط السمع والطاعة، والقدرة على الحشد.

يزيد من الطرح الخاطئ لهذه الإشكالية، أنها تأتى عبر ملابسات تتقاطع فيها الدعوات التراثية، والحداثية، وما بعد الحداثية، بما هيّأ الفرصة لاستعادة مماحكات الطرح المضلل لأطر الثقافة المصرية المرجعية، والتى تتلخص إما فى الدعوة إلى التماهى فى الآخر واستعارة ذاكرته، أو فى القطع معه بما يؤدى إلى التطرف فى العزلة، أو فى التأليف بينهما على طريقة الشيخ رفاعة الطهطاوي، وبكل ما اضطرت إليه حيثيات هذا التأليف لاحقا من تمحّل وتلفيق.

ولقد يضاف إلى ذلك، أن الفاعلين الجدد من أعضاء الجماعة الحاكمة آنذاك؛ جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، كانت تحاول أن تفرض اصطفاء دلالات تداولية بعينها لهذه المماحكة، وتعطيها قوة رمزية أكبر، على أنها الوجهة المشروعة، وأن تحاول أيضًا إحداث نزوع لدى بقية الفئات لتقبلها، عبر خطاب مماثل.

3

ولانضباط التحليل ودقة نتائجه، كان لا بد من رسم خارطة التيارات السياسية المتأسلمة فى مصر منذ بزوغها أواخر العقد الثالث من القرن العشرين؛ يقول لى المرحوم حافظ دياب أثناء واحدة من مناقشاتنا حول هذه المسألة:

دعنا نتفق على أن الأمر حول هذه التيارات السياسية المتأسلمة، ومنذ سبعينيات القرن الماضي، يتعلق بتنامى وتشظى ممارسات ازداد الجدل بشأنها، لا على أنها مجرد استيقاظ على العائد الدلالى للإسلام، بل كحركة اجتماعية تطلب المشاركة، وترمى إلى إعادة الصياغة الإسلامية للمجتمع المدنى والثقافة، واستعادة الوحدة الروحية للجماعة المسلمة، مما جعلها تتقدم كإطار لاستيعاب عوامل الصراع الوطنى والطبقى والديمقراطى فى مصر، وكبديل لجميع المعادلات الأيديولوجية الأخرى، تلك التى أخفقت مشروعاتها التنموية، وفشلت فى التعامل مع الحداثة بطريقة عقلانية ونقدية.

لقد أضحت هذه التيارات تمثل قوى




كانت خيارات دبلوماسية الولايات المتحدة التى لا ترى تناقضا بين إقامة حكم إسلامى وبين مشروعها للهيمنة مثيرة للاستغراب لدى بعض المحللين




## لم تعتبر واشنطن الحركات الإسلامية من بين أعدائها بل كانت تشجعها وتعقد معها التحالفات والصفقات

مجتمعية واسعة الانتشار، وعميقة الجذور الشعبية، على حساب اطراد هامشية القوى الأخرى، الليبرالية واليسارية، ويعود ذلك إلى ممارستها العمل الاجتماعي والسياسي وسط عامة الناس لسنوات طوال، وفى المقابل، مالت القوى الأخرى إلى التركيز على المنشورات وصالونات الفكر والثقافة، مأمونة العواقب، ومعقّمة المسك، وكأنها تعاف «قذى» الالتحام بحاجات الجماهير وحركتها. ويتطرق الدكتور دياب إلى فكرة شديدة الأهمية وأظن أنه كان من المتنبهين لها مبكرا جدا وهى شكل العلاقة وسيرورتها بين الإخوان والولايات المتحدة الأمريكية التى أخذت مسارات ومنحنيات كان لها تداعياتها على مجريات الأحداث فى مصر منذ وصولهم إلى الحكم وحتى طردهم منه بثورة شعبية عارمة.

يقول الدكتور دياب: أفلحت محاولات «الترويض» التى قامت بها الولايات المتحدة إزاء جميع التيارات الإسلامية، سواء جماعة الإخوان المسلمين أو السلفيين أو تيار الإسلام الشعبي، ممثلًا فى الجماعات الصوفية، استتباعًا لتوافق واشنطن مع النظم السلفية فى منطقة الخليج، ومحاولتها (وقتها) إنهاك القوى الإسلامية الراديكالية فى اليمن وليبيا لصالح الاقتراب معها إلى «قناعات» مشتركة، حال وصولها إلى الحكم أو المشاركة فيه، بهدف المساعدة فى تكوين إسلام «طيّع»، يمكن تحويلها لمواجهة إسلام المقاومة، وهو ما تحدث عنه المفكر المصرى سمير أمين، منذ أكثر من عشر سنوات، حيث أبدى عدم استغرابه من خيارات دبلوماسية الولايات المتحدة، التى لا ترى تناقضا بين إقامة حكم إسلامى وبين مشروعها للهيمنة.

إذًا لا تعتبر واشنطن الحركات الإسلامية من بين أعدائها، بل تشجعها، وبالنسبة إلى الفصيل الأساسي؛ جماعة الإخوان المسلمين، فإن انشغالها خلال العقود الأربعة الماضية بتأسيس إمبراطورية اقتصادية، مع دخولها إلى سوق المال الدولية، واستثمارها جزءًا كبيرًا

### «نقد الخطاب السلفي» دراسة تاريخية وفكرية وسياسية شاملة ومستوعبة للحركات السلفية فى العالم العربي ومحاولاتها قديما وحديثا فى الدخول إلى عالم السياسة والسيطرة بأفكارها الأصولية على الدول والشعوب

من أموالها فى الخارج، أدى بها إلى توارى نشاطها الدعوى لصالح السياسي، وإلى إعادة إنتاج تنظيمها العسكرى وإن كان على نحو موارب، مع انشغال بالجزئيات، وافتقاد حسن تقدير الواقع، ناهينا بعدم استقرار الإيمان بالديمقراطية فى صفوفها، وهو ما حدا بالباحث الإسلامى الراحل حسام تمّام إلى التأكيد أن مشروع الجماعة، وفى ظل فاعلية من القطبيين الجدد، قد أنهك إلى حدّ الإعياء.

## 4

ماذا عن الخطاب السلفى الراهن؟ كيف قرأه الدكتور دياب وتعامل معه، وأحاط بتفاصيله محللا ومفككا..

يرى الدكتور دياب أن هناك ضرورة للتمييز بين خطابين: خطاب السلف الأول، الذى استهدف تأكيد الهوية الإسلامية وتطهير المعتقد من شوائب علقت به، كما ورد لدى أهل الحديث، وأهل السنة والجماعة، وبين خطاب السلفيين الجدد، الذى يعتبر أقرب إلى توليد نسخة سلفية منتحلة، يمكن وضع اليد على أبعاد ثلاثة لها:

موروث، يتمثل فى الرجوع إلى بعض ألفاظ ومفردات السلف على هيئة استحضارات تخلو من العمق الذى قدمه الرواد من الشيوخ الأوائل. ومنقول، تشكّل عبر الخطوط العريضة للوهابية تلك التى وجدت الجماعة السلفية الراهنة مصلحة فى تبنيها..

ومصنوع، ابتدعته هذه الجماعة بطريقة تركيبية موافقة للأحداث، ويظهر فى البعض من طبعات جديدة لكتب التراث الإسلامى مثل (تفسير الجلالين)، و(تفسير الألوسي)، و(تفسير النسفي) وكتب أخرى فى علم التوحيد على وجه الخصوص، جرى الاعتداء الصريح على متن كل منها، واستبدال ما فيها من آراء وتفسيرات ومفاهيم وسطية معتدلة أو أقرب إلى الاعتدال، بآراء وتفسيرات وهابية تم إسقاطها عليها عمدا بشكل شوه تجلياتها

الحقيقية ومضامينها الأصلية، بما يوحى للقارئ العادى غير المتخصص أو البعيد عن الإلمام بشيء من علوم التراث.. أن آراء السلفية الوهابية المعاصرة هى التى يقول بها، أو قال بها كبار المفسرين، خصوصا أن الطبعات الأولى من هذه الكتب القديمة صدرت عن الأزهر!

ويضيف الدكتور دياب أن من المهم فى هذا الصدد الإشارة إلى أن كتابًا مثل (شرح العقيدة الطحاوية)، وهو الكتاب العمدة فى موضوعه، ويعد بمثابة «مانيفستو» الجماعة السلفية فى العقيدة، ومن الكتب الدراسية الأساسية المعتمدة والمقررة فى مناهج جامعة المدينة المنورة بالسعودية، وجدت مخطوطة له غُفلا من اسم المؤلف، ونُسبت إلى صدر الدين بن أبى المعز الحنفي، وأن لجنة شكلت من مشايخ وعلماء سعوديين قامت بتصحيحه ونشره، والإشراف على طبعه، وأوكلت هذا الأمر إلى المحقق المصرى المعروف الشيخ أحمد شاكر، شقيق المحقق الأشهر محمود شاكر.

ورغم وضوح منطلق الجماعة السلفية فى إرجاع الأحكام الشرعية إلى منابع الإسلام الأولى ومصادره الرئيسية؛ أى القرآن الكريم والسنة والمشرفة، فمن الملاحظ تعدد فصائلها ما بين فصيل يقف فى الفهم عند ظواهر النصوص لا يتعداها، وآخر يعمل العقل فى الفهم –على درجات– من الإسراف أو التوسط أو الاقتصاد، بحسب المرحوم حافظ دياب. واستتباعا للتمايز بين هذين الفصيلين، وجد سلفيون من أهل الجمود والتقليد وآخرون من أهل التجديد، ممن يعودون إلى المنابع الأولى لاستلهامها فى الاجتهاد.

ومن السلفيين مقلدون لكل التراث، دون تمييز بين ثوابته ومتغيراته، وهناك من يستلهمونه للتعبير عن الوقائع المتبدلة والظواهر الطارئة، والأعراف المختلفة، والمصالح المستجدة. وهذا التنوع الذى يقترب أحيانا من التناقض لدى فصائل السلفية، هو الذى أحاط مضامينها بالغموض والالتباس ومن ثم اعتماد نسخة مغلقة وجامدة مما يظنونه "الإسلام".

## نكون أو لا...

ماجد بدران



# الهيمنة الصينية على العالم (3)

هناك أركان ثلاثة للقوة التى تؤدى للهيمنة، القوة العسكرية، الاقتصادية، التقنية والثقافية، وهو ما امتلكته الولايات المتحدة من مقومات قوة أهلتها لتكون الدولة الأولى فى العالم، وعملت الإدارات الأمريكية المتتالية ليكون القرن الحادى والعشرون "قرناً أمريكيًا".. والصراع الدائر على المستوى العالمى يشتمل على مكونات ثقافية وقيمية، فهو صراع بين ثقافات أو بالأحرى هو صراع بين حضارات، وهو ما تتبناه الصين ومن قبلها الاتحاد السوفيتى السابق من الوقوف ضد انتشار الديمقراطية والليبرالية، فالصين ترفض السطوة الثقافية الأمريكية.

وتمتعت العقيدة السياسية الأمريكية بالمرونة والتكيف منطلقة من مبدأها فى التدخل فى الشئون السياسية للدول الأخرى بهدف الهيمنة عليهم مستغلة للثروة والقوة لديها والتى جعلتها متفوقة على الآخرين.

وتنوعت أدوات الهيمنة الأمريكية، فمنها الاقتصادية من خلال المساعدات المباشرة وغير المباشرة، والسياسية من خلال دعم المعارضة والانقلابات على السلطة، والعسكرية عبر تقديم الدعم العسكرى والتدريبات، ودعم القوات المعارضة، إضافة إلى الغزو المباشر والعقوبات والضغوط الاقتصادية وصولاً إلى الحصار الكامل.

❑❑❑

وطريق الصين نحو الهيمنة ليس سهلاً لوجود معوقات عديدة تعترضه، أولها عدم مرونة النظام السياسى، فنظام الحزب الواحد الذى تسيطر عليه نخبة الحزب الشيوعى ليس النموذج الجذاب لدى شعوب العالم بل حتى داخل الصين نفسها، ولا يزال النظام الصينى يرفض الرأى الآخر ولا يتساهل داخليًا، ورغم سياسات الانفتاح التى أصبحت واضحة تحت تأثير الخوف من انهيار الحزب الشيوعى كما حدث فى الاتحاد السوفيتى السابق، ولكن اتضح فعليًا أن هذا الانفتاح لم يكن جديًا ولم يحقق مصداقية، فهو انفتاح خارجى فقط مع استمرار الانغلاق الداخلى.

**عدم مرونة النظام السياسى الصينى ألقى ظلاله على النظام الاقتصادى والمالى الأمر الذى لا يتوافق مع الانفتاح العالمى**

الصعوبة الثانية ثقافية حضارية وتتمثل فى صعوبة اللغة الصينية وضعف انتشارها، فلغة الاتصال مهمة للتوسع والهيمنة الثقافية على العالم، فاللغة الصينية مقارنة بالإنجليزية تعتبر ميتة، وحائط اللغة ليس سهلاً أمام الهيمنة الصينية لتجاوزه، إضافة إلى المغالاة فى تمجيد التاريخ الصينى الذى تسيطر عليه الأساطير والخرافات.

ولا تزال الصين تعانى من بيروقراطية الدولة وهيمنتها على النظام المالى والمصرفى، وتتحرك أجهزة الدولة المالكة لأكبر خمسة مصارف إلى جانب البنك المركزى لتنفذ توجهات الدولة، وهنا نجد أن عدم مرونة النظام السياسى ألقت ظلالها على النظام الاقتصادى والمالى، الأمر الذى لا يتوافق مع الانفتاح العالمى.

❑❑❑

ورغم وجود فائض مذهل فى الناتج القومى الصينى إلا أن ذلك متمثل فى استيلاء الحكومة على جهد الطبقة العاملة، بإرغامها على العيش فى ظروف حياة غير متكافئة مع الجهد البشرى المبذول فى الإنتاج، وهذا الفائض الضخم فى القيمة يصب لصالح الدولة، ويكفى أن نعلم أن متوسط الدخل السنوى فى الصين حوالى ١٢٠٠٠ دولار، بينما فى الولايات المتحدة ٦٣٠٠٠ دولار وستظل مستويات المعيشة فى الصين أقل بكثير مما هى عليه فى أمريكا ودول أوروبا الغربية.

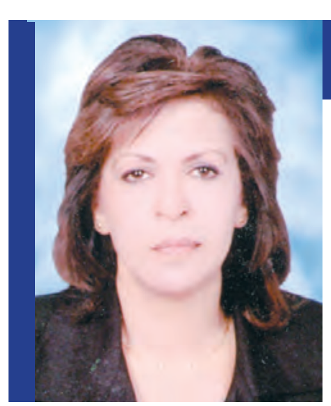
ولو كانت الصين تدفع حقوق الطبقة العاملة كاملة لتراجعت مكانتها الاقتصادية كثيرًا إلى الوراء.. إن عدم عدالة النظام الاقتصادى الصينى سيعرض النظام مستقبلاً لضغوط ومطالب اجتماعية وقد تؤدى لانتفاضات داخلية، وهو عنصر يؤثر سلبًا بقوة فى مسيرة الصين نحو الهيمنة.

❑❑❑

وحتى تكون نظرتنا واقعية فلم تصل الصين بعد إلى قوة الولايات المتحدة فى كل المجالات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية والحضارية، فالهيمنة لا تزال أمريكية، لكنها ليست هيمنة مطلقة، فالصين لديها ظهور وتواجد قوى فى عالم اليوم إلا أنها لم تصل بعد لمستوى الولايات المتحدة.

## برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



# هل تنهى القمة الخليجية الخلافات العربية؟

ربما لأن التجارب السياسية تقر بأنه لا توجد عداوة دائمة، وإنما مصالح قائمة هذه المقولة فى العموم، فما بالنا بالخلافات والانقسامات التى اجتاحت المنطقة العربية التى تربطها صلات الدم والمصاهرة والجيرة وهذه هى طبيعة الوطن العربى ما بين خلاف واتفاق وإذا كنا اليوم نتصالح مع إسرائيل، فلما لا نتصالح كعرب مع بعضنا البعض وللحقيقة لقد ترتبت نتائج مدمرة على التناحر الذى ضرب المنطقة العربية فى مقتل واستغلته دول إقليمية أضرت بمصالح وأمن واستقرار الجميع ولهذا كان ولابد من التجاوب مع المساعى التى بذلت لتنقية الفضاء العربى ومعالجة أزماته التى ملها الجميع وانعكست تداعياتها السلبية على الشعوب. فى تقديرى المتواضع إن فتح الحدود البرية والجوية بين السعودية وقطر قد أسعد الشعبين كثيرا لأنهما تضررا من المقاطعة بدرجة كبيرة، لكن الأهم فى تقديرى هو هل تنعكس هذه الأجواء الإيجابية على ملفات الأزمة فى المنطقة، وخاصة اليمن والعراق وليبيا ووقف تمويل ودعم الإرهاب الذى فتك بأمن واستقرار شعوب المنطقة أيضا، هذا ما قد تجيب عليه الأسابيع المقبلة من التزامات متبادلة بين دول الخليج خاصة فيما يتعلق بالأخطاء التى ارتكبتها قطر طيلة السنوات الماضية وأدت إلى المقاطعة بين دول الرباعى العربى مصر – السعودية – البحرين – الإمارات، التصريحات التى خرجت بشأن القمة الخليجية تعد إيجابية جدا، ولكن تعودنا دائما من القمم إصدار قرارات وتصريحات لا ترى النور، ولهذا فإن الحذر مطلوب وأن تكون العبرة بالنتائج على أرض الواقع وإنجاز ما يتفق عليه وبسرعة عالية حتى لا يترسخ فى الأذهان أن قرارات العرب مجرد كلام، ولأن الوضع فى المنطقة لم يعد يحتمل رفاهية الوعود والانتظار، وربما تكون هذه القمة الفرصة الأخيرة إما للانفراج نحو حلول شاملة لحفاظ والحافظ على ما تبقى من الأمن القومى العربى أو نسيان ما تبقى من تاريخ العرب ولأن الوضع جد خطير بسبب المفارقات العجيبة التى ترسخت طيلة السنوات الماضية أن الأزمات العربية يتم ترحيل حلها إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولى وهى الجهات التى تسببت فى تفاقم الأزمات وإدارتها، وليس حلها وأدت إلى انقراض دور الجامعة العربية وتقليص مهامها والجميع يعلم ما آلت إليه الأوضاع، حيث لم تلتزم أى دولة عربية بالقرارات التى تصدر عن القمم فيما يتعلق بكل الملفات ولذا أتوقع أنه فى حال نجاح القمة الخليجية يمكن أن ينعكس ذلك على أول اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذى ينعقد فى الأسبوع الأول من شهر مارس القادم، وكذلك على إحداث انفراجة فيما يتعلق بدورية انعقاد القمة العربية والتى كان من المفترض أن تنعقد فى الجزائر وتم تأجيلها عدة مرات بسبب الوضع هناك، ثم وباء كورونا وأيضا الخلافات العربية حول تطوير أداء الجامعة العربية.

**التصريحات التى خرجت بشأن القمة الخليجية تعد إيجابية جدا ولكن تعودنا دائما من القمم قرارات وتصريحات لا ترى النور**

وقد كانت أول خطوة عشية انعقاد القمة هى الإعلان عن فتح المجال الجوى والبرى بين قطر والسعودية، ثم أعقبها تصريحات إشادة بالعمل العربى المشترك وحرص الجميع على وحدة الصف ولم الشمل وجمع الكلمة من خلال توقيع بيان العلا الذي يعد إيذاناً باستهلال صفحة مشرقة فى العلاقات وفق ما أعلنته كل من الكويت والسعودية عندما علقت أن أعمال الدورة الحادية والأربعين لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو تعزيز لأواصر الترابط والتكامل بين الدول الأعضاء والدفع بالعلاقات إلى آفاق أوسع بما يلبي تطلعات شعوب المنطقة، أعتقد أن هذا كله مرهون بترجمة على أرض الواقع لتغيير يترقبه الجميع.


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
حصن الأمان
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤

## أحمد السجينى رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب:

# ملفات مهمة تنتظر برلمان 2021



**أكد المهندس أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن تغيير الحكومة بعد بداية انعقاد المجلس الجديد أمر معلق ويخضع للممارسة البرلمانية، مشيرًا إلى أن البرلمان المنقضى كان داعمًا رئيسيًا فى إعادة بناء الدولة المصرية، وهو ما جعل دور البرلمان فى هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن مهمًا جدًا، ويكفى فقط الحديث عن مهمة الحفاظ على الهوية الذى قد يكون مصطلحًا مكونًا من كلمتين لكنه يحمل فى طياته الكثير، وقال إن البرلمان أصدر الكثير من القوانين المهمة التى تخدم المجتمع، وأضاف فى حواره لـ «أكتوبر» أن قانون المحليات الجديد فى حاجة إلى تنسيق وتوافق بين الجميع مؤكدًا أن القانون جاهز.**

إيهاب حجازى

**فى بداية دور الانعقاد الجديد ما مصير الحكومة الحالية وهل أوجب الدستور التغيير؟**

الدستور لم يحدد إطارًا ملزمًا لوجوب تغيير الحكومة الحالية بعد انعقاد البرلمان الجديد فى نسخته الجديدة ٢٠٢٠/٢٠٢١، لكن هناك منطق واتساق فى الممارسة نفسها، فمن المعروف أننا لدينا حكومة عملت بجد واجتهاد جعلها تستحق أن تحصل على ثقة البرلمان الحالي، لكننا الآن أمام برلمان جديد ويجب من حيث الأعراف البرلمانية أن يقدم رئيس الوزراء نفسه ومعه أعضاء الحكومة مرة أخرى للبرلمان مجددًا، وهناك خطوة أخرى ونصيحة أوصى بها زملائى فى البرلمان الجديد قبل أن يصدروا أحكامًا مطلقًا، أن يمنحوا أنفسهم الفرصة للاستماع فى كل اللجان المعنية للوزير المختص فى الحكومة الباقية لمعرفة أهم الإنجازات ومعرفة خطته المستقبلية بشرط أن يكون التقييم مبنيًا على أسس علمية تحتوى على أرقام وجداول زمنية وفهم للملفات، بعدها نتحدث عن تغيير الحكومة ودراسة ملفات دواليب الدولة.

**هل أدى مجلس النواب الحالى واجبه فى تحمل المسئولية التى أوجبت خروج العديد من القوانين التى تمس المجتمع؟**

إجابتى عن هذا السؤال وشهادتى مجروحة، بصفتى أحد أعضاء هذا البرلمان، لكن إن جاز لى الإجابة كمواطن مطلع على ما حدث داخل هذه المؤسسة طوال خمس سنوات، فبكل أمانة أستطيع أن أقول إن هذا المجلس تحمل مهامًا كثيرة جدًا ومسئوليات جسام، وكان عليه عبء تحقيق توازن ما بين القيام بدوره التشريعى ودوره الرقابي، وما بين الحفاظ على هوية الدولة المصرية من ناحية، وما بين دعم كل المجهودات التى تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة خلال السنوات الماضية فى إعادة بناء الدولة المصرية على أساس حديثة، وهو ما جعل دور البرلمان فى هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن مهمًا جدًا، يكفى فقط الحديث عن مهمة الحفاظ على الهوية الذى قد يكون مصطلحًا مكونًا من كلمتين لكنها تحمل فى طياتها الكثير، المسألة الخاصة بقضية الهوية المصرية المنضبطة مسألة غاية فى الحساسية تحتاج إلى مشرط جراح، أعتقد أن الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي استطاعوا خلال السنوات الماضية التطرق إلى إحداث التوازن الذى نتحدث عنه.

**هل خالف البرلمان الحالى الدستور عندما لم يصدر القوانين المكملة ومنها قانون الإدارة المحلية؟**

البرلمان لم يخالف الدستور مطلقًا طبقًا لرأى الدستوريين الذين حرصنا كل الحرص على معرفة تفسيرهم للدستور فى هذه النقطة تحديدًا، والذين خلصوا إلى أن المواعيد التى جاءت فى الدستور هى مواعيد تنظيمية وقانون المحليات جاهز وهو فى حاجة إلى حدوث حالة من التوافق العام حتى يخرج للنور، عقدنا العديد من الجلسات والتى تضمنت حضور كل الأطراف المعنية، استجبنا لكل المداخلات الموضوعية والمطالبات المتخصصة.

**كيف تقيّم إجراءات تنفيذ قانون التصالح على أرض الواقع؟**

فى الحقيقة قانون التصالح من التشريعات التى نستطيع أن نستخلص دروسًا كثيرة جدًا منها فى كل الملفات الإصلاحية التى نتاولها، حيث تعلمنا منها الكثير وسوف نتعلم منه فى ملفات أخرى حتى يكون لدينا نموذج نستطيع تكراره مرة أخرى، فقانون التصالح فى مخالفات البناء مر بمرحلتين الأولى كان هناك مشهد صدامى بين المواطن والأجهزة التنفيذية وفى المقابل عدد الطلبات لم تصل إلى ٤٠٠ ألف طلب تصالح، والحصيلة لم تصل إلى المليار جنيه ثم جاءت المرحلة الثانية وعقدنا جلسة شهيرة والتى خرجت بعشر توصيات بعد أن كشفنا الخلل الرئيسى فى تنفيذ القانون، ثم وجهنا إلى خلق حالة إعلامية توضح مكتسبات القانون لصالح المواطن، ثم وضعنا حدًا فاصلاً للممارسة التعسفية من بعض المسئولين، بعدها جاء دور الحكومة التى تعاملت برشد فى تنفيذ التوصيات فكانت النتيجة حصيلة جاوزت ١٥ مليار جنيه نتاج ٣ ملايين طلب تصالح.


النائب أحمد السجينى أثناء حواره مع محرر أكتوبر

فـكل التحية للبطل الأول فى هذا الملف ألا وهـو المواطـن المصـري، وكل التحيـة للحكومـة التـى اعترفت أنها تحتـاج إلى تصحيـح المسـار وكل الامتنـان والتقديـر للرئيـس عبد الفتاح السيسـي الذى يثبت كل يوم أنه متابع لتفاصيل الملفات رغم كل الأعباء التى يتحملها.

**● مـاذا عن الأزمـة المثارة حول أسـعار التصالح فى المدن الجديدة؟**

المدن الجديدة التابعة لوزارة الإسـكان بعيدة كل البعد عن سياسة الحكومة برمتها فى التعامل مع هذا الملف، بمعنى أن المدن الجديـدة لا تـزال أسـعار التصالح مغالى فيها ولا تعبر عن قراءة حقيقية لإمكانيات القاطنـين فيهـا، فقد يظن قيـادات وزارة الإسكان أن أهلها من الطبقات الثرية رغم أن الواقع يؤكـد عكس ذلك، لذلك أطالب مـن خلال مجلـة «أكتوبـر» الموقرة وزير الإسكان بإعادة النظر فى أسعار التصالح بالمدن الجديدة.

## تغيير الحكومة يتطلب دراسة «دولاب الدولة» أولاً

## الهوية المصرية المنضبطة مسألة تحتاج إلى «مشرط جراح»

## البرلمان فى صف المواطن وقانون البناء خير شاهد



**● مـاذا فعلـت لجنـة الإدارة المحليـة للاهتمام بالتنسيق الحضارى لشوارعنا؟**

لجنـة الإدارة المحليـة عقـدت لجـان استطلاع لمواجهة إعادة التنسيق الحضارى لشـوارعنا مرة أخـرى، وفى هـذه اللجنة أنتجنـا العديد من المخرجات التى لا تزال تستفيد منها الدولة وتعمل عليها.

**● هـل يرضـى رئيـس لجنـة الإدارة المحليـة عـن الأداء المحلـى اليـوم والذى يحتـاج لجهـد كبيـر لضبـط العديد من الملفات؟**

لا أرضى عن عمل وأداء المحليات الحالى ونحتاج إلى أضعاف مضاعفة لبذل الكثير من أجل إعادة بناء المحليات بالشكل الذى يرضـى عنه الجميع، لكن يجب أن نسـير علـى أرض الواقع فى المحليات لنكتشـف أن الوضـع سـوف يختلف تمامًا، وننظر للصـورة الكاملـة وسنكتشـف العديد من التحديات والأمر يحتاج إلى وقت وثقة فى قدرات الدولة المصرية التى تسـير بشكل علمى يحمل معه قدرًا كبيرًا من التفاؤل.

**● رؤيتكـم للبناء فى ظـل وجود رئيس يسـعى كل لحظـة لبنـاء مصـر جديـدة ووضعها فى المكانة التى تستحقها؟**

أنـا مـن الذيـن يثقون ثقـة مطلقة فى فكر ورؤية وإخـلاص الرئيس عبد الفتاح السيسـي، حيث إننى قد تربيت وتأسست علـى الأرقـام عملـت بجـد وتعلمـت أن حذائى لابـد أن يحمل تـراب العمل حتى أقتنـع بأنى قد فعلت شـيئًا، وبالتالى أعى تمامًـا ماذا يعنى إنشـاء طريـق جديد، أو شـق ترعة جديدة، فأنا رجل تنفيذى قبل العمل السياسى وبالتالى ما يفعله الرئيس بلغـة التنفيذيـين وبلغة الهندسـة ليـس إنجازًا لكنه إعجاز، وهناك فارق كبير بين الإنجـاز والإعجـاز وبالتالـى عندما نصل إلـى معـدلات إنتـاج تصل إلـى الإعجاز الهندسى نؤمن عن قناعة حقيقية برئيس صنع المستحيل من أجل مصر.

**● ما أهم الملفات التى يضعها المهندس أحمـد السـجينى فـى الأولويـة بالمجلس الجديد؟**

أتمنى أن هذا المجلس يستكمل ما أنجزه المجلس السابق فى الإنجازات والتحديثات التشـريعية، أتمنـى أن يكون هناك رشـد كبير فى العلاقة ما بين الحكومة والبرلمان وهى مسـألة تراكمية تحتاج إلى مزيد مـن الخبـرات، لدينـا تحـد كبير فى مسـألة الحكومة حـول بعضٍ الملفات ودعم الدولة فى الكثير من الملفات.

الرأى

# هيبة أمريكا!

علـى مـدى سـنوات أربع لـم يتوقـف الرئيس الأمريكـى المنتهية ولايتـه دونالد ترامـب عن أن يفاجئنا فى كل شيء.. فى تصريحاته، فى مواقفه، فـى تعليقاته، فـى سـلوكياته، فـى خطاباته، فى قراراتـه! ثم كانت مفاجأته الكبرى التى اختتم بها مدة رئاسـته الأولى والأخيرة بعدم اعترافه بنتائج الانتخابات الأمريكية التى جرت منذ عدة أسابيع، والتى فاز فيها المرشح الديمقراطى جو بايدن.

ثـم يختار ترامب السـيناريو الـذى تخوف منه الكثير من المراقبين والمحللين، والذى اسـتبعده كل من يؤمن برسـوخ النظـام الديمقراطى الأمريكي، ويختـار أن يشـعل الولايـات المتحدة، وأن تشـهد أمريـكا ما صدرته لدول العالم على مدى سـنوات مـن احتجاجـات وتظاهرات وفوضـى وتدخل فى الشـئون الداخليـة تحت مسـميات عـدة، ليصدم العالـم كلـه أن مـا جـرى فى بـلاد كثيـرة متهمة بعـدم الديمقراطيـة يحدث فى الولايـات المتحدة ونشـاهده بأعيننا، من قلة متطرفة لا تمثل جموع الشـعب الأمريكي، وهـو تماما مـا كانت تفعله الولايات المتحدة خاصة فى فترات حكم الرؤسـاء الديمقراطيين!

لن تطول هذه المشـاهد كثيرا، فلن يسمح نظام الديمقراطية الأمريكية العريق، بما أحدثه ترامب مـن فوضـى، حتـى أعضـاء الحـزب الجمهورى المهزوم أنفسـهم لن يقبلوا بأن يتحول نظام دولتهم إلـى أضحوكة فـى العالم لصالح رجل نرجسـي، اختـار أن يسـوق بلـده إلى نفق مظلم من العنف والفوضـى على أن يقتنع أنـه قد أخطأ وأنه هزم، وهـو ما يمكن أن يؤدى إلى انقسـام أحد الحزبين الكبيريـن فـى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، ولا يعلـم أحد كيـف سـيواجه المجتمـع الأمريكى ما ينتظره من انقسـامات مع ما يواجهه من مشـاكل اقتصاديـة، ومع ما يشـهده من أعـداد هائلة من مصابى فيروس كورونا ومشاكل أخرى كثيرة!

ما حدث سـيكون درسا مهما للولايات المتحدة فـى السـنوات القليلـة القادمة، وربمـا لكثير من الدول التى تستخدم شماعة الديمقراطية وحقوق الإنسـان، لتدس أنفها فى دول أخرى، وربما يكون بدايـة لـما توقعه البعض من تراجـع لقوة الولايات المتحدة وصعود الصين – لتراجع أمريكا سياساتها الخارجية بعـد أن ذاقت طعم الفوضى فى واحدة مـن أكبر مؤسسـات الولايات المتحـدة الأمريكية، ومركز ممارسة الديمقراطية وهو الكونجرس.

الألم الذى عاشـته الولايـات المتحدة الأمريكية بهـذه المشـاهد العنيفـة التـى نالـت مـن هيبتها وديمقراطيتهـا، خاصة مع تولى رئيس من الحزب الديمقراطـي، ومع كل تعاطفنا ووقوفنا مع المبادئ الديمقراطية، لن ينتهى بنهايتها لكنه سيظل شبحا يؤرق الديمقراطية الأمريكية.

**أميرة خواسك**
amira.khw@ gmail.com



## من الخطاب العدائى إلى التودد وحديث متكرر عن السلام

# تركيا.. دبلوماسية الرقص على الحبال

**النظام التركي يدعو إلى فتح قنوات المصالحة على مصراعيها مع دول المنطقة، وخاصة دول الخليج العربي ومصر، وفي إطار هذا التوجه تشهد الدبلوماسية التركية حالة من التحول الجذري في خطاب السياسة الخارجية، من استراتيجية التهديد والعداء إلى رفع شعار المصالحة والإخاء مع الجميع.**

**وهذا التحول كشفت عنه سلسلة من التصريحات المتتالية صادرة عن الرئيس أردوغان ومسئولين بارزين في أنقرة بداية من إعلان نتيجة الانتخابات الأمريكية، ومرورًا بالوساطة الكويتية للتصالح بين المملكة العربية السعودية وقطر، ونهاية بالترحيب التركي بفتح الحدود البرية والبحرية بين السعودية وقطر.**

صفاء مصطفى

أرجع خبراء علاقات دولية ومحللون سياسيون أجانب وأتراك التحول فى توجهات النظام التركى على مستوى السياسية الخارجية إلى العديد من العوامل من أهمها محاولة التودد للرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن، والتغطية على فشل نظام أردوغان فى وقف نزيف الاقتصاد التركي، وانهيار الأوضاع الداخلية، وما يصاحبها من أزمات اجتماعية تزيد من غضب الشارع التركي، خاصة فى ظل تردى أوضاع الحريات.

هذه التغيرات فى خطاب السياسة الخارجية التركى يندرج ضمن المراوغة والالتفاف على الأحداث فى إطار البحث عن آليات جديدة لتحقيق الأطماع التركية فى الخليج العربى وشرق المتوسط وذلك وفق تحليلات خبراء عالميين وأتراك، وأشارت هذه التحليلات إلى أن هذا التحول يستهدف ترسيخ التواجد العسكرى التركى الخارجي، بما يخدم الأهداف التوسعية لنظام أردوغان.

البداية مع تصريحات الرئيس أردوغان، المؤكدة لتبنى هذه السياسات، إذ كشفت كلمة «أردوغان» خلال مشاركته فى اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية، عن هذا التوجه، والتى أكد خلالها الرغبة فى التحرك مع كافة دول المنطقة قائلا «نعتبرها صديقة ونعتبر شعوبها شقيقة».

وأضاف: «نحن فى تركيا، على استعداد كامل للقيام بما يقع على عاتقنا من أجل إرساء السلام والاستقرار والأمن والرخاء فى المنطقة».

وتابع: «نحن كدول المنطقة، من الممكن أن نحتل المكانة التى نستحقها فى النظام السياسى والاقتصادى العالمى الجديد الذى يتسارع تشكيله مع جائحة كورونا، وذلك من خلال حل نزاعاتنا بسرعة والتحرك سويا».

وقال: وفق هذا الفهم، سنواصل تعزيز وجودنا فى الميدان وتفعيل القنوات الدبلوماسية بشكل كبير، وفى المرحلة المقبلة.

### ثروات الخليج

وفى إطار هذا التوجه يكثف النظام التركى جهوده للتوصل إلى مصالحة مع المملكة العربية السعودية كخطوة أولى للتصالح مع دولة الإمارات العربية ومن ثم إمكانية استقطاب أموال الخليج لدعم الاقتصاد التركى المترنح، وبحسب تقدير مراقبين دوليين يأتى بيان ترحيب الخارجية التركية بقرار فتح الحدود البرية والبحرية والجوية بين حليفتها قطر مع السعودية، معربة عن أملها فى حل الخلاف بين البلدين بشكل دائم وشامل، فى إطار هذا التوجه.

> **«الجارديان»:**
> **بعد رحيل ترامب.. أنقرة ترفع شعار المصالحة لإنقاذ الاقتصاد المترنح**

وذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، أن خطاب الدبلوماسية التركية سوف يرفع شعار المصالحة مع المملكة العربية السعودية، والإمارات والاتحاد الأوروبي، خلال المرحلة المقبلة مع رحيل ترامب ووصول بايدن إلى البيت الأبيض.

وأوضحت الجارديان فى مقال لمساعد رئيس تحرير الصحيفة، سيمون تيسدال، أن هذا التغير فى خطاب السياسية الخارجية التركية يأتى مصحوبًا بجهود مكثفة من جانب الرئيس التركى أردوغان للتصالح مع المملكة العربية السعودية والإمارات، والاتحاد الأوروبى.

> **خبراء دوليون وأتراك:**
> **أهداف خبيثة وراء ترحيب أنقرة بالمصالحة السعودية القطرية**

### التواجد العسكرى

وحول أهداف التحول فى خطاب السياسة الخارجية للنظام التركى أوضح مساعد رئيس تحرير صحيفة الجارديان أن نظام أردوغان، سيواصل تدخله فى سوريا، وليبيا، ودول البلقان والقوقاز، خلال الفترة المقبلة، ويسعى عبر هذا الخطاب لتعزيز هذا التواجد بدعوى حماية الأمن القومى لهذه الدول وتعزيز التعاون الاستراتيجى.

وأرجع مساعد رئيس تحرير الجارديان استمرار هذه التدخلات إلى رغبة أردوغان فى صرف أنظار شعبه عن الانهيار الداخلى فى

البلاد، فضلا عن رغبته فى تأجيج المشاعر القومية.

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذكرته صحيفة «أحوال» التركية حول أهداف مساعى أردوغان نحو المصالحة مع دول الخليج العربي، حيث أشارت الصحيفة إلى أن أنقرة تعمل على تكرار مفهوم «الشراكة الاستراتيجية» لتوصيف علاقتها مع الدوحة، فى حين يشكّك قطريون بدقّة المفهوم الذى يستخدم لوصف الروابط غير الاعتيادية المتنامية بين أنقرة والدوحة، ويعتبرونه غطاء لعلاقة غير متكافئة تستخدمها تركيا فى استغلال قطر بعد أن شجّعتها عن الانعزال عن محيطها الخليجي المباشر رغبة فى الاستفراد بها والوصول إلى مصادر ثروتها المالية الضخمة.

وأضافت الصحيفة أن النظام التركى يعمل أيضًا على جعل قطر قاعدة ثابتة لقواتها فى الخليج العربى لتكون نقاط ضغط لتعزيز نفوذها وتحقيق مكتسبات سياسية واقتصادية، حيث أقامت قاعدة عسكرية ثانية بالقرب من قاعدة طارق بن زياد العسكرية، بالإضافة إلى قاعدة الريان.

ومن جانبه، أوضح حسين باغجى أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الشرق الأوسط التقنية بأنقرة، أن الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى تمر بها تركيا والتى وصفها بالمزرية تعد السبب الرئيس فى مساعى الرئيس أردوغان للمصالحة مع المملكة العربية السعودية، واصفًا الدعم السعودى للاقتصاد التركى بـ «نسمة حياة لتركيا».

وأعاد باغجى للأذهان أن إدارة أردوغان سبق أن نجحت فى استقطاب استثمارات وأموال سعودية إلى تركيا، معتبرًا رغبة تركيا فى عودة علاقاتها السابقة مع المملكة العربية السعودية تنازلًا محدودًا من النظام التركى يستهدف محاولة إيجاد فرصة لإصلاح الأوضاع الاقتصادية المتردية.

**ملفات شائكة**

التودد إلى الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن، يعد أكثر العوامل أهمية للمساعى التركية نحو المصالحة مع المملكة العربية السعودية كخطوة أولى يتبعها مصالحة الإمارات وعدد من الدول الأخرى فى الشرق الأوسط، هذا ما أكده السفير التركى السابق لدى قطر مدحت ريندي، متوقعًا أن تتخذ إدارة بايدن موقفًا أكثر صرامة ضد أردوغان، بعد أن وصفه بـ «أوتوقراطى» فى تصريحات أدلى بها مطلع هذا العام، لا سيما فيما يتعلق بإضعافه لحقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، وشراء تركيا أنظمة الصواريخ الروسية، إلى جانب قضية بنك خلق التركى الحكومى المتهم بخرق العقوبات الأمريكية على إيران.

وتابع الدبلوماسى التركى أنه رغم مساعى الرئيس أردوغان للتصالح مع المملكة العربية السعودية ، إلا أن اختلاف وجهات نظر الطرفين حول القضايا الإقليمية، وفى مقدمتها الصراعات الدائرة فى كل من ليبيا وسوريا واليمن، تعرقل من هذه الجهود وتمثل قضايا شائكة تعرقل جهود التصالح.

**تحسن محدود**

ومن جانبه، يتوقع جورجيو كافيرو، خبير العلاقات الدولية الأمريكى والرئيس التنفيذى لمؤسسة دراسات الخليج Gulf State Analytics فى واشنطن، أن محاولة الرئيس التركى رجب أردوغان تحسين العلاقات مع السعودية، نتائجها قصيرة المدى، فى ظل عدم رضا ولى العهد الأمير محمد بن سلمان عن تركيا، والتصعيد التركى نحو الدولة المصرية.

وأرجع كافيرو العوامل التى تحد من نجاح جهود الرئيس التركى للتصالح مع المملكة العربية السعودية إلى الخلافات شديدة التعقيد بين الإمارات العربية المتحدة وتركيا، لافتًا إلى أن الإمارات تعد العدو الجيوسياسى الأول لتركيا فى منطقة الشرق الأوسط.

وشدد خبير العلاقات الدولية كافييرو أن انتهاء الحصار دون أن تضطر قطر إلى تقديم تنازلات، سيبعث برسالة حول فعالية تركيا كحليف للدول العربية، محذرًا من محاولات تركيا غرس بذور الخلاف بين دول الخليج العربى فى إطار محاولاتها فرض الهيمنة لاستقطاب المزيد من أموال الخليج للخروج من أزماتها الاقتصادية الطاحنة.

**الفرصة الأخيرة**

ويرى خبير العلاقات الدولية أن فترة حكم الملك سلمان تعد الفرصة الأخيرة لتحسين العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية قبل أن يتولى نجله ولى العهد الأمير محمد بن سلمان العرش.

وأضاف أن الوقت ليس فى صالح أردوغان نظرًا لسوء صحة الملك واليقين القريب من أن محمد بن سلمان، ٣٥ عامًا، سيحل محله، مشيرًا إلى أن إدارة العلاقة ستصبح أكثر صعوبة بمجرد تولى محمد بن سلمان وأنه فى هذه المرحلة، لن يكون أمام أردوغان خيار سوى التعامل مع محمد بن سلمان.

**«سعودى تركي»**

ومن جانبها، تتوقع سابينا صديقى محللة القضايا الجيوسياسية والباحثة فى شئون الشرق الأوسط وجنوب آسيا، تقاربا فى وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وتركيا، وذلك فى إطار التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية الهادفة إلى إعادة صياغة علاقاتها الإقليمية بما يعزز الجهود الرامية إلى التصدى للتمدد الإيرانى بدعم من الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن.

**دور محوري للقاهرة**

وإيمانًا بأهمية الدور المصرية تكثف الخارجية التركية جهودها لاستعادة العلاقات مع مصر، فى ظل تحولات خطاب السياسة الخارجية التركية إلا أن هذه الجهود سرعان ما تتحول إلى تصعيد، نظرًا لمحورية الدور المصرى فى التصدى للأطماع التركية فى ليبيا وشرق المتوسط، وعلى سبيل المثال جاءت تصريحات وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو أواخر الشهر الماضى مؤكدة أهمية استعادة العلاقات مع مصر، قائلا إن بلاده ومصر تعملان على تحديد خارطة طريق بشأن علاقات ثنائية قائمة على مبدأ عدم التضارب فى المحافل الدولية.

وحول زيارة الوفد المصرى إلى ليبيا مؤخرًا، أوضح أوغلو أن القاهرة أرسلت إلى ليبيا وفدًا بعد فترة طويلة، وأن تلك الزيارة ليست مرتبطة بزيارة وزير الدفاع التركى خلوصى أكار إلى ليبيا.

وتابع: «نسعى مع مصر للتحرك وفق مبدأ عدم التضارب فى المحافل الدولية، فعلى سبيل المثال فإن مصر رفعت اعتراضاتها حول بعض المسائل فى اجتماع منظمة التعاون الإسلامى الأخير».

إلا أن هذه التهدئة لم تستمر طويلا ولجأت تركيا إلى التصعيد بعد أيام من هذه التصريحات وذلك على خلفية الدور المصرى للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي، وحماية الأمن القومى المصرى.

**المجتمع الدولى**

وتعقيبًا على التباين فى الخطاب السياسى التركى نحو الدولة المصرية يتوقع فارس أوغلو الكاتب والمحلل السياسى التركي، أن التصعيد بين مصر وتركيا قادم وربما ستحاول تركيا فى البداية ضرب بعض المناطق المؤثرة لدى قوات حفتر، لافتًا إلى أن الأطراف الدولية ستتدخل بسرعة لمنع تصاعد الأمور خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا نظراً لمصالح كليهما الاستراتيجية فى المنطقة.

**جورجيو كافيرو خبير العلاقات الدولية الأمريكي**

## مساعي أردوغان لتحسين العلاقات مع السعودية تفشل بدون الدور المصري

**مدحت ريندي السفير التركي السابق لدى قطر**

## التودد إلى الرئيس الأمريكي المنتخب وراء رفع أردوغان شعار المصالحة

**فارس أوغلو الكاتب والمحلل السياسي التركي**

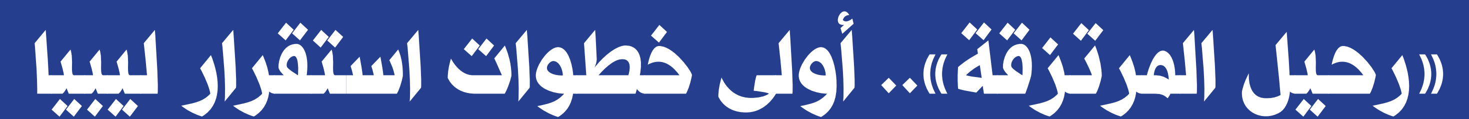
## تصعيد تركي متوقع ضد القاهرة بسبب الملف الليبي والمجتمع الدولي يؤيد الموقف المصري



**قال الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري إن خروج المرتزقة من ليبيا هو الضامن الأساسي للاستقرار وتجنب أي توتر مستقبلا فى البلاد.**

**وأضاف المسماري أن الاستفزازات التركية متواصلة ولا تخدم أي مسار فى العملية السياسية فى البلاد، مطالبا الأمم المتحدة التي لمح إلى ضعفها، بتحميل المسئوليات وتسمية الأشياء بمسمياتها دون مراوغة.**

**كما أشار الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية إلى أن الدور الأممي فى ليبيا عبر نشر مراقبين من مدنيين وضباط متقاعدين فى سرت غير ضامن للاستقرار، مستشهدا ببعض الدول الأخرى التي لم يكن وجود قوات على الأرض ناجعا فى تحقيق الأمن.**



# «رحيل المرتزقة».. أولى خطوات استقرار ليبيا

**حسام أبو العلا**

أكد البيان الختامي لاجتماع الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج فى مدينة العلا السعودية الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي ومساندة جهود التصدي لتنظيم داعش.

وشدد المجلس الأعلى فى البيان الختامي للاجتماع برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على مواقف المجلس «وقراراته الثابتة بشأن الأزمة الليبية ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي مجددا حرص دول المجلس على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي وعلى أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية ومساندة الجهود المبذولة للتصدي لتنظيم داعش».

ورحب المجلس «بإعلان كل من المجلس الرئاسي ومجلس النواب فى ليبيا وقف إطلاق النار معربا عن أمله بنجاح الحوار السياسي بين الأطراف الليبية ووضع المصلحة الوطنية الليبية فوق كل اعتبار والتوصل إلى حل دائم يكفل الأمن والاستقرار للشعب الليبي وسيادته على أرضه وثروتها ويمنع التدخلات الخارجية التي تعرض الأمن الإقليمي العربي للمخاطر».

بدوره حذر عضو مجلس النواب الليبي خليفة الدغاري، مما وصفه بـ «شبح التقسيم» والدعوات الداعمة إلى تقسيم ليبيا. وقال إن الشعب الليبي يستقبل بداية العام الجديد بفارغ الصبر أملا فى الانفراج، ورفع المعاناة، وعودة الحياة، وحل أزماتهم، وإنهاء حالة التشظي، إلا أن البلاد مازالت تواجه ظروف عصيبة والكثير من الأزمات وفي مقدمتها شبح التقسيم الذي يدعو له ويسوق له للأسف كبار الساسة من خلال المحاصصة الجهوية ويحاولون فرضها ومحاولة تكريسها حتى فى الملتقى السياسي الذي تشرف عليه البعثة الأممية من خلال ممثليهم لفرض واقع جديد فى سبيل وصولهم للسلطة مهما كان الثمن فى حين تفاقم الحالة المعيشية للمواطن مع استمرار الأزمة الاقتصادية وانتشار الأوبئة وفى مقدمتها جائحة كورونا .

وتابع الدغاري: ما زاد الأوضاع تعقيدا انجرار أطراف الصراع المحلية للوقوع فى محاور الصراع العربي والدولي، وكان الأجدى بهم أن توحيد الجهود نحو القضاء على التطرف والإرهاب والعمل على توحيد المؤسسة العسكرية باعتبار أن كل محاولات الحلول السياسية والاقتصادية لا يمكن لها أن تنجح ما لم تعود البلاد إلى حالة الأمن والاستقرار وإنهاء الصراع، وهو ما جرى العمل عليه تحت رعاية مصر فى العديد من جولات الحوار بين وفدي القوات المسلحة من طرفى رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الرئاسي ولم تخرج نتائجها إلى النور.

> **خليفة الدغاوي: كل مبادرات الحلول السياسية والاقتصادية لا يمكن لها أن تنجح ما لم تعود البلاد إلى حالة الأمن والاستقرار**

وأضاف الدغاري: سيظل توحيد الجيش الوطني متعثرا حتى من خلال مخرجات مؤتمر برلين ما لم تتدخل الدول الراعية ومجلس الأمن لوضع خارطة طريق بناءة وتحت إشراف المجتمع الدولي وبشكل مباشر يفضي إلى نجاح هذه العملية برمتها ابتداء من وقف شامل لإطلاق النار ونزع سلاح المجموعات المسلحة وإعادة دمجها وإلزام كافة الدول المتدخلة عسكريا فى الشأن الليبي بسحب قواتها ومرتزقتها من البلاد ووضع تصور لدمج المؤسسة العسكرية تحت قيادة مشتركة وهى استحقاقات يصعب على اللجنة العسكرية المشتركة الوفاء بها كون اجتماعاتها تسير ببطء شديد ومهدد مصيرها بالفشل ما لم تحظى بمراقبة ومساهمة أممية.

# «الحوثي» على لوائح الإرهاب

دعا وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، المجتمع الدولي لإعلان ميليشيا الحوثي «جماعة إرهابية» ووضعها على لوائح الإرهاب تمهيدا لملاحقة قادتها وتقديمهم للمحاكمة.

وقال الإرياني، خلال زيارته لجرحى الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن الدولي، إن هذا الاعتداء الإرهابي الذى نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستهدف الحكومة لحظة وصولها مطار عدن الدولي، أسفر عن مقتل ٢٧ وإصابة ١٠٨ آخرين من منتسبي الإعلام والثقافة والأمن والمدنيين الذين كانوا متواجدين أثناء الحادث الإرهابي».

ولفت وزير الإعلام اليمني إلى الضريبة الباهظة التي يدفعها الشعب اليمني جراء جرائم وانتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية والتي تستهدف الأعيان المدنية والأحياء السكنية والمطارات المكتظة بالمدنيين، مؤكدا أن هذه الجريمة تندرج ضمن جرائم الحرب التي تضع مرتكبيها تحت طائلة الملاحقة والمحاكمة الدولية.

وأشاد الإرياني، بجهود تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية التي دفعت باتفاق الرياض إلى الأمام وصولا إلى إعلان الحكومة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وتعرض مطار عدن لهجوم إرهابي بثلاثة صواريخ، أحدها انفجر فى الصالة الرئيسية للمطار، وآخر فى مدرج المطار، وثالث فى المكان الذي كان قد خصص لعقد المؤتمر الصحفى لرئيس الحكومة.

على صعيد متصل، استعرض مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي، مع عدد من المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة، تفاصيل الهجوم الإرهابي الذي استهدف الحكومة اليمنية الجديدة أثناء وصولها مطار عدن الدولي.

وأشار السفير السعدي خلال عقده عدد من الاجتماعات الافتراضية والاتصالات الهاتفية بالمندوبين الدائمين لدول كلاً من الهند، وإيرلندا، والنرويج، وكينيا، والأعضاء غير الدائمين الجدد فى مجلس الأمن إلى أن هذا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن كان يهدف الى عرقلة جهود الحكومة فى تحقيق الأمن والاستقرار وتفعيل مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات لكل أبناء الشعب اليمني، وإجهاض الجهود الرامية إلى تسوية سياسية برعاية الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن.

ولفت السعدي، الى ان الهجوم الإرهابي يمثل النهج الراسخ للمليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً فى القتل والإرهاب والتدمير، ورفض الدعوات لإنهاء معاناة الشعب اليمني جراء انقلابها على إرادة الشعب اليمني وتطلعاته. مؤكداً أن كل المؤشرات والأدلة الأولية تشير إلى أن ميليشيات الحوثي هي من تقف وراء الهجوم الإرهابي.

وطالب مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، مجلس الأمن بتحمل مسئولياته وإدانة هذا الفعل الإرهابي الجبان واتخاذ الإجراءات اللازمة وإحالة مرتكبيه للمحاسبة كونه يشكل جريمة ضد الإنسانية.

# «إخوان تونس» تخطط لتفكيك أهم المنظمات النقابية




اتهم الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية ذات النفوذ الواسع فى البلاد، حركة النهضة بمحاولة إضعافه وتفكيكه عن طريق زرع نقابات موازية واختراق هياكله للتموقع، إضافة إلى ضرب اتفاقياته وتعطيلها عن طريق الائتلاف الحاكم.

وأشار الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سامي الطاهري، فى تدوينه عبر صفحته على فيسبوك، إلى وجود نية مبيتة لدى النهضة لاختراق وضرب وتشويه وتعطيل عمل الاتحاد، الذي يعتبر أكبر وأهم المنظمات النقابية فى تونس.

**سامى الطاهري: نية مبيتة لدى النهضة لاختراق وضرب وتشويه وتعطيل عمل الاتحاد، الذي يعتبر أكبر واهم المنظمات النقابية فى تونس**

كما لفت إلى أن «خطة النهضة فى البداية كانت زرع منظمات مركزية موازية وفى نفس الوقت التواجد ضمن مركزيات أخرى لإضعاف الاتحاد، ومحاولة اختراق هياكله ورفع السقف للتعجيز، وكذلك ضرب اتفاقيات الاتحاد وتعطيلها من قبل الائتلاف الحاكم مع حملة تشويه شعواء».

وتابع قائلاً إن «النهضة مرت الآن إلى خطة جديدة قوامها زرع أجسام نقابية فقاعية فى القطاعات والجهات مثل ما يحدث الآن فى نقابات التعليم والعدل والصحة»، مشيراً إلى أن «اللعبة مكشوفة وسبق للأنظمة السابقة أن استعملتها وفشلت».

يشار إلى أن ما ورد على لسان الطاهري يعكس حال السجّال والصراع القائم بين الاتحاد والنهضة وإصرار الأخيرة على عدم التخلي عن محاولتها اختراق تلك المنظمة النقابية التي استعصت عليها وتصدّت إلى خططها وبرامجها خلال السنوات الأخيرة.

وبدأت محاولات النهضة منذ عام ٢٠١٢، وتكثفت عام ٢٠١٣، عندما عمدت إلى تأسيس منظمة نقابية جديدة تحت اسم «المنظمة التونسية للشغل»، وذلك فى إطار سعيها إلى إضعاف الاتحاد العام التونسي للشغل، ومحاولة كسر تمثيله للعمال وتماسكه وضرب وحدته فى البلاد، واستغلت فى ذلك قوانين قامت بتمريرها تتعلق بالسماح بالتعددية النقابية، لكنها لم تنجح فى مهمتها.

فيما أقال رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، وزير داخليته توفيق شرف الدين. وذكرت وكالة الأنباء التونسية أن المشيشي سيشغل منصبي رئيس حكومة ووزير داخلية الى حين تعيين وزير جديد.

ولم يتطرق البيان الصادر عن رئاسة الحكومة التونسية إلى الأسباب التي دفعت إلى إقالة الوزير الذي لم يمض على تعيينه سوى أربعة أشهر. لكن تقارير إعلامية قالت إن حركة النهضة الإخوانية كان تصر على إقالة شرف الدين الذي يدعون أنه مفروض من جانب الرئيس قيس سعيّد.

ويدور صراع خفى بين سعيّد والحركة الإخوانية، فهو يعارض فكرة إجراء تعديل على الحكومة بينما تؤيده الحركة. والعلاقة بين الطرفين حاليا متوترة. وشرف الدين الذي ينحدر من ولاية سوسة من المقربين من الرئيس سعيّد، وهو من أشرف على إدارة حملته الانتخابية فى الولاية.

وكان المشيشي تولى رئاسة الحكومة فى تونس، خلال سبتمبر ٢٠٢٠، بعد أشهر من الاضطرابات السياسية، وقبل ذلك كان المشيشي يشغل منصب وزير الداخلية فى حكومة سلفه إلياس الفخفاخ.



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال استقبال فهد آل سعيد رئيس وفد عُمان بالقمة الخليجية الـ ٤١

# مشاركة عُمانية مُتميزة في قمة «لم الشمل الخليجي»

- **رسالة خطية خاصة من السلطان هيثم بن طارق للملك سلمان بن عبد العزيز**
- **إطلاق مسمى «السلطان قابوس والشيخ صباح» على القمة ٤١ عرفانًا لما قدماه**

**منذ إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١م، تحرص سلطنة عُمان دائمًا على دعم وتعزيز مسيرة التعاون الخليجي المشترك، وحتى قبل إنشاء المجلس، تولي عُمان اهتمامًا خاصًا بتوسيع نطاق هذا التعاون والعمل على تقوية الترابط الخليجي وتعزيز فرص السلام والاستقرار في المنطقة.**



بدر البوسعيدي يسلم نظيره السعودي رسالة سلطان عُمان لخادم الحرمين الشريفين

## تنسيق المواقف

ومن منطلق دعم عُمان المتواصل لمسيرة مجلس التعاون الخليجي على مدار عقود، شاركت السلطنة في القمة الحادية والأربعين لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عُقدت الأسبوع الماضي في مدينة العلا بالسعودية، وأسفرت عن قرارات رائعة أبرزها لم شمل البيت الخليجي وتعزيز التضامن والاستقرار والتكامل المستقبلي بين دول الخليج.

ونيابة عن السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، ترأس الوفد العُماني بالقمة فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء العُماني لشئون مجلس الوزراء، وضم الوفد العُماني: بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزير الخارجية، والدكتور عبد اللّه بن محمد السعيدي، وزير العدل والشئون القانونية، وعددًا من المسئولين العُمانيين.

وفور وصول فهد آل سعيد للسعودية - وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في مقدمة مستقبليه بالمطار - أكد أن ما تشهده الساحتان الإقليمية والدولية من متغيرات ومستجدات يستوجب تنسيق المواقف وتحديد أفضل الوسائل للتعامل مع التحديات حفاظا على مصالح المنطقة وتحقيقا لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل يسوده الاستقرار والأمان، وقال: «بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة بالسعودية الشقيقة، فإنه ليشرفني رئاسة وفد السلطنة نيابة عن جلالة السلطان هيثم بن طارق، وأن أنقل تحياته إلى إخوانه القادة مقرونة بالتمنيات الطيبة للمؤتمر بالتوفيق في تحقيق الأهداف المرجوة».

وأضاف نائب رئيس الوزراء العُماني أن مجلس التعاون الخليجي حقق العديد من الإنجازات على جميع الأصعدة مما يتطلب معه بذل المزيد من الجهود لتعزيز التطوير في كل القطاعات دعمًا للمكتسبات التي تحققت منذ تأسيس المجلس، مشددًا على مواصلة عُمان دعمها لمسيرة المجلس.

## قمة «السلطان قابوس والشيخ صباح»

ومن أبرز مشاهد القمة الخليجية الـ ٤١، إطلاق مسمى «السلطان قابوس والشيخ صباح» على هذه القمة، حيث قال الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال كلمته في افتتاح القمة: «نفتقد هذا العام قائدين كبيرين كان لهما دور كبير في دعم العمل الخليجي المشترك وهذه المسيرة المباركة؛ جلالة السلطان قابوس بن سعيد وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، رحمهما اللّه» .. وأضاف ولي العهد السعودي: «عرفاناً لما قدماه من أعمال جليلة عبر عقود من الزمن في دعم مسيرة المجلس المباركة؛ فقد وجه سيدي خادم الحرمين الشريفين بتسمية هذه القمة بمسمى (قمة السلطان قابوس والشيخ صباح) سائلين المولى عز وجل لهما الرحمة والمغفرة».

وعلى هامش القمة التاريخية، سلم وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي نظيره السعودي فيصل بن فرحان، رسالة خطية من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية، تتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات .. وجرى خلال لقاء الوزيرين العُماني والسعودي استعراض العلاقات الأخوية وآفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.



## دعونا نفكر

مهني أنور

# الوزير الذى واجه الإخوان فى أصعب الظروف

إنه اللواء محمد إبراهيم يوسف، وزير الداخلية الأسبق الذى واجه الإخوان الإرهابيين فى عقر دارهم فى مجلس الشعب الإخوانى الذى ترأسه الكتاتنى عام ٢٠١١ واستمر عاما آخر حتى تم حله بحكم واجب التنفيذ من المحكمة الدستورية العليا عندما ارتكبوا مذبحة استاد بورسعيد ونفذوها بدقة كان الوزير الأسبق اللواء محمد إبرهيم يوسف يواجههم وهو يعرف خططهم مسبقًا، حيث كان يجلس بجوار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الوطنى والذى اختاره بعد أن سيطر الإخوان على مجلس الشعب واستقالت حكومة الدكتور عصام شرف، حيث قرر المشير محمد حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى وقتذاك تكليف الدكتور كمال الجنزورى رئيسًا للوزراء والذى اختار اللواء محمد إبراهيم يوسف، وزيرًا للداخلية وقتها بعد اللواء منصور عيسوى، وهو يعرف قدرات هذا الرجل فى مجال الأمن، وتمر مصر بفترة عصيبة من تاريخها بعد ٢٨ يناير ٢٠١١ واقتحام عدد من السجون عن طريق الإخوان ورجال حماس وحزب الله لإحلال الفوضى وإخراج المسجونين واقتحام وإحراق عدد من مقرات قطاع مباحث أمن الدولة (الأمن الوطنى حاليًا) بالقاهرة والإسكندرية والجيزة ومحافظات أخرى، بالإضافة إلى حرق أكثر من مائة قسم ومركز شرطة ونهب الأسلحة والأحراز والاعتداء على رجال الشرطة وإخراج أكثر من ٢٣ ألف مسجون من السجون وحجز الأقسام والمراكز وأيضا إحراق أكثر من ألف مركبة شرطية من سيارات الشرطة ومركباتها فى مختلف المواقع والمحافظات لم يكن اللواء محمد إبراهيم يوسف وزير الداخلية الأسبق رجل أمن عادى، بل كان رجل أمن محترف وضابط مباحث أعرفه منذ أن كان مديرًا لمباحث الجيزة ونجح مع رجاله فى كشف قضية (سفاح المهندسين) فى أواخر الثمانينيات، حيث كان من أكفأ الضباط فى مجال البحث الجنائى على مستوى وزارة الداخلية إلى أن وصل الرجل إلى مساعد وزير رئيسًا لقطاع السجون وعضوًا بالمجلس الأعلى للشرطة، ثم مساعدًا للوزير مديرًا لأمن الجيزة وعضوًا بالمجلس الأعلى للشرطة ليختتم مسيرته الشرطية وعطاءه فى عام ٢٠٠٦ ولم يتم التجديد له رغم عمليات التجديد التى كانت تتم للضباط المتميزين أمثال اللواء إسماعيل الشاعر وغيره من الضباط، حيث لم يفكر هذا الرجل فى إبراز جهوده فى المجال الأمنى.

> كان الوزير الأسبق محمد إبراهيم يوسف يعرف جرائم الإخوان وخيانتهم وارتكابهم مذبحة استاد بورسعيد وواجههم فى مجلس الشعب الذين شكّلوه بشجاعة فائقة وواجه أيضا تنظيم الضباط الملتحين

أعرف اللواء محمد إبراهيم يوسف وزير الداخلية الأسبق المحترم الخدوم الذى كان لا ينسى طلبًا لمجند يقابله أو حتى فرد شرطة عادى له التماس معين أو ظروف إنسانية وعائلية ليستجيب على الفور ولا يتردد فى الاستجابة.

كان الإخوان الإرهابيون وعناصرهم نشطين جدًا فى هذا التوقيت الذى تولى فيه اللواء محمد إبراهيم يوسف مسئولية وزارة الداخلية فى فترة فاصلة وحاسمة من تاريخ مصر.

كان حازم أبو إسماعيل يضع أمام عينيه عقبة اللواء محمد إبراهيم يوسف كشخصية أمنية متميزة حيث كان يقيم حازم إبوإسماعيل بالدقى وكان اللواء يوسف يعرف كل شىء عن حازم أبو إسماعيل وعناصر الإخوان الإرهابيين الآخرين وهو الوزير الذى تصدى لمجموعة الضباط الملتحين فى وزارة الداخلية الذين ظهروا فجأة وكانوا خلايا نائمة حيث قرر الوزير إيقافهم عن العمل.

لقد واجههم اللواء محمد إبراهيم يوسف فى مجلس الشعب الذى شكلوه حينما اتهموا أجهزة الأمن بالتقصير فى مذبحة استاد بورسعيد كان يرد اللواء محمد إبراهيم يوسف وزير الداخلية عليهم بكل شجاعة لا يخشى ألاعيبهم فهو يعرف خططهم فى التمكين ويعرف وسائلهم غير الشريفة وخيانتهم للوطن فى سبيل الوصول إلى السلطة وتنفيذ دولة الخلافة التى يؤمنون بها ولا يؤمنون بالأوطان. كان يعرف اتصالاتهم بالعناصر الخارجية ومن أجل هذا كان يرد عليهم بكل شجاعة ودون تردد وحسم وحزم ولم تخيفه وسائل إرهابهم للوزراء، بل ظل فى الوزارة حتى جاء هشام قنديل بعد انتخاب مرسى الخائن فى ٢٠١٢/٦/٣٠ حيث استقالت وزارة الدكتور كمال الجنزورى.

كل التحية لهذا الرجل الوطنى العطاء الذى خدم الوطن فى أصعب لحظاته ولم يهتم بتهديدات الإخوان الخونة.. كل التحية للواء محمد إبراهيم يوسف الذى استمرت صداقتى به ومازالت لمدة وصلت إلى أكثر من ٣٥ عامًا.



## سطر وسطر

حسين خيري

# بين أصحاب الفضل وأصحاب الخراب

تهتز أقدامهم ويسقطون عند أول عقبة تواجههم، وعقب محاولاتهم للوقوف مرة ثانية، يترنحون أثناء استكمالهم السير رغم امتلاكهم مقومات أسباب القوة، ويدعون الانتصارات والغريب يجدون من يصدقهم، لامتلاكهم ناصية الكذب، غير أن واقعهم يشهد عليهم أنهم فاشلون.

ومن ناحية أخري هناك من لا يعرفون الاستسلام، رغم عجزهم عن أداء بعض القدرات، ولديهم قوة عزيمة في تخطي حاجز معوقاتهم، ومنهم من كان له فضل كبير علي البشرية مثل توماس أديسون، الذى استطاع إضاءة ظلمة الليل بمصباحه الكهربي، وكان يعاني الصمم فى سن مبكرة وصعوبة فى التركيز خلال دراسته، وقدم للبشرية العديد من الأجهزة التي كانت مفاتيح لتقدمها.

□□□

وفى المقابل كان شخص آخر فى تمام الصحة، وتولي رئاسة أقوي دولة علي الأرض، ولكنه قام بكل ما يخالف الضمير الإنساني، وقتل ما لا يقل عن ١٥٠ ألف شخص خلال دقائق، وكان هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٥ قد أمر بإلقاء قنبلتين ذريتين علي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين بحجة إنهاء الحرب العالمية الثانية، وكان علي شاكلته فى موت الضمير وقسوة القلب "فان كيرك" الطيار منفذ عملية إسقاط القنبلة الذرية، وقال كيرك: لم أعتذر أبدا.

وما لا نعرفه عن العبقري إسحاق نيوتن الذي منح للبشرية خدمات جليلة، هو ما أجمع عليه المؤرخون أن نيوتن كان يعاني من مرض التوحد، وكان لا يستطيع التأقلم مع الناس، وفى نفس الوقت تحدي ذلك ومهد للإنسان سهولة حركته من خلال اكتشافه قوانين الحركة، وصاحب الفضل فى اختراع مظلات الهبوط والصعود إلي الفضاء، والفرق هنا واضح وشاسع بين هذا المعاق العبقري وبين كثير من أصحاء مفسدين.

> فريق يهدف لتقديم نماذج إيجابية مشرفة من متحدي الإعاقة للعمل في كافة مجالات المجتمع

□□□

ومن ناحية أخرى شاب قوي البنية وتتوافر لديه عوامل السيطرة والثراء، وأصبح الإمبراطور الروماني الخامس، ويحكي عنه التاريخ أن روما فى عهده تدهورت أوضاعها، وقام باغتيال أمه، ويقال عنه إنه أحرق روما، وهذا يعد من الأصحاء الذين أعاقوا البشرية.

وفى عام ١٩٩٢ توصل العالم إلى ضرورة الاحتفاء بمتحدى الإعاقة، وخصصت هيئة الأمم المتحدة ٣ ديسمبر يوما عالميا للاعتراف بقدراتهم وعطائهم لمجتمعاتهم، وكان هذا سببا ودافعا للاهتمام بكل الحرصين على شئون متحدي الإعاقة، وحتي يعرف العالم الفرق بين أصحاب الفضل وأصحاب الخراب.

□□□

وقد نال إعجاب الكثير احتفالات فريق طموح للكنوز البشرية باليوم العالمي لمتحدي الإعاقة بصفة عامة وأطفال وأيتام متحدي الإعاقة بشكل خاص، وهو فريق من الشباب المصري الطموح المخلص لوطنه.

وتأسس فريق طموح كفريق تطوعي مستقل، ويتعاون معه العديد من مؤسسات الدولة، ويهدف الفريق إلي إدماج كافة فئات المجتمع المصري والعربي مع بعضه، ويسعي لنشر السلوك والأعمال الإيجابية وتبادل الثقافات والخبرات النافعة.

ومن الأهداف الرئيسية لفريق طموح الشبابى اختيار نماذج إيجابية مشرفة من متحدي الإعاقة للعمل كمعلمين وموجهين فى دور الرعاية الاجتماعية، ويقيم معارض لمتحدي الإعاقة مجانا لعرض منتجاتهم التي صنعوها بأنفسهم، ولذا كان لابد من تقديم التحية لشباب مصري يعمل بالجهود الذاتية فى خدمة مجتمعهم وخاصة فى خدمة متحدي الإعاقة، وتتعاون معه أغلب مؤسسات الدولة.

إشراف: **شيماء مكاوى**

**أرباح بالآلاف.. ومواهب.. وبراءة مهدرة**

# نجوم يوتيوب «تحت السن»

**عالم السوشيال ميديا أصبح عالماً واسعاً للغاية، وهدفاً مباشراً للحصول على المال والتربح فى ظل الظروف الاقتصادية التى نعيشها فى تلك الأيام.. ولكن طفت على السطح ظاهرة فى ظاهرها ترفيهى وفى باطنها استغلال، وهى انتشار فيديوهات لأطفال على مواقع التيك توك واليوتيوب، أطفال لا يتعدون الـ6 سنوات، يتم استغلالهم من أجل التربح والحصول على أكبر عدد من المتابعين وأكثر عدد من علامات الإعجاب، ومن هنا كان لابد أن نقف عند تلك الظاهرة الخطيرة للمناقشة فى السطور التالية...**

أوضحت الدكتورة عزة زيان استشارى العلاقات الأسرية والاجتماعية، أنه فى المقام الأول ما تم تنشئة الطفل عليه من الأب والأم والقيم المختلفة مثل قيمة العيب والحرام، يترجم على ما يقدمه الأطفال عبر وسائل الاتصال المختلفة، لأننا ببساطة ننقل قيما سلبية بسهولة لأكبر عدد من الناس، مضيفة: أما التأثير النفسى على الأطفال فهذا يتوقف على المحتوى نفسه الذى يقدمه، كما أن الشعور بالمشاركة شعور رائع جدا، لا يحتاجه الأطفال فقط، بل يحتاجه كل أفراد الأسرة، وهذا الشعور يزيد من مشاعر الود والارتباط الأسرى بين الطفل وأسرته.

وأشارت إلى أن تقديم الأطفال فيديوهات على التيك توك واليوتيوب له جانبان أحدهما إيجابى والآخر سلبي، فالجانب الأول أنه من الممكن أن تكون تلك وسيلة لإظهار القدرات والمهارات، خاصة مع صعوبة إبراز مواهب الطفل عبر القنوات الفضائية المختلفة، لاسيما وأن التيك توك واليوتيوب وسيلة سهلة الانتشار، وغير مكلفة على الإطلاق، وهو أمر مهم جدا فى استغلال وقت الفراغ وتعتبر وسيلة رائعة فى استغلال وقت فراغ الطفل، بشكل إيجابى وتخرج طاقة وتزيد من الشعور بالسعادة، خاصة إذا كان المحتوى مفيدا وهادفا ويوصل قيمة إيجابية بالطبع هذا شىء نحترمه، مستطردة: ومن الإيجابيات أيضا لتقديم فيديوهات على التيك توك واليوتيوب (ذات المحتوى الهادف) أن الطفل نفسه عندما يحقق نجاحا وأعلى نسب مشاهدة وتعليقات إيجابية، كل هذا نعتبره وسائل دعم نفسى فيزيد من ثقته فى نفسه أكثر ويجعله يبدع ويفكر فى وسائل لتطوير موهبته أكثر وأكثر.

**مشاركة الآباء**

وأكدت على أنه من الضرورى مشاركة الأب والأم، سواء المشاركة بالرأى أو بالإعداد أو بحضور التسجيل نفسه، متابعة: فهذا يشعر الطفل أنه مازال تحت الرقابة أو تحت الحماية الأبوية، وهنا يبرز دور الأب والأم فى المراجعة والمراقبة والمحاسبة أيضا، خاصة أن هذا الجيل صعب معاه جدا الإجبار، لأن قنواته أصبحت مفتوحة أكثر، وصعب جدا السيطرة إلا من خلال الطفل نفسه، وما تم غرسه من قيم إيجابية وتربوية.

**تأثيرات سلبية**

وأشارت الدكتورة عزة، إلى أنه إذا انتقلنا للاستغلال السلبى للأطفال فى التيك توك واليوتيوب لتحقيق نسب مشاهدة، أو ربح مادى بغض النظر عن المحتوى، فهذا بالطبع يضر الطفل والمجتمع ككل، خاصة إذا كان المحتوى أيضا يؤثر سلبيا على قيم المجتمع وأفراده، موضحة أنه يحدث لدى الطفل عملية اهتزاز فى القيم وازدواجية وتناقض بين الواقع والمفروض، وبين الصواب والخطأ، فيصبح الطفل فى حيرة من أمره، لأن الأهل المفروض أنهم القدوة والمثل الأعلى، فكيف لهؤلاء الأهل المساعدة فى نشر القيم السلبية واستخدام أطفالهم فى هذا العمل المسيئ المشين.

وأضافت أنه من التأثيرات السلبية أيضا أننا نرسخ لسلوكيات خاطئة عند الأطفال، وبتتكون صورة خطأ فى ذهنهم عن سلوكيات وتصرفات المفروض أنها قيم مرفوضة اجتماعيا ولكن يجدها مستساغة عند الأهل، بمعنى أنه من الضرورى أن نتابع المحتوى الذى يقدمه أطفالنا وإذا وجدنا شيئا يريد الإلغاء أو التعديل فهنا دور الأب والأم بالإقناع والهدوء وليس بالعنف والإجبار، مختتمة: أخيرا أريد أن أبعث رسالة للأب والأم وأقول لهم أنتم المثل وأنتم القدوة لأطفالكم هم الرادار والراصد لكل تصرف وسلوك فكونوا على حذر ورفقاً بأطفالكم، ورفقاً بالأمانة وكونوا أهلا لوادعى الأمانة.

**القومى للطفولة**

فى نفس السياق قال الدكتور صبرى عثمان مدير خط نجدة الطفل بالمجلس القومى للطفولة والأمومة إن المجلس قد سبق وأوقف استغلال الطفلة ايلين ابنة اليوتيوبر أحمد حسن وزينب وعوقب الأب والأم على هذا الفعل، ونحن نراقب ونتلقى الشكاوى على مدار ٢٤ ساعة وإذا وجدنا فيديوهات تضر الطفل وتؤذيه نتحرك على الفور لأخذ الإجراءات اللازمة، مضيفا: لا أحد يمانع فى أن يُنشر للأطفال فيديوهات، والمجلس كرم طفلة لديها قناة باسمها على مواقع التواصل الاجتماعى لتقديم أفكار للأطفال، وتقدم نصائح لأولياء الأمور للتعامل مع الأطفال، والمجلس تأكد من محتوى القناة، وتبين أنها تقدم شيئا هادفا.

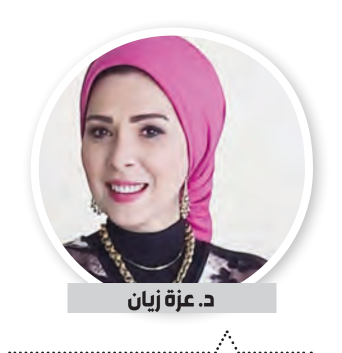
**ياسين وبسنت**

وأوضح د. عثمان، أن فيديوهات الطفل «ياسين» الذى استغله والده فى الاعتراف بقصة حبه لصديقته بسنت كان أمرا فى منتهى الخطورة، إذ إنه من الخطأ نشر فيديوهات مسيئة للأطفال وتعرضهم للخطر، ودفعهم لقول ألفاظ وقصص غير أخلاقية، مؤكدا أن المجلس رأى أن الفيديو به مخالفة لقانون الطفل، نظرا لأنه يعرض سلامة نفسية الطفل للخطر، كما يشكل جريمة اعتداء على قيم المجتمع وفقا للمادة ٢٥ لقانون جرائم تقنية المعلومات، لأنه أساء استخدام الإنترنت، وتشكل الواقعة استغلالا تجاريا للطفل، والكلمة الأولى والأخيرة للنيابة العامة، وتستطيع تقييم الفيديو من خلال التحقيقات والفحص بالتعاون مع وزارة الداخلية.

**مخاطر الموبايل**

وأشار الدكتور أحمد أيوب استشارى العلاقات الأسرية، إلى أن استخدام الطفل للهاتف المحمول، لأكثر من نصف ساعة فى اليوم يعد أمراً فى غاية الخطورة، خاصة وإذا كانت الفيديوهات تتضمن تعنيفا أو إهانة أو محتوى غير لائق فبالطبع يؤثر سلبياً على الطفل، مستطردا: وأحيانا التيك توك أو غيره من مواقع السوشيال ميديا تخرج طاقة للطفل، وتجعله يبدع، إذا تم استعمالها بشكل سليم، لكن إذا زاد عن الحد فبالتأكيد سيكون الأمر به جانب سلبي، فعلى سبيل المثال على الرغم من أن مجمل فيديوهات عمار الزعامة ترفيهية وكوميدية إلا أنه فى أحد الفيديوهات أجبر الطفل على تناول أزيد من حاجته من طبق كشرى به شطة كنوع من المسابقة فيما بينهما وهذا أمر خطأ للغاية.





د. صبرى عثمان

**نراقب ونتلقى الشكاوى على مدار 24 ساعة**



د. عزة زيان

**من الضرورى أن نتابع المحتوى الذى يقدمه أطفالنا**

د. أحمد أيوب

**استخدام الطفل الهاتف المحمول لأكثر من نصف ساعة فى اليوم**



أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى المبادرة القومية لإحلال وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى رسميا يوم الإثنين الماضى 4 يناير 2021، خلال افتتاح المعرض الأول لإحلال وتحويل السيارات فى مركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية فى التجمع الخامس بحضور رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الصناعة والتجارة، والمالية، والتنمية المحلية، والبترول، والنقل واللواء محمد أمين مستشار الرئيس للشؤون المالية.

محمد العوضى

## إحلال وتحويل السيارات للغاز الطبيعي يدخل التنفيذ

# بالأرقام .. التفاصيل الكاملة للمبادرة الرئاسية

تسمح المبادرة باستبدال السيارات الملاكى القديمة، بأخرى جديدة تماما من أحدث الطرازات، وتعمل بطاقة الغاز المنخفضة التكلفة، وبتسهيلات تمويلية كبيرة وفق برامج تقسيط منخفضة الفائدة وطويلة الأجل.

وتشارك فى المبادرة ٣٠ شركة تعمل فى مجال السيارات وتقوم بالتصنيع المحلى فى مصر، وتضم أغلب ماركات السيارات من أحدث الطرازات، وتعمل بالغاز الطبيعى، كما كانت معروضة فى المعرض.

وتستهدف المبادرة فى المرحلة الأولى فى أول عام ٧٠ ألف سيارة، منهم ٥٥ ألف سيارة ملاكى، و١٠ آلاف سيارة تاكسى، و٥ آلاف أتوبيس.

**التمويل**

وتشارك جميع البنوك المصرية فى المبادرة لتمويل الإحلال بفائدة ٣٪ على فترات سداد طويلة تصل إلى ١٠ سنوات، لكل السيارات سواء الملاكى أو الأجرة أو الميكروباص وبأحدث التقنيات والمواصفات الفنية.

وقد تم توفير حزمة تمويل قدرها ٢٠٠ مليون جنية لاستكمال تنفيذ مراحل المبادرة الرئاسية لتحويل السيارات للعمل بالوقود المزدوج، بالتعاون بين جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وشركتي كارجاس وغاز تك.

**مدة المبادرة**

تستهدف المرحلة الأولى لإحلال المركبات للعمل بالطاقة النظيفة ٧ محافظات هي ( القاهرة - الجيزة - القليوبية - الإسكندرية - السويس - بورسعيد - البحر الأحمر).

ومدة المبادرة ثلاث سنوات وتستهدف إحلال ٢٥٠ ألف سيارة ملاكي وأجرة وميكروباص، بالإضافة إلى تحويل ١٥٠ ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعي.

**الحافز الأخضر**

وتقدم الحكومة دعما يطلق عليه «الحافز الأخضر» لكل سيارة يتم إحلالها بأخرى جديدة تعمل بالغاز الطبيعي وذلك بحد أقصى ٥٠ ألف جنيه للسيارة الواحدة، بحسب تصريحات وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع.

قررت الحكومة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة استخدام قيمة الحافز ومقابل عملية التخريد كمقدم لشراء السيارة الجديدة من خلال برنامج تمويل لتقسيط ثمنها عبر البنوك.

**السيارات المستهدفة**

تشترط المبادرة أن يمر أكثر من ٢٠ سنة على موديل السيارة حتى تستفيد من البرنامج، على أن يكون للسيارة رخصة سارية باسم الشخص المتقدم للحصول على سيارة جديدة.

تقوم الحكومة باستلام السيارة القديمة وتخريدها عن طريق وزارتى الداخلية والتنمية المحلية وتحديد مقابل التخريد الذي سيختلف من سيارة لأخرى.

**آلية التقديم**

التقديم للمبادرة سيكون من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بها وهو (www.gogreenmasr.com) وسيتم التواصل مع أصحاب السيارات الذين تنطبق عليهم الشروط من أجل التوجه لأحد البنوك والاتفاق على قيمة التمويل والأقساط ومدته، إضافة إلى تخصيص الخط الساخن رقم ١٦٧٣٣ للاستعلام عن المبادرة من كل المحافظات.

وتتضمن الشروط والمستندات اللازمة للحصول على التمويل لإحلال وتحويل السيارات، نوعين الأولى خاصة بالسيارات الملاكي وتشمل، ألا يقل سن المتقدم عن ٢١ سنة ولا يزيد على ٥٥ سنة، أن يكون المتقدم حاصلا على رخصة قيادة سارية، وأن يتعهد المتقدمون بالالتزام بأداء المبلغ المستحق على السيارة وفقا لشروط السداد وإثبات القدرة المالية للسداد (بيان بإجمالى الدخل الشهرى وسندات ملكية - وديعة)، وتصل فترة السداد إلى ١٢٠ شهرا متضمنة بحد أقصى فترة سماح قدرها ٣ شهور، كما تتضمن المستندات المطلوبة صورة بطاقة الرقم القومى للمستفيد والضامن، وتقديم مستندات إثبات محل الإقامة للمستفيد والضامن (عقد إيجار - تمليك - إيصال كهرباء أو تليفون أو مياه لم يمر عليه أكثر من ٣ شهور)، ورخصة سارية للسيارة القديمة المتهالكة المطلوب إحلالها وتجديدها.

**السيارات الأجرة**

النوع الثاني من الشروط، هي المتعلقة بسيارات الأجرة والميكروباص، وتتضمن ألا يقل سن المتقدم عن ٢١ سنة ولا يزيد على ٥٥ سنة، أن يكون المتقدم حاصلا على رخصة قيادة سارية، من الدرجة الثالثة كحد أدنى ، والتزام المتقدم بتقديم شهادة تأدية الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها، و ألا يكون قد صدرت ضده حكم فى جناية أو جريمة أو عقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف، مالم يكن قد رد إليه اعتباره.

**إقبال كبير**

وأكدت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة أن المعرض شهد إقبالا كبيرا من المواطنين خلال الـ ٣ أيام، فيما شهد الموقع الإلكترونى الخاص بمبادرة تحويل وإحلال المركبات للعمل بالطاقة النظيفة أيضا إقبالا كثيفا، حيث بلغ إجمالى من قاموا بالتسجيل على الموقع خلال أيام المعرض حوالى ٢٠ ألف مواطن.

وأوضحت أنه سيتم خلال الأيام المقبلة مراجعة الطلبات المقدمة على موقع المبادرة الإلكترونى وبعدها سيتم إخطار المتقدمين المستوفين للشروط بالتقدم لتخريد سياراتهم القديمة بالتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة التنمية المحلية.

**20 ألف مواطن سجلوا بياناتهم على الموقع الإلكترونى للمبادرة و10 آلاف تقدموا بطلبات إحلال**



د. نيفين جامع

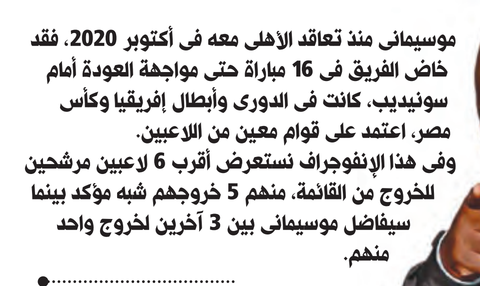
**30** شركة تعمل فى مجال السيارات تشارك بالمبادرة

**70** ألف سيارة ملاكى وأجرة وميكروباص مستهدفة فى المرحلة الأولى

**50** ألف جنيه الحد الأقصى للتخريد والحافز الأخضر ومقدم للسيارة الجديدة

# 6 أهلاوية تفوتهم طائرة المونديال

أصبح بيتسو موسيماني المدير الفنى لفريق الأهلى مطالبا بحسم قائمة نهائية لقوام الفريق من 23 لاعبا لإرسالها للفيفا فى موعد أقصاه يوم 22 يناير الجاري، للمشاركة فى كأس العالم للأندية المقرر إقامتها من 1- 11 فبراير المقبل فى الدوحة، والتى يشارك فيها باعتباره بطل إفريقيا، وكان الأهلى قد أرسل قائمة أولية تضم 35 لاعبا للفيفا قبل يوم 6 يناير، ما يعنى حاجته لإخراج 6 لاعبين من القائمة التى تضم 29 لاعبا، ما قد يخلق أزمات وانشقاقات بين صفوف الفريق لرغبة جميع اللاعبين فى المشاركة بهذا الحدث العالمي.



موسيمانى منذ تعاقد الأهلى معه فى أكتوبر 2020، فقد خاض الفريق فى 16 مباراة حتى مواجهة العودة أمام سونيديب، كانت فى الدورى وأبطال إفريقيا وكأس مصر، اعتمد على قوام معين من اللاعبين.

وفى هذا الإنفوجراف نستعرض أقرب 6 لاعبين مرشحين للخروج من القائمة، منهم 5 خروجهم شبه مؤكد بينما سيفاضل موسيمانى بين 3 آخرين لخروج واحد منهم.

**مصطفى يحيى**



## أقرب 6 لاعبين مرشحين للخروج

### ناصر ماهر

تأكد غيابه بعدما أجرى جراحة بعد إصابته بخلع فى الكتف يوم 20 ديسمبر يغيب على إثرها قرابة 30 يوما.

### كريم نيدفيد

تأكد غيابه نظرا لعدم انتهاء برنامجه التأهيلى من إصابته بغضروف الركبة فى أبريل 2019، وأجرى جراحتين بألمانيا ويغيب عن المشاركة مع الأهلى منذ ذلك الوقت.

### جونيور أجايي



أصيب بتمزق فى الوتر الوحشى للركبة بنهائى أفريقيا يوم 27 نوفمبر، ومن الصعب لحاقه بالبطولة رغم مراهنته على البرنامج التأهيلى للحاق بالبطولة ورفض إجراء الجراحة التى كان سيغيب بسببها 3 أشهر.

### سعد سمير



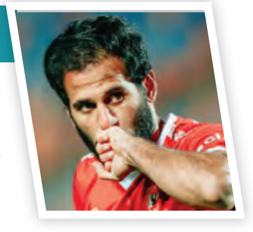
من الصعب لحاقه بالبطولة لعدم الجاهزية الفنية نظرا لعدم مشاركته مع الفريق منذ عودته للتدريبات مطلع نوفمبر 2019 بعد الانتهاء من برنامجه العلاجى بعد جراحة وتر أكيلس الذى تعرض له فى أبريل 2019.

### أحمد ياسر ريان



لم يشارك مع الأهلى منذ عودته من إعارته بالميركاتو الصيفى سوى فى 37 دقيقة، جاءت كلها كبديل، أمام سونديبب لمدة 11 دقيقة، وأمام المحلة فى 7 دقائق فقط، وأمام دجلة فى 11 دقيقة، ولم يقدم أوراق اعتماده خلالها حيث لم يصنع أو يسجل أى أهداف.

### الثلاثي المحتمل



سيفاضل موسيمانى بين الثلاثى رامى ربيعة وصلاح محسن ومروان محسن لإخراج أحدهم من القائمة.

## 6 نجوم يحجزون مقاعد أساسية

### محمد الشناوي

الحاجز المنيع تبلغ قيمته السوقية 2,25 مليون يورو، لعب مع موسيمانى 12 مباراة بمعدل 1018 دقيقة، تلقى فيها 5 أهداف فقط وخرج بـ7 كلين شيت.

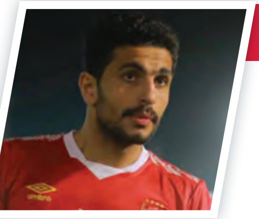
### علي معلول



الظهير الطائر قيمته السوقية 1,35 مليون يورو، لعب مع موسيمانى 8 بمعدل 750 دقيقة وأحرز هدفين وصنع 6.

### أيمن أشرف





المدافع المتنوع، قيمته السوقية 1,8 مليون يورو، شارك مع بيتسو فى 12 لقاء بمعدل 1060 دقيقة، وصنع هدفا.

### بدر بانون



المدافع الموهوب قيمته السوقية 990 ألف دولار، يعتمد عليه موسيمانى منذ ضمه ليشكل ثنائى مميز مع أيمن أشرف، حيث شارك فى 6 مباريات بمعدل 570 دقيقة.

### محمد هاني





الظهير الحيوى قيمته السوقية 900 ألف دولار، شارك معه فى 12 لقاء بمعدل 1014 دقيقة، وبعد رحيل أحمد فتحى يعد هو الأبرز بمكانه.

### محمد مجدى قفشة



صانع اللعب المدلل لدى موسيمانى، حيث كان يفضله على صالح جمعة قبل رحيله وحتى مع عودة ناصر ماهر، قيمته السوقية 1,35 مليون يورو، لعب معه 11 مباراة بمعدل 872 دقيقة، أحرز 3 أهداف وصنع 3 آخرين.

---

استاد الثورة



## بضاعة الشتاء

دخلت الأندية فى صراعات حادة من أجل التعاقد وخطف الصفقات لتدعيم الصفوف..

حالة الجنان و(الصربعة) اجتاحت الأندية مبكرا رغم مرور خمسة أسابيع من عمر الدورى العام نظرا لظروف الموسم الماضي..

الأسابيع الخمسة ليست مقياسًا للحكم على اللاعبين والبحث عن صفقات..

وكلاء اللاعبين كثفوا حملاتهم الإعلانية من أجل (غرف) أموال الأندية عن طريق وسطاء فى وسائل الإعلام بطريقة مأجورة (تربح) وهو ضغط إعلامى مقصود رغم أن إمكانيات جميع اللاعبين فى أندية الدورى تكاد تكون متقاربة ولا يوجد اللاعب (السوبر)..

كان يجب على الوكلاء ومن يعاونهم إعلاميا أن يكون التعاقد خارجيا وليس الاقتصار على المحلي..!!

للأسف، ما يحدث حاليا هو استنزاف لموارد الأندية بسبب تواجد نسبة كبيرة من اللاعبين الأفارقة وشمال أفريقيا..

استيراد اللاعبين بات ظاهرة غريبة فى الملاعب المصرية وهذا الوضع يهدد المنتخبات الوطنية..

ما يحدث يجب التصدى له ووضعه فى الاعتبار حتى لا نفيق على كارثة خصوصا ونحن مقبلون على تصفيات أمم أفريقيا وكأس العالم.


**مجدى راشد**

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed




# مدربون «كعب داير».. والنتيجة صفر

**مع انطلاق أول مباراة فى الموسم الجديد لمسابقة الدورى الممتاز، يترقب الجميع بشغف لعبة الكراسى الموسيقية بين المدربين والأندية والتى أصبحت سمة أساسية من سمات الكرة المصرية سياسة تغيير وتدوير المدربين بين الأندية بعضها البعض.**

**لكن الغريب ما نتابعه من حين لآخر بإقالة مدرب أو حتى استقالته من ناد بسبب الفشل، لنجده بعدها بساعات فى ناد آخر رغم قرار اتحاد الكرة بتولى أى مدرب تتم إقالته فريقين فقط فى نفس الموسم، أما من يستقيل فلا يحق له سوى تولى مهمة تدريب فريق واحد فقط فى الموسم.**

## عبدالمجيب دعبس

أرقام خيالية، ومرتبات مبالغ فيها ورغم ذلك النتائج معروفة مقدما، لا نجد أى جديد يطرأ لا على شكل المسابقة، ولا أداء المدربين وطرق تعاملهم مع أنديتهم إلا فى أضيق الحدود.

**كعب داير**

هناك دائما أسماء مدربين عالقين فى ذاكرة الجماهير والمسؤولين، معروف وجهتهم كل موسم، حتى أطلق عليهم مدربون كعب داير، لأنهم هم من يجيدون لعبة الكراسى الموسيقية ويتنقلون بين أكثر من ناد فى الموسم الواحد فى مقدمتهم إيهاب جلال من المصرى إلى إنبي، ثم إلى مصر المقاصة.

وأيضا على ماهر الذى يسير على نفس النهج، بنفس الأندية تقريبا دون تغيير جذري، حيث يتنقل بين أندية إنبي، المصري، المقاولون.

كذلك طارق العشرى الذى أصبح علامة مسجلة فى التنقل بين الأندية من حرس الحدود، إلى طلائع الجيش، ثم إلى المصرى البورسعيدي، وغيرها من الأندية التى يهوى التردد عليها.

ثم أحمد سامى المدير الفنى الحالى لسموحة، صاحب الرقم القياسى فى ترك فريقه السابق طنطا بعد ساعات من التوقيع والانتقال لسموحة، وقبلها نادى أسوان.

**البداية**

استمرارا لنفس الفكر وطريقة التعامل التى لا يمكن وصفها سوى أنها تعامل بين الأندية والمدربين «بالقطعة»، ولاعزاء للعقود المبرمة بين الطرفين، ضاربين بقيمة العقد ومدته عرض الحائط، افتتح الإسماعيلى المزاد بعد مباراتين فى المسابقة بإقالة البرازيلى ريكاردو، وتعيين محمد هلال بديلا عنه، ثم بعدها بمباراة مباشرة تمت إقالته، أو تقدم باستقالته كما تردد، ليتم تعيين خالد القماش بدلا منه، ومازال التخبط موجودا.

فجأة وبدون مقدمات وكعادته فر طارق العشرى هاربا من تحمل مسؤوليته مع طلائع الجيش، بعد سلسلة نتائج مخيبة، ليبحث عن ضالته فى مكان آخر دون تقديم أى جديد.

وهناك أسماء أخرى فى الصورة، تنتظر مصيرها، أو تدويرها من ناد لآخر أمثال سامى الشيشيني، خالد عيد، حلمى طولان، عماد النحاس الذى يبدو أن شهر العسل انتهى مبكرا بينه وبين ذئاب الجبل.

**آراء الخبراء**

يرى عبدالمنعم شطة، المدير الفنى بالاتحاد الإفريقى لكرة القدم «الكاف»، أن سياسة تدوير وسبوبة المدربين فى الدورى المصرى تسببت فى انخفاض أداء ومستوى الكرة المصرية من جهة، والمدرب المصرى بشكل عام، فضلا عن تأثر الأداء الفنى والمهارى للاعبين الذين يتأثرون بدون أدنى شك من تغيير فهم المدرب، وطريقة اللعب الخاصة به.

وأضاف: رغم قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم بالحد من سياسة تدوير المدربين، لكن يجب على المعنيين وضع آلية أكثر صرامة ودقة لتقنين العلاقة بين المدربين والأندية.

أما د. طه إسماعيل، الخبير الكروي، فيؤكد على ضرورة وجود ضوابط فنية، ومادية فى لوائح كرة القدم تضبط العلاقة من كل النواحي، وعدم ترك الباب مفتوحا لاستغلاله بشكل سيئ، أو تسخيره لأغراض شخصية.

وأشار إلى أن هناك وجوها تدريبية يجب أن تحصل على فرصة للتعبير عن فكرها الكروي، فالتنوع مطلوب واستغلال العناصر الشابة ودفعهم ومساندتهم حتى تستفيد منهم الكرة المصرية مستقبلا.

فى حين يؤكد أسامة خليل، نجم الإسماعيلي، على أهمية وجود ما يسمى بلائحة خاصة بين الأندية نفسها ورؤسائها لمنع تلك الظاهرة التى استشرت وأثرت سلبا على المستوى الفني، بعدما أصبح الهدف تولى مهمة فريق فقط، إنما ماذا سيقدم المدرب، وما هى خطته، وفكره، أو التعهدات التى يقوم بها مع فريقه.

فالمسألة تركت للهواة والأهواء، والخاسر الوحيد الكرة المصرية.

وطالب بتدخل وزارة الشباب والرياضة مع تكييف الوضع قانونا للحفاظ على المنظومة بشكل

## بالنسبة لتسعيرة فئة «أ»:




إيهاب جلال - مصر المقاصة - 800 ألف جنيه شهريا

حسام حسن - الاتحاد السكندري - 600 ألف جنيه شهريا



على ماهر - المصرى البورسعيدي - 300 ألف جنيه شهريا

عماد النحاس - المقاولون العرب - 200 ألف جنيه شهريا

## تسعيرة فئة «ب»:



مختار مختار - الإنتاج الحربي - 175 ألف جنيه شهريا



أحمد سامى - سموحة - 170 ألف جنيه شهريا



حلمى طولان - إنبي - 150 ألف جنيه شهريا



طارق العشرى - طلائع الجيش سابقا - 130 ألف جنيه شهريا

## تسعيرة فئة «ج»:



محمد يوسف.. - البنك الأهلي - 100 ألف جنيه شهريا



هيثم شعبان - سيراميكا كليوباترا - 90 ألف جنيه شهريا



رضا شحاته - الجونة - 80 ألف جنيه شهريا



سامى الشيشيني - أسوان - 50 ألف جنيه شهريا



خالد عيد - غزل المحلة - 30 ألف جنيه شهريا

# الزمالك يخمد مؤامرة يناير الكبرى

**أحمد جلال**

**علامات استفهام شديدة سيطرت على المشهد الكروى فى مصر، بعد أن انهالت عروض الاحتراف من كل اتجاه على لاعبى الزمالك، من دون باقى لاعبى الدورى المصري، الأمر الذى أثار الشكوك حول تبنى مؤامرة كبرى، لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة، وإشعال فتنة يناير الكبري، خلال الانتقالات الشتوية، لتفريغ الزمالك من أهم أعمدته الأساسية، فى كل الخطوط، وفى كل المراكز.**



رغم أن البعض تعامل مع قضية انتقال مصطفى محمد، وفرجانى ساسي، إلى الدورى الفرنسي، والدورى القطرى على الترتيب، باعتبارهما أمرا طبيعيا، لكن سيل العروض التى انهالت على محمود حمدى الونش، وأحمد عيد، وأحمد سيد زيزو، وشيكابالا، فرضت نظرية المؤامرة، وألمحت إلى أن هناك أيادى خفية تسعى لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة، وتجريف الزمالك من أهم أعمدته الرئيسية فى كل الخطوط، فى وقت تماسك فيه الفريق، بعد موسم فاشل على المستوى المحلي، بخسارة الدورى والكأس ودورى أبطال إفريقيا، قبل تعيين لجنة مؤقتة لإدارة مقاليد الأمور، بدلا من المجلس المستبعد الذى تم إحالة مخالفاته للنيابة، للتحقيق فيما هو منسوب إليه، وفقًا للتقارير الرقابية التى قدمتها لجان التفتيش.

**لغز العروض الخليجية لنجوم الزمالك**

**باسم مرسى وحسام حسن على أعتاب القلعة البيضاء**

**سر تجميد بلدوزر الهجوم.. ومنع رحيل ونش الدفاع**

### الأهلى يغسل يده من المؤامرة

اتجهت أصابع الاتهام فى البداية نحو الغريم التقليدى النادى الأهلي، لتفريغ الزمالك من أهم نجومه، ما دفع أمير توفيق مدير التعاقدات فى النادى الأهلى لنفى هذه الأنباء جملة وتفصيلا، مشددًا على أن العلاقة الطيبة بين إدارتى الأهلى والزمالك، بعد التغييرات الأخيرة تربطها معايير التقدير والاحترام، مشيرا إلى أن كل ما يتردد عن ضم يوسف أوباما، قبل أن يجدد تعاقده مع الزمالك، وأحمد سيد زيزو، الذى تحوم حول استمراره مع الزمالك التساؤلات، لا أساس له من الصحة.

لكن يوجد عرض إماراتى وصل، بعد نفى الأهلي، يطلب خدمات «زيزو»، من دون أن يتم إعلان التفاصيل، غير أن الزمالك تمسك بموقفه برفض كل العروض فى الوقت الحالي.

### استياء من عروض السوبر ماركت !

كان عرض الأهلى السعودى لنادى الزمالك، بشأن ضم محمود حمدى الونش، قلب دفاع الفريق الدولي، هو الأكثر إثارة للغضب، ليس فقط بسبب توقيته، ولكن بسبب الصيغة التى تم إرسال العرض بها، على طريقة عروض السوبر ماركت، إذ جاء فى مضمون الخطاب: هذا العرض سار لمدة أسبوع، وحال الموافق على ضم اللاعب محمود حمدى لمدة موسم ونصف الموسم على سبيل الإعارة بنية البيع، عليكم بإخطارنا بذلك، ليتسنى لنا إنهاء إجراءات ضم اللاعب!

هذه الصيغة الغريبة، التى تم بها إرسال الخطاب، دفعت مسئولى الزمالك لتجاهله تمامًا، رغم أن وكيل اللاعب حاول عقد جلسة مع الزمالك لقبول العرض، لكن الرفض القاطع كان مصير الأمر، ويبدو أن ما فعله أيمن يونس رئيس اللجنة التنفيذية بالزمالك، عندما نجح فى تعديل وتجديد عقود جنش وشيكابالا وأوباما وأحمد أبو الفتوح، كان له أكبر الأثر فى إقناع الونش بجدية الإدارة فى تعديل عقده بدوره، بما يتناسب مع حجم عطائه.

### تجميد البلدوزر والتفاوض مع باسم مرسى وحسام حسن

رغم أن قضية احتراف مصطفى محمد، مهاجم الزمالك الملقب بـ «البلدوزر»، كانت الشغل الشاغل للجميع، مع لغز عدم وضوح موقف ساسي، إلا أن الزمالك تعامل مع الأمر بطريقة «لا يفل الحديد إلا الحديد»، وأخطر أيمن يونس باقى المسئولين أن اللاعب يحاول لى ذراع النادي، والاستسلام لتمرده سيفتح نار الجحيم على الجميع، وسيتخذ عدد من اللاعبين من طريقته منهجا فى التعامل مع الزمالك، مع وصول المزيد من عروض الاحتراف، وأى تعامل صارم بعد التهاون مع مصطفى محمد سيكون الرد عليه مباشرة: «اشمعنى مصطفى محمد؟».

باتشيكو المدير الفنى تفهم وجهة نظر أيمن يونس، وقرر استبعاد اللاعب من حساباته، لحين تحديد موقفه، كما بدأ مسئولو الزمالك العمل على مسار مواز، بالتفاوض مع باسم مرسي، مهاجم الفريق الدولى السابق، ورأس حربة الإنتاج الحربي، بالإضافة إلى حسام حسن مهاجم سموحة الدولي، ليكونا أفضل بديلين، حال رحيل مصطفى محمد، أو حتى فى حال بقائه، ليدرك أن الأمور لا تقف على أى لاعب مهما كانت إمكانياته وقدراته.



---

## كلمة حرة مباشرة

# يد العالم

فرصة من الصعب تكرارها فى ظل الظروف الراهنة التى يمر بها العالم من انتشار للفيروس الجهنمى الذى يتلاعب بمقدرات وحياة الشعوب بخلاف تربص بعض الدول بمصر بمحاولات هز استقرارها ولكن الدولة ومسئوليها على قدر المسئولية التى جعلت مصر من الدول التى تنعم بالاستقرار والأمن والمناخ الصحى الذى يوفر للمواطن الحياة الكريمة من خلال القرارات الحكيمة التى اتخذتها الحكومة فى الأوقات والأزمات الحرجة مثل عودة الحياة لطبيعتها مع اتخاذ كافة التدابير الصحية وعودة النشاط الرياضى بشكل تدريجى والذى أتمنى أن يستمر هذا الموسم أيضا ولا يتم تجميده بسبب كورونا ولكن مع تأمين أبنائنا وبناتنا من اللاعبين واللاعبات الذين حرموا من ممارسة أنشطتهم الرياضية الموسم الماضى بخلاف حرمانهم من ممارسة المنافسات الرياضية فى الملاعب بدون حضور جماهير تؤازرهم وتعطيهم الحماس والعزيمة وللأسف هناك أجيال من الشباب فى مصر على وجه التحديد حرموا من هذا المشهد سواء بسبب منع حضور الجماهير بعد ثورة يناير أو بسبب الأعمال الإرهابية ومؤخرا بسبب كورونا.. الدولة أمام تحد قوى باستضافة كأس العالم لكرة اليد الذى ينطلق الأربعاء القادم بحفل افتتاح رائع يحييه الفنان تامر حسنى وبمشاركة عدد كبير من الشباب وبحضور كبار مسئولى الدولة ورئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية والسماح لـ٣٠ ٪ من عدد المقاعد للجماهير للحضور ومؤازرة المنتخب المصرى فى مهمته الصعبة والتى يبدأها فى مباراته الافتتاحية أمام منتخب تشيلي.. فرصة لن تتكرر بسهولة لتثبت مصر قدرتها على التنظيم واستضافة هذا الكم الكبير من المنتخبات المشاركة (٣٢ دولة) وتثبت أيضا قدرتها أمام العالم فى تحدى هذا الفيروس وتكون بحق بلد الأمن والأمان وتكون هذه البطولة فرصة لعودة السياحة وانتعاش الحالة الاقتصادية.

## علامة ؟

**طالما أننا نطالب بإعطاء الفرصة للاعبين بالاحتراف فى الخارج لدعم المنتخبات الوطنية.. لماذا يقف البعض حائلا دون ذلك ؟!**

**محمد عرفة**

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

# وداعًا.. إسماعيل منتصر

# الوطن.. حتى آخر نفس

ظل طوال حياته المهنية عاشقًا للوطن ومدافعًا عنه.. سخّر قلمه ووجه فكره نحو الحفاظ على ثوابت الدولة المصرية وثقافتها وهويتها، حتى عندما ترك منصبه فى المؤسسة لم يتوقف عن مواصلة الحرب واعتبار نفسه جندى فى خدمة الوطن يحميه ويزود عنه أى مخاطر، وكان - رحمه الله - يعلم أن الوطن يخوض خلال السنوات الماضية حرب ضروس ضد الإرهاب وأهل الشر، فلم يتوان لحظة واحدة عن محاربة الشر وأهله وكشف كذب وأضاليل الإخوان فى كل موقف ومناسبة.

ورحل عنه وهو يواصل هذه المعركة إلى آخر مقال أرسله لنا والذى نعيد نشره من جديد بعدما نشرناه قبل رحيله بأسبوعين.

حوار الأفكار

## الإخوة الأعداء!..

إسماعيل منتصر

ماذا حدث وماذا جرى وكيف أصبح الإيرانيون والأتراك فجأة «إخوة أعداء»؟!..

فجأة تحولت العلاقات بين تركيا وإيران إلى «عركة» بالتعبير الإسكندرانى!..

إيران تندد وتهدد وتركيا تشجب وتستنكر.. إيران سحبت سفيرها من تركيا.. وتركيا سحبت سفيرها من إيران.. وليس مستبعدًا أن تشهد مناطق «التماس» التى يتواجد فيها الإيرانيون والأتراك.. مثل سوريا والعراق.. ليس مستبعدًا أن تشهد هذه المناطق تصاعدًا عسكريًا بين الاثنين..

ماذا حدث وماذا جرى وكيف أصبح الإيرانيون والأتراك فجأة «إخوة أعداء»؟!..

الحكاية بدأت عندما قام أردوغان بزيارة إلى أذربيجان لحضور احتفالات النصر على أرمينيا..

استقبل أردوغان استقبال الفاتحين وعزف من أجله السلام الوطنى التركى إلى جانب السلام الأذربيجانى.. كما قامت موسيقى الجيش بعزف السلام العثمانى القديم أثناء العرض العسكرى..

وقف أردوغان على منصة الاحتفال يلقى كلمة يرد بها على الحفاوة التى قوبل بها.. وفجأة ضرب أردوغان «كرسى فى الكلوب»!..

ردد أردوغان بيت شعر لشاعر أذربيجانى يتحدث عن انفصال شمال إيران عن إيران وضمها إلى أذربيجان!.. وقامت الدنيا ولم تقعد.. لكن لماذا ارتكب أردوغان هذه الغلطة المقصودة؟.. لماذا تجاهل كل الأعراف الدبلوماسية التى أغضبت إيران.. الحليف لتركيا فى كثير من المواقف؟!..

❑❑❑

يمكن أن نفهم سبب تصرف أردوغان إذا اتسعت رؤيتنا للمشهد السياسى فى المنطقة..

أهم ملامح هذا المشهد هو الصدام الوشيك بين أمريكا وإيران.. ولا أحد يعرف بالضبط إذا كان هذا الصدام سيحدث قبل مغادرة ترامب البيت الأبيض يوم ٢٠ يناير.. أم سيؤجل إلى ما بعد تسلم بايدن السلطة؟..

وليس من الصعب على الذين يعرفون شخصية أردوغان الانتهازية.. أن يدركوا أنه بهذا العداء المفاجئ لإيران يريد أن يقدم السبت من أجل أن يحصل على الأحد!.. فهو بهذا الموقف يبعث برسالة إلى بايدن يؤكد فيها أنه سيقف إلى جانب أمريكا ضد إيران..

لكن الحقيقة أن هناك سببا آخر دفع أردوغان لهذا التصرف العدائى.. سبب يبدو غريبا وعجيبا.. جماعة الإخوان المسلمين (!!!)

❑❑❑

لأن أردوغان شخصية انتهازية فمن اليسير تفسير السبب فى فتح تركيا أبوابها للإخوان وقنوات الإخوان..

أردوغان على سبيل المثال يستخدم المهاجرين السوريين فى الضغط على أوروبا.. وفى إرسالهم إلى ليبيا كمرتزقة لصالح تركيا.. وهكذا يستفيد أردوغان من المهاجرين السوريين..

بنفس الطريقة يستفيد أردوغان من جماعة الإخوان.. فهو يسعى لتوسيع نفوذه فى المنطقة العربية.. والإخوان يساعدونه على ذلك كما حدث فى ليبيا..

أردوغان فى الحقيقة يسعى لإسقاط النظم العربية لكى يحل الإخوان محلها.. بحيث يقوم الإخوان بعد ذلك بتحقيق كل ما يطمع إليه من اتفاقات اقتصادية وعسكرية لصالح تركيا..

لكن فجأة قام أردوغان بالقبض على ٢٥ قياديا إخوانيا.. وهو ما يبدو متناقضا مع موقفه من الإخوان.. لكن إذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون.. والسبب أن تركيا بدأت تسعى بقوة للصلح مع السعودية ومصر.. ويخشى الإخوان أن يدفعوا الثمن فهم يعرفون مدى انتهازية أردوغان وهو مستعد أن يبيع أهله إذا لزم الأمر لتحقيق مآربه.. فإذا كان الصلح مع مصر ثمنه تسليم الإخوان فلن يتردد أردوغان..

لماذا ارتكب أردوغان هذه الغلطة المقصودة؟.. لماذا تجاهل كل الأعراف الدبلوماسية التى أغضبت إيران.. الحليف لتركيا فى كثير من المواقف؟!

الإخوان يدركون ذلك جيدًا فبدأوا يسعون لتوفير ملاذ آمن لهم ولقنواتهم بدلا من تركيا.. ولم يجد الإخوان أفضل من إيران..

أردوغان رصد بالفعل اتصالات للجماعة مع الإيرانيين.. وهو طبعا غير مستعد للتخلى عن السلاح الذى يستخدمه لتحقيق أهدافه لكى تحصل عليه إيران التى تنافسه لتوسيع مناطق النفوذ فى العالم العربى!..

من أجل ذلك قبض أردوغان على ٢٥ قياديا من قيادات جماعة الإخوان!..

❑❑❑

إذا اختلف الإخوة الأعداء.. ظهرت الحقيقة!..

50 أكتوبر العدد 2304 - الأحد 20 ديسمبر «كانون أول» 2020



## رحل صانع الفضل

### محمد أمين

لم يدر فى مخيلتي أن يأتي اليوم الذي أنعي فيه أستاذي إسماعيل منتصر.. هكذا يكون حالك عندما تحب إنسانًا لا تستطيع أن تتصور أنك قد تفتقده حينما يأتي قضاء الله.. لكنها الحياة وقدر الله الذي نؤمن به.

لي مع أستاذي ذكريات ومواقف ستظل محفورة فى ذاكرتي ما حييتُ.. أذكر منها عندما استدعاني بعد تعييني بيومين فى مكتبه وكنت وقتها فى قسم الديسك المركزي، فبادرني قبل أن أصل إليه بابتسامة الأب قائلًا: «مبروك يا محمد شد حيلك، ربنا يوفقك»، وقبل أن أنصرف من مكتبه قال: «محمد لو فيه حاجة أبقى كلمني أنا أخوك».

كان لتعييني فى المجلة قصة كان هو صاحب الفضل فيها.

نفس الكلمات قالها لي بعد صدور قرار تعييني رئيسًا لتحرير المجلة نهاية يونيو ٢٠١٧، عندما اتصل بي هاتفيًا فى مكالمة استمرت أكثر من ساعة بدأها بـ«مبروك يا محمد بجد أسعدتني..» وظل يحدثني عن آماله وطموحاته للإصدار الذي كان يحتل مكانة كبيرة فى قلبه ووجدانه، وعن سعادته بتقلد أحد تلاميذه رئاسة التحرير.. كانت كلماته زادًا لي فى مهمتي.

فى الحقيقة يا أستاذي أنك أنت الذي أسعدتني بنصائحك المتواصلة وتشجيعك الدائم.

كنتَ نعم المعلم والأب وصاحب الفضل.

وداعًا أستاذي! إلى أن نلتقي ستظل كلماتك ومواقفك ونصائحك باقية معي ما حييتُ.

وداعًا صانع الفضل! أسأل الله من فضله وكرمه أن يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.



## وداعا.. نقي القلب

### محمد نجم

كنا ثلاثة.. إسماعيل منتصر، أبو الوفا بدور، محمد نجم، ثم أصبحنا أربعة بانضمام أشرف عبد الرحمن مدير إعلانات مجلة أكتوبر الأسبق.

لم نكن أقارب ولا جيران ولا زملاء دراسة.. وإنما جمعنا مكان العمل بمجلة أكتوبر وتوثقت بيننا الزمالة المهنية، والتى تحولت بمرور الأيام إلى صداقة شخصية عميقة، ثم علاقات عائلية وزيارات وعزومات من حين لآخر.

لقد أسس إسماعيل منتصر هذه المجموعة الصغيرة، حيث بدأ العمل بالمجلة فى بداياتها عام ١٩٧٦، ثم تصادق مع أبو الوفا بدور الذى التحق بالعمل بعده بعامين، وعندما دخلت المجلة فى بداية الثمانينيات من القرن الماضى.. كانت «مشاكلى» مع بعض الزملاء كثيرة، حيث لم أنحاز لأى من الشلل الموجودة وقتها، وتعاملت مع الجميع باستقلالية لم تعجب البعض وبدأت المشاكل إلى درجة التهديد بالطرد، وفوجئت بإسماعيل منتصر يسألنى عما سمع ولماذا البعض يكرهك؟.. فوجدته بعد الانتهاء من حديثى يبادر بتشجيعى ووضع يده على كتفى معبراً عن التضامن قائلا: «اشتغل.. وماتسألش فى حد»! وهو ما حدث، ولكن هذا اللقاء العفوى والتشجيع المخلص كان بداية صداقة طويلة مع إسماعيل منتصر وعائلته وخاصة شقيقه المرحوم حسين وعمه أحمد منتصر، ثم عمه ووالده الروحى صلاح منتصر.

كنا نختلف ولكن سرعان ما نتفق، وكنا نغضب ولكن نحرص على سرعة التصالح، فقد كان المرحوم نقى القلب.. مخلص السريرة، مهنى من الطراز الرفيع، وكنا دائما ما نقول له «أنت صنايعى.. بتعرف تعمل من الفسيخ شربات»!

المهم كبرنا معا وتبدلت وتغيرت أيامنا وسنواتنا وتولى مسئولية المؤسسة والمجلة، ولم تتغير العلاقة بل كان يحرص دائما على صداقتى وترضيتى، رحم الله صديقى وزميلى وأخى الأكبر إسماعيل منتصر، نقى القلب، سليم السريرة، وأسكنه فسيح جناته.



## من القلوب ندعو لك

### سعيد صلاح

كل شيء يموت، حتى رثاء الموت، ولا يبقى ولن يبقى سوى ما ينفع الراحلين وهو «الدعاء».

رغم كثرة المواقف والحوارات، إلا أننى أفضل ألا أبحث عن كلمات أرثي بها أحداً خاصة إن كان عزيزاً لدي.. وألا أبحث فى ذاكرتي عن موقف أو حديث جمعني به، لاعتقادي أن كل هذا زائل، فإن كان له البقاء لبقيت قصائد الرثاء حية خارج دفاترها ولأصبحت «الخنساء» خالدة لا تموت –والعياذ بالله-، فالله هو الواحد الحي الذي لا يموت.

وإن كان للموتى أن يخرجوا رؤوسهم من القبور ليروا ما فعلنا بعدهم، وما كنا على وشك كتابته ولم نكتبه، فالأفضل أن يروا أننا خشينا الاقتراب من الوجع ومن الغياب وقررنا فقط اللجوء إلى «الدعاء».. ندعو لك أستاذنا الفاضل هنا وبظهر الغيب أن يغفر الله لك بقدر ما اجتهدت وعلمت كثيرا من أبناء هذه المهنة — وأنا واحد منهم– وبقدر ما قدمت لهذه المؤسسة، وبقدر ما دافعت بقلمك حتى آخر نفس عن هذا الوطن.. وداعا أستاذ إسماعيل منتصر.



# ..ورحل «زميل التختة» في مدرسة «أكتوبر»

## محسن حسنين

أصعب لحظات حياتى المهنية هى هذه اللحظة التى أكتب فيها ناعيًا أخى الكاتب الكبير إسماعيل منتصر.. فأنا فى حيرة شديدة.. من أين أبدأ؟.. منذ جمعتنا صداقة جميلة بريئة فى بداية عملى بمجلة أكتوبر ونحن «زملاء تختة»، كما يقولون فى مدرسة أكتوبر.. حيث جمعتنا صالة التحرير التى عشنا فيها أكثر مما عشنا مع أسرنا، أسعد لحظات حياتنا؛ وارتبطنا فيها برباط العيش والملح..!

أم أبدأ منذ تولى إسماعيل المسئولية كرئيس لمجلس الإدارة ورئيس للتحرير؛ واختارني، فور توليه المنصب، لأكون ذراعه الأيمن..!

أم أبدأ من حيث تشابكت الأمور واختلطت المصالح وتبدلت المواقع؛ فتوليت مسئولية رئاسة التحرير.. فاتفقنا قليلاً واختلفنا كثيرًا حول الكثير من الأمور التى تتعلق بدولاب العمل اليومى بل بالمؤسسة ومستقبلها.

نعم اتفقنا واختلفنا كأفراد الأسرة الواحدة و«مصارين البطن اللى بتتعارك»؛ لكننى لم أفقد ثقتى ولو للحظة واحدة أن إسماعيل منتصر كان واحدًا من المخلصين لمهنته ومؤسسته.. رحمه الله.

# في رثاء عابر السبيل الذى مر من هنا

## عاطف عبد الغنى

أين تذهب أرواح الطيبين حين تغادر أجسادهم؟! هناك من يقول إنها تعيش حياة البرزخ.. لكنني أتصور أنها تسكن الجنة.. فمن مات قامت قيامته، والزمن يعبر بالميت برزخه كما ينام الإنسان ويستيقظ فيجد نفسه وقد وصل إلى الشاطئ الآخر فيعرف الإنسان مكانه ومستقره فى الحياة الأبدية.. ومن منا لا يشعر أنه معمر وألا أحد مزحزحه عن مكانه فى الدنيا، فقط الطيبون هم الذين يدركون الحقيقة بأرواحهم قبل عقولهم فيعيشون فى الدنيا كعابري سبيل..

الأستاذ إسماعيل منتصر الذى غادرنا بجسده قبل قليل من الوقت، لن يغيّب الموت ذكره فى قلوبنا، وأشهد أنه كان طيبًا، ومتسامحًا مع ذاته ومع الناس، وأشهد أنه لم يؤذ أحدًا عمدًا قبل وأثناء وبعد توليه مسئولية مؤسسة دار المعارف ورئاسة تحرير مجلة أكتوبر، أشهد أنه كان للجميع نعم الأخ والصديق، والرفيق، حتى مع أولئك الذين ناصبوه العداء لأسباب تتعلق بالمنافسة على الوظيفة والمناصب، فذهب الكرسي وبقى العمل الصالح عنوان سيرة الراحل.



# مات أبى

## أحمد النومى

فى الطابق الثامن كانت قصة لقائى بالأستاذ إسماعيل منتصر، حيث يقبع مكتبه، وبالتحديد عام ٢٠٠١، وكانت الزميلة لمياء أبو المجد «واسطة الخير» بيننا.

جلسنا فى مكتبه وتعرف على ظروفى التي تعاطف معها، لكنه صارحني بأن باب التعيينات مغلق، فطلبت الفرصة الأولى، فرد ساخرا «هتشتغل جدعنة يعنى»، ومن هنا بدأت الرحلة فى عالم صاحبة الجلالة، لم أكن أتخيل تحذير الأستاذ إسماعيل بهذه القسوة، فمرت ٥ سنوات من عمري، وأنا أعمل بدون أجر وبدون أن ينشر اسمى على موضوعاتي، وكانت قصتى مأساة على كورنيش النيل.

فى عام ٢٠٠٥، وبعد أن طفح الكيل، وفى لحظة يأس طلبت منه العودة إلى مسقط رأسي «سوهاج»، رفض وتمسك بى وطلب الانتظار فهناك أنباء عن تغييرات صحفية.

وتلعب الأقدار لعبتها ويأتي «منتصر» رئيسا لمجلس الإدارة ورئيسا للتحرير، ومن هنا بدأ طعم الحياة يتغير، فصدر قرار تعييني صحفيا بتوقيع الأستاذ.

رحمك الله يا من نصرتني على ظلم وقسوة الأيام الصعبة فى البدايات.. فرحيله أوجعنى وشعرت أنه قد مات أبى.



# .. وانطفأت الابتسامة!

## ياسر حسني

١٦ عاما تقريبا مرت منذ التقيت بالأستاذ إسماعيل منتصر لأول مرة، وكان ذلك فى بدايات عام ٢٠٠٥، وكان حينها مديرًا للتحرير، قبل أن يصبح رئيسا للتحرير بعد أشهر قليلة.

كان لقاء عابرًا فى مكتب الأستاذ عاطف عبد الغني، الذي انضممت لأكتوبر من خلاله، وكانت ابتسامة الأستاذ إسماعيل التي قلما تفارق وجهه هي تحيته لي بعدما قدمني إليه الأستاذ عاطف.

وفى جميع اللقاءات والحوارات التي دارت بيني وبين أستاذ إسماعيل، كانت ابتسامته التي تبعث الهدوء فى النفس، لا تفارقه إلا إذا تحدث عن أمر يمس أمن الوطن الذي كان عاشقًا له حتى النخاع، حتى عندما كنت أتحدث معه هاتفيًا بعد وصوله سن المعاش كنت أشعر فى كلماته، بابتسامته الودودة، والمشجعة لى والتي لم تنطفئ إلا بعدما غادر دنيانا!

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



# كلام جرايد

## دفتر الأحوال

أحوال الناس تدهورت بسبب الغلاء والفقر.
**د. جودة عبد الخالق**
**فى مقاله (لقطات)**
**بجريدة (الأهالى)**

جائزة نوبل التى حصل عليها آبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبى هى للحرب وليست للسلام.
**د. مصطفى الفقى**
**فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)**
**على شاشة (mbc) مصر**

القضاء على كورونا سيكون فى أواخر عام ٢٠٢١.
**د. فاروق الباز**
**فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)**

فيروس كورونا لا يترك لنا فرصة للحلم والاسترخاء.. يلاعبنا ويتلاعب بنا.
**عاصم حنفى**
**فى مقال بمجلة (روز اليوسف)**

علينا ألا نلعن عام ٢٠٢٠ حتى لا يسلط اللّه علينا عام ٢٠٢١.
**الفنانة إسعاد يونس**
**فى كلمة عبر برنامجها التليفزيونى (صاحبة السعادة)**
**على شاشة (dmc)**

والدى هو الرئيس الشرعى والدستورى للعراق.
**رغد صدام حسين**
**فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)**

المواطن المصرى ضعيف فى وطن قوى.
**أحمد محمد بحيرى**
**(طنطا)**

تشغيل شباب الخريجين ضرورة للحفاظ على السلام الاجتماعى.
**شادى عبد الجواد**
**(السويس)**

## ما عندوش حاجة يخسرها !

اندلاع معركة بين اللى عايز واللى مش عايز.. نتيجتها الطبيعية خسارة اللى عايز..
علشان اللى مش عايز ما عندوش حاجة يخسرها!!

## بالسم الهارى !

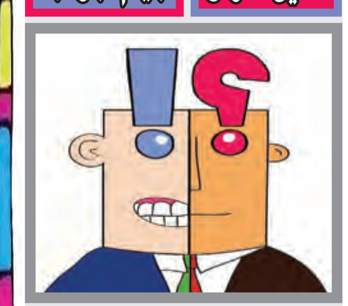
يخطئ من يظن أن الطبقة الوسطى (تآكلت).. الطبقة الوسطى (اتكلت).. من غير ما يسموا عليها.. بالسم الهارى!!

## ميت إلا قليلا !

هل جربت أن تعيش إحساس واحد دهسه أتوبيس؟!
هل جربت أن تتجرع شعور واحد قطار سحله؟!
هل جربت أن تتذوق أوجاع واحد وابور زلط رصفه؟!
إذا قررت أن تتجنب هذا الإحساس المؤلم..
إذا أردت أن تتفادى ذاك الشعور القاسى..
إذا أحببت أن تتلافى هذه الأوجاع القاتلة..
إذا رغبت ألا ينتهى بك المطاف إلى مرحلة التعلق بقشة فى سفينة الحياة المنطلقة بين أمواج الموت العاتية..
وأنت على وشك السقوط بين لحظة وأخرى فى بحر الظلمات..
دون أن تعرف فن العوم!
إذا شئت أن تنجو بنفسك من هذا المصير المرعب..
احترس من كورونا..
احذر من هذا الفيروس الخبيث..
حاول جاهدًا أن تبتعد عن الوقوع فى براثنه المفترسة..
التزم بالإجراءات الاحترازية..
اتبع الاحتياطات الوقائية..
ارحم نفسك من تجربة الدخول فى أعماق المنطقة المجهولة بين الحياة والموت..
حى إلا كثيرًا..
من مقومات الحياة!
وميت إلا قليلا..
من لطف اللّه!!



## سين سؤال جيم جواب



**سين سؤال:**
غلق حنفية الفساد.. محتاج سباك ولا محتاج ميكانيكى؟
**عماد عبد الشفيع**
**(القاهرة)**

**جيم جواب:**
محتاج هيئة الصرف الصحى!!

## فكر واربح




راقصة شهيرة قالت فى حوار تليفزيونى: السياح بيزوروا مصر علشان يتفرجوا على رقصى!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ – أن وسطها مثل وسط البلد من معالم القاهرة!
٢ – أن تضاريسها مثل الأهرام من عجائب الدنيا السبع!
٣ – أن رقصها مظبوط على الواحدة.. مثل ساعة محطة مصر!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا صور الراقصة اللولبية المنحوتة على جدران... ملاهى شارع الهرم!!

## نزيف الحبر !

**الأحلام مثل العصافير.. ليس كل إنسان قادر على اصطيادها!**

**كل من يدعى أنه يقف على مسافة واحدة من كل الناس.. منافق!**

**العيون العمياء: لا ترى..**
**والقلوب العمياء: لا تحس!**

**الحياة المملة مثل الطبيخ الحامض.. توجع البطن!**

## اشتباك !



**عام ٢٠٢٠ مفيش أسوأ من كده.**
تامر أمين
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (النهار اليوم)
على شاشة (النهار)

**عام ٢٠٢٠ أكثر رأفة من أعوام أخرى.**
أسامة كمال
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (٩٠ دقيقة)
على شاشة (المحور)

## اللهم آمين



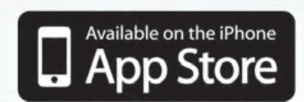
**اللهم ابعد عنا شرور كل داء..**
**وهون علينا أوجاع الابتلاء..**
**ابتلاء العيشة الغامقة السوداء..**
**وابتلاء البشر الحثالة والدهماء..**
**وابتلاء الحكومة اللى غلت علينا حتى الهواء!!**

# بنـــــك
# في إيدك

**دلوقتــــي تقـــدر تعمــل معـــاملاتــك البنكيــة**

**من علي موبايلك عن طريق NBE MOBILE APP**

**مـن البنــــك الأهلـــــي المصــــــري**










للإستـعــلام إتـصـــل بـ

19623

www.nbe.com.eg

*تطبق الشروط والاحكام




بنك أهل مصر

# مصلحة الضرائب المصرية

# EGYPTIAN TAX AUTHORITY




يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكه

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى